بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 20 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3034
الجمعة ٢٠ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
ثمن العدد

الأمير عبد الله:
أخبار سارة قريباً حول الحرب العراقية - الايرانية والمصالحة السورية - العراقية

الرياض - واس: اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان حكومة المملكة العربية السعودية لن تتوقف ابداً عن القيام بواجبها في ازالة الخلافات الجانبية بين الدول العربية.

ونوه الامير عبد الله في حديث ادلى به لمجلة «المجالس» الكويتية تنشره في عددها الصادر غدا باهمية التضامن العربي مشيرا الى انه الرد الطبيعي على اعداء الامة العربية وضمان لمصالحها الوطنية والقومية.

وقال ولي العهد السعودي ان المستقبل القريب سيحمل اخبارا سارة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وبمساعي لجنة عربية برأسها للتوسط بين سورية والعراق.

واضاف ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت الشقيقة في يناير (كانون الثاني) الماضي قد حقق نجاحا كبيرا في مقرراته وفي اللقاءات الجانبية التي عقدت خلاله بين قادة الدول العربية والاسلامية منفردين او مجتمعين وقال ان النتائج الطيبة لتلك اللقاءات بدأت تظهر على الصعيدين العربي والاسلامي.

تهيئة الاجواء للقمة

واوضح الامير عبد الله ان انعقاد قمة عربية لا يتحقق الا بالتمهيد العملي والاعداد الجيد، وقال ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تعمل جادة على تهيئة الاجواء العربية قبل انعقاد هذا المؤتمر حتى يكون ناجحا باذن الله بتضامن ومشاركة جميع الدول العربية.

وردا على سؤال عن الحرب العراقية الايرانية قال: لقد ناشدنا على الدوام الاخوة في العراق وفي ايران لوقف نزيف الدماء الذي يهدر رخيصا في حرب لا معنى لها بين دولتين اسلاميتين جارتين. وكما هو معلوم فان العراق استجاب للنداءات التي صدرت من العالمين الاسلامي والعربي.

واضاف الامير عبد الله ان موقف المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون من هذه الحرب واضح لا غموض فيه واكدته على الدوام البيانات الصادرة عن الاجتماعات الخليجية كلها على مختلف المستويات.

وقال ان التطورات التي حدثت في الآونة الاخيرة تشير الى تغيير فعلي في المواقف على ضوء المساعي المبذولة، واكد ان تطورا مهما على صعيد نجاح هذه المساعي سيحدث خلال الشهرين او الشهور الثلاثة المقبلة.

مساع سعودية حميدة

واجابة على سؤال حول زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للجزائر والمغرب قال: اننا في المملكة العربية السعودية نتألم كثيرا لما يصيب اخواننا واشقاءنا ونحرص على الدوام على بذل مساعينا لحل الخلافات الهامشية بينهم بما يحقق مصلحة الشعوب العربية التي تشكل في مجموعها امة واحدة.

واضاف قائلا: لقد عودنا خادم الحرمين الشريفين باستمرار على القيام بمساع حميدة يحرص على نجاحها.

واعلن ان السعودية تؤيد بكل قوة ما يرتضيه الشعب الفلسطيني كما انها تؤيد اي مؤتمر يعقد تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن او اي شكل آخر من المؤتمرات تؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتحقق سلاما عادلا ودائما يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه.

الحوار من اجل السلام

وردا على سؤال حول الوضع في لبنان قال الامير عبد الله ان المملكة العربية السعودية تؤيد كل توجه للحوار بين اللبنانيين لانه الاسلوب الوحيد الذي يؤدي الى السلام كما ان اتفاق اللبنانيين وحدهم يؤدي الى دعم سيادة واستقلال لبنان.

وعن الحلول المطروحة لانهاء القضية الافغانية قال ان السعودية عارضت منذ البداية التدخل الاجنبي في افغانستان كما انها تدعم وتساعد الشعب الافغاني المسلم في نضاله من اجل انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان. واوضح انه لا تتوفر لديه اية معلومات بشأن ما تردد عن اتصالات سرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاعادة ملك افغانستان السابق على رأس حكومة حيادية واكد ان السعودية لا علاقة لها بتلك الاتصالات سواء تمت ام لم تتم.

واضاف الامير عبد الله بن عبد العزيز قائلا اننا نؤيد بكل قوة انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان المسلمة كما نؤيد ما يرتضيه هذا الشعب لنفسه لكي يمارس كامل حريته بالاختيار ومن غير ان يتعرض لاية ضغوط عسكرية اجنبية.

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

دشن الملك الحسن الثاني امس (الخميس) بداية العمل لبناء سد أيت ايوب، قرب مدينة فاس. واعلن العاهل المغربي ان هذا السد يعتبر الاول، من بين ١٣ سداً سيتم تشييدها قبل عام ٢٠٠٠، مشيرا خلال كلمة القاها عند موقع السد، الى ان المغرب يسير سيرا حثيثا في سياسة السدود، التي وصفها بانها سياسة حكيمة واستراتيجية اضحت مثالا يحتذى.

وسيقوم سد أيت ايوب عند انجازه بتحويل مياه نهر وادي سبو الى بحيرة سد ادريس الاول، عبر نفق طوله ١٦ كيلومترا. وتفوق تكاليف بناء هذا النفق نفقات بناء السد.

وسيعمل السد على توليد طاقة كهربائية في حدود ٢٩٠ مليون كيلواط كما سيروي مساحات شاسعة من الاراضي الفلاحية، وسيرفع الطاقة الاستيعابية لبحيرة سد ادريس الاول، لتصل كميات المياه المخزنة الى مليار و٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه، كما سيزود مدينة فاس بمياه الشرب.

وفي السياق نفسه، قام العاهل المغربي بافتتاح محطة جديدة لمياه الشرب في مدينة فاس.

● على صعيد آخر استقبل الملك الحسن الثاني عند موقع السد الجديد فانس اندوك وزير خارجية هولندا، الذي حضر حفل التدشين. ويذكر ان اندوك يقوم حاليا بزيارة رسمية للمغرب، اجرى خلالها مباحثات مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، تركزت على علاقات المغرب مع السوق الاوروبية المشتركة، ووضع الجالية المغربية في هولندا، والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الخرطوم: غداً أول اجتماع للجنة المؤتمر القومي الدستوري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة القومية لاعداد وتسيير المؤتمر القومي الدستوري اجتماعها الاول غدا السبت وسيتم خلال الاجتماع وضع لائحة تسترشد بها اللجنة لانجاز اعمالها الى جانب مناقشة كيفية توزيع اللجان الفرعية المتخصصة.

واشار مصدر مسؤول بوزارة السلام لـ «الشرق الاوسط» الى ان الوزارة بدأت مرحلة جديدة في طريق الاعداد والتحضير للمؤتمر الدستوري الا وهي مرحلة عمل اللجان المتخصصة وذلك في اطار جهود الوزارة لعقد المؤتمر الدستوري مشيرا الى ان الاجتماع سيحضره ممثلو الاحزاب والقوى السياسية والاتحادات النقابية الرئيسية والجامعات ومؤسسات البحث العلمي.

من جانب آخر استعرض مجلس ادارة جنوب السودان برئاسة السيد ماثيوز ابور في اجتماعه امس بعد اكتمال عضويته الخطط الاساسية لعمل المجلس المتعلقة بالنواحي الادارية والمالية.

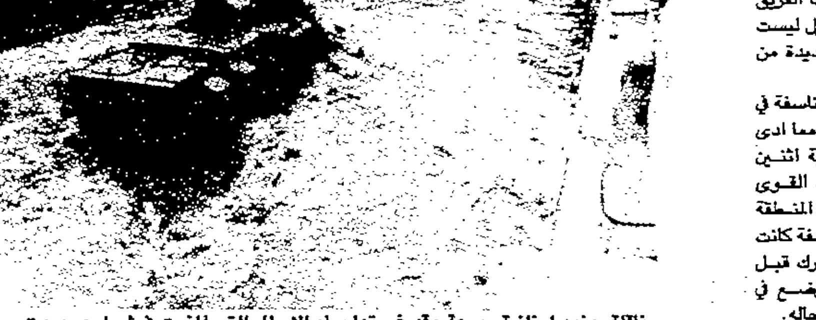
ولوضح السيد انجلوبيدا عضو مجلس الجنوب والناطق الرسمي باسمه ضرورة بحث مسألة العائدين من ابناء الاقليم الجنوبي من الدول المجاورة مشيراً الى ان المجلس سيقوم باعداد برنامج بالتعاون مع مكتب مفوضية الاغاثة واعادة التعمير ووزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري لاستقبال الاعداد المتوقعة من العائدين.



نساء فلسطينيات يحملن المؤن لاطفالهن في طريق عودتهن الى مخيم برج البراجنة تحت رقابة احد مقاتلي «امل» التي تحاصر المخيم الفلسطيني.

محاولات تفجير ترافق استئناف المحادثات السورية اللبنانية





ناقلة جنود لبنانية مدرعة وقد غمرتها مياه الامطار التي فاضت في شوارع بيروت قرب الخط الاخضر.

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف اليوم المحادثات السورية - اللبنانية التي بدأت الجولة التاسعة منها في دمشق امس في محاولة لوضع حلول تنهي الخلاف القائم حول بعض النقاط الاصلاحية، الا ان بعض انباء بيروت اشارت الى ان الاجوبة التي يحملها الفريق اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل ليست نهائية ويتوقع ان تعقد جولات جديدة من المحادثات قريبا.

● في هذه الاثناء انفجرت عبوة ناسفة في محلة جل الديب في بيروت الشرقية مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اثنين آخرين بجروح، فيما استطاعت القوى النظامية السورية واللبنانية في المنطقة الغربية من ابطال مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب احدى ثكنات الدرك قبل انفجارها بوقت قصير، اما الوضع في المخيمات الفلسطينية فمازال على حاله.

(تفاصيل ص ٢)

شيخ الأزهر: قوى استعمارية وصهيونية وراء الأحداث الأخيرة في مصر
"الاخوان المسلمون" يحذرون من الفتنة الطائفية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان الاعتداء على دور العبادة والمساجد دخيل على سلوك المصريين وأشار الى ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر تحركها قوى استعمارية وصهيونية ولذلك على المسلمين حماية انفسهم من التورط في الفتن والحروب.

وأضاف: ان مصر لم تشهد فتنة طائفية إلا بعد ان دخلها الاستعمار الغربي الذي بالغ في التفريق في المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين.

وذكر ان ما حدث في بعض مدن الصعيد امر طارىء جديد ينبغي الحذر منه والتنبه له وقال انه اذا كان قد وقع اعتداء على مسجد اوكنيسة فهذا امر مقصود به الاثارة بسبب الدين وطالب بوضع الجناة الذين يثبت ادانتهم في تلك الاحداث امام مساءلة قانونية جادة، وقال انه لا بد من تتبعهم والضرب على أيديهم وان ذلك واجب الشعب مهما يكن انتماؤهم حتى لا يترك الامر للتخمين ويثير البلبلة.

وقال الشيخ جاد الحق ان الشائعة التي راجت عن مادة تطلق على المحجبات لترسم صلبانا على ثيابهن ينبغي معرفة حقيقتها ومصدرها وعلى المسلمين التيقن من انها دسيسة. وانهى تصريحاته مؤكدا ان الشريعة الاسلامية تدعو الى حسن الجوار والبر والرحمة ودفع السيئة بالحسنة والحكم بالعدل على الجميع واحترام حرية العقيدة.

● من ناحية ثانية اعلن حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين بمصر في اول مؤتمر انتخابي يحضره بالقاهرة لتأييد مرشحي قوائم التحالف مع حزبي العمل والاحرار ان الهدف من اثارة احداث الفتنة الطائفية هو النيل من مصر واحداث «وقيعة» بين عنصري الامة المسلمين والاقباط وان تلك الفتنة يغذيها المستفيدون من ورائها. وأضاف في المؤتمر الانتخابي الذي عقد بالمقر الرئيسي لحزب الاحرار بضاحية حدائق القبة الدائرة الثالثة بالعاصمة ان الاسلام قادر على حل معظم المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو دين التكافل والتكامل بين الافراد والطبقات واننا نرعى العهد والذمة لاخواننا الاقباط.

● في الوقت نفسه اعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي في مؤتمر للتحالف بالجيزة ان التحالف يهدف الى اعلاء حكم الله في الارض وان في الاسلام حلا لجميع المشاكل.

● على صعيد آخر يحضر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اول مؤتمر انتخابي اليوم تعقده اللجنة العامة للحزب بالقاهرة بمنطقة عابدين لتأييد مرشحي الحزب بالدائرة الرابعة والتي يتقدمها ياسين سراج الدين رئيس اللجنة العامة بالقاهرة وشقيقه الاصغر وسيد شاكر احد قيادات الحزب الحاكم الذي استقال من الحزب لعدم ترشيحه.

بيان للمفكرين

وحول احداث الفتنة الطائفية التي وقعت في الصعيد المصري خلال الفترة الماضية علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من المفكرين والكتاب والقادة السياسيين المصريين ورجال الدين الاسلامي والمسيحيين يعدون حاليا بيانا مشتركا لتوجيهه الى الشعب المصري بشأن احداث الفتنة الطائفية التي وقعت حديثا في بعض المحافظات المصرية ويتضمن مناشدة كل المواطنين التصدي لاي محاولة من هذا النوع.

ويتبنى تلك الفكرة المفكر الاسلامي الاستاذ خالد محمد خالد والدكتور وحيد رأفت ويوسف ادريس وليلى تكلا وفرج فودة والدكتورة نعمات احمد فؤاد ومريت غالي والدكتور احمد خليفة والدكتور عبد المنعم النمر وأمين فخري عبد النور.

من ناحية اخرى اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك طلب تقارير شاملة حول تلك الاحداث الاخيرة ومن المنتظر ان يوجه بيانا الى الشعب يتضمن الابعاد الحقيقية وراء تلك الاحداث وما تكشف عنها من ابعاد سياسية ودينية وجنائية.

ميج ٢٧ و٢٩ للطيران العراقي
بغداد: استعدادات لصد هجوم كبير

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد السوفياتي على تزويد العراق باحدث طائرات الميج الاعتراضية والمقاتلة.. نشرت النبأ امس مجلة «جينز» العسكرية البريطانية الموثوقة ونقلت عن «مصادر عسكرية حسنة الاطلاع» قولها ان وزير الخارجية العراقي، السيد طارق عزيز، ووزير الدفاع، *الفريق الركن عدنان خير الله*، زارا الاتحاد السوفياتي في الآونة الاخيرة وان الكرملين وافق على طلبهما تزويد الطيران العراقي بطائرات «ميج - ٢٧» المقاتلة، وطائرات «ميج - ٢٩» الاعتراضية.

لم تذكر المجلة الاسبوعية عدد الطائرات المنتظر ان يتسلمها العراق لكنها اوضحت انها ستجهز تجهيزا خاصا وبالشكل الذي يمكنها من «قهر» التحسينات التي ادخلت على نظام الدفاع الجوي الايراني وكانت - حسب قولها - سببا في اسقاط عدد من الطائرات العراقية خلال عمليات «كربلاء - ٥» الاخيرة.

واوضحت المجلة ان الكرملين وافق ايضا على اعادة جدولة الديون العراقية التي تقدر بـ ١٥ الف مليون دولار منها ١٠ آلاف مليون للسلاح.

استعداد

● على الصعيد نفسه، اكد قائد عسكري ميداني عراقي ان قواته تقف على أتم الاستعداد لدحر اية مغامرة عدوانية تستهدف ارض العراق قد يقدم عليها النظام الايراني.

وشدد القائد في حديث نشرته امس صحيفة «القادسية» العراقية المتخصصة بالشؤون العسكرية على ان تشكيلات الفيلق السادس تراقب تحركات القوات الايرانية بدقة وهي عازمة على صد اي محاولة جديدة.

واكد ان القطعات العراقية في قاطع عمليات الفيلق السادس تزداد قوة في كل يوم وان الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها مقاتلو الفيلق من جراء الانتصارات التي حققوها في الملاحم السابقة تمثل حالة متميزة للاقتدار العسكري المتصاعد للقوات المسلحة العراقية.

وقد سخر العراق، في تعليق اعلامي، امس مما دأبت عليه ايران من اطلاق الادعاءات والمبالغات حول انتصارات مزعومة في المعارك على جبهات القتال.

ومضى يقول وقد وصلت هذه الادعاءات في ذروتها منذ عام تقريبا حين اعلن النظام الايراني ان هذا هو عام الحسم الذي ينتهي فيه الحرب بالانتصار الكامل فأخذ وسط حملة اعلامية ودعائية واسعة يدعو الى التعبئة العامة وتجهيز مئات الالوف من المتطوعين ومستعينا بما استطاع الحصول عليه من اسلحة ومعدات حربية متطورة في اطار الصفقات السرية التي افتضحت مؤخرا مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بالاضافة الى ما خفي من شحنات تسليحية وصلت الى ايران عبر شبكة من تجار الاسلحة في العالم مما اصبح معروفا الان للرأي العام العالمي. ومع اقتراب نهاية العام في ٢١ مارس (اذار) حسب التقويم الفارسي صعد النظام الايراني حملته الدعائية من اجل عام الحسم فباشر بشن الهجوم النهائي في ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي على قطرنا وذلك بغية تحقيق انتصار عسكري لدعم ادعاءاته بحسم الحرب قبل نهاية السنة الايرانية ولكن وكما اثبتت تجربة السنوات السبع الماضية فانه ليس مهما ما يقال بل المهم هو الواقع والحقائق الشاخصة على ارض المعركة.

اليوم في الشرق الأوسط

قراءة في تقرير لجنة تاور
الفكرة اسرائيلية الاصل والاتصالات منذ ١٩٨٤ (ص ٦)
هذه الدنيا - قنبلة باكستان بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٧)
ابناء تونس يتحدثون: «الف ليلة وليلة» الرقم الاول للفن القصصي الحديث (ص ١٠)
التعديلات الدستورية بالسودان بقلم: السر سيد احمد (ص ٧)
كيف يفكر حسني مبارك؟ بقلم: عماد الدين اديب (ص ٧)
غدا اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بالقاهرة (ص ٨)
اسرار «إيران جيت» الجديدة ظهرت في اسوأ الاوقات (ص ٥)

محادثات فلسطينية في طرابلس

دمشق - كونا: اعلن امس المتحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خالد عبد المجيد ان حوارا فلسطينيا يجري الان في طرابلس بليبيا بين المنظمات الفلسطينية لوضع وثيقة سياسية وتنظيمية لاستعادة وحدة منظمة التحرير.

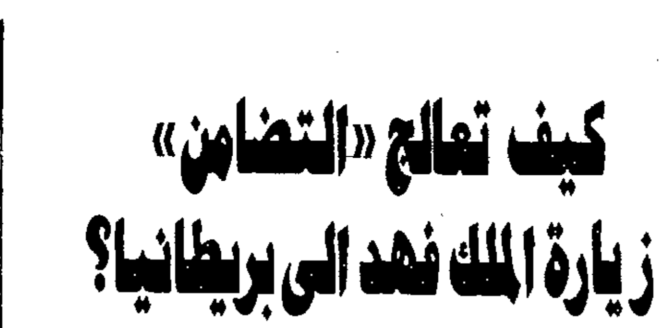
وقال عبد المجيد ان المنظمات التي تشارك في هذا الحوار هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية «القيادة العامة»، والجبهة الديمقراطية و«النضال الشعبي» وجبهة التحرير الفلسطيني و«فتح»/ المجلس الثوري وجماعة ابو نضال بالاضافة الى خالد الفاهوم.

سري وليس للنشر

● شخصية عربية بحثت مع مسؤولين في دولة اجنبية قضايا مهمة تتعلق بالاستعداد لمرحلة جديدة من التنسيق والتعاون حول قضايا سياسية وأمنية.







كيف تعالج «التضامن» زيارة الملك فهد الى بريطانيا؟

بات معروفا عن «التضامن»، مجلة العرب من المحيط الى الخليج، منذ صدورها قبل اربع سنوات من لندن، إنها تقدم تغطية متميزة عندما يكون هنالك حدث عربي او دولي متميز. ويشارك في تغطية «التضامن» فريق عمل من خيرة الصحافيين والكتاب العرب، والاجانب عندما تقتضي الضرورة ذلك.

وبالنسبة الى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا، التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل (٢٤/٣/١٩٨٧) والتي هي من الاحداث المهمة بسبب الاوضاع العربية والدولية الراهنة، فإن «التضامن» تعالجها في عددها الذي يصدر غداً السبت ٢١/٣/١٩٨٧ على النحو الآتي:

□ فؤاد مطر، كتب عن الظروف التي تتم فيها الزيارة، والاهتمام غير العادي الذي توليه الملكة اليزابيث من جهة، والحكومة البريطانية من جهة ثانية للزيارة، ومن المظاهر الكثيرة للاهتمام البريطاني ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والاميرة ديانا سيكونان على رأس مستقبلي الملك فهد في مطار غاتويك، وهو من حيث مراسم البروتوكول البريطاني أمر فوق العادي. كذلك استعرض فؤاد مطر القضايا المتوقع ان يتطرق إليها خادم الحرمين الشريفين في مباحثاته مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة، وتناول الاوراق الكثيرة التي هي بين يدي الملك فهد والتي من شأن استخدامها ان يحقق تغيراً في الموقف البريطاني لصالح القضايا العربية.

□ بيتر ملنسفيلد، الكاتب البريطاني المعروف بتخصصه في الشؤون العربية، كتب عن العلاقات البريطانية - السعودية ما بين زيارة الملكة اليزابيث الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٩، وزيارة الملك فهد، وتناول في تحليله الدفء الذي تتميز به العلاقات بين الدولتين. مشيرا الى ما تمثله زيارة الملك فهد من أهمية، وما هو معلق عليها من تطلعات في شأن تحقيق موقف بريطاني اكثر ايجابية لصالح العرب.

□ من الرياض بعث مراسل «التضامن» حسين كريم بتحليل استعرض فيه أهمية الزيارة وما هو مؤمل منها سعوديا وعربيا، كما اجرى سلسلة لقاءات مع عدد من السفراء العرب في الرياض تحدثوا فيها عن اهمية الزيارة والنتائج الايجابية المتوقع ان تسفر عنها بما يعزز الشأنين العربي والاسلامي.

□ وفي لندن سألت «التضامن» اكثر من شخصية عربية وبريطانية عن رأيها في زيارة الملك فهد وما هو متوقع منها. فنقلت وحيدة المقدادي عن السفير السعودي ناصر المنقور والسفير الكويتي غازي الريس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية فيصل عويضة، آراءهم وتوقعاتهم حول الزيارة التي اشاروا الى اهميتها في هذه المرحلة، كما نقل عثمان ميرغني عن السير جيفري هاو وزير الخارجية، والسيد دينيس هيلي وزير خارجية حكومة الظل (المعارضة) اتفاقهما على القول بأهمية الزيارة والتوقيت المناسب الذي تتم فيه.

هذه هي ابرز ملامح التغطية المتميزة التي تخصصها «التضامن» لزيارة الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا كحدث عربي ودولي متميز، وهي تغطية ستتواصل مع الزيارة وما تسفر عنه من نتائج.

رئيس التحرير
فؤاد مطر

القاهرة: اعادة الاموال المصادرة من السياح خلال عامي ٨٥ و٨٦

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه تقرر اعادة المبالغ المصادرة من السياح الاجانب خلال عامي ٨٥ و ٨٦ والذين تبين عدم معرفتهم بالاجراءات القانونية اللازمة بمصر والتي تقضي بضرورة تسجيل اية مبالغ يحملها السائح معه اثناء دخوله البلاد.

واضاف عقب اجتماع اللجنة العليا للسياسات انه تمت الموافقة على اعتماد اضافي قدره ½ مليون جنيه مصري لدعم توزيع وشحن الصحف المصرية الى الدول الصديقة.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن اللجنة وافقت على خطة متكاملة لعرض الآثار والمنتجات المصرية بالخارج لتحقيق اكبر عائد ثقافي وسياحي واقتصادي لمصر. وأضاف: ان مصر كانت قد تلقت عدداً من الطلبات من بعض الدول والمتاحف الاجنبية لعرض الآثار المصرية بها وذلك وفقا للشروط والضمانات التي تطلبها مصر لحماية تلك الآثار.

وذكر وزير الاعلام المصري انه تمت الموافقة ايضا على القروض المقدمة من اليابان والولايات المتحدة والمانيا لتمويل وتجديد عدد من شبكات الكهرباء ومحطات توليد الطاقة بمختلف محافظات مصر.

محاولات لإزالة العقبات خلال أسابيع
تقرير لدي كويلار في مايو وجولة بالمنطقة في يونيو

لندن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - كونا:

اكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمصير المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقالت ان عدة عقبات مازالت تعترض طريق انعقاده من بينها الانقسام الاسرائيلي بين رئيس الوزراء شيمون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير.

وقالت المصادر ان اي قرار بشأن المؤتمر الدولي لن يتخذ قبل تحديد الموقف الفلسطيني النهائي ومن هنا تأتي اهمية انعقاد المجلس الوطني في الجزائر الشهر المقبل. كما ان القرار يرتبط بالوفاق الدولي واحتمالات انعقاد قمة ريجان جورباتشوف في يونيو (حزيران) المقبل.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد ابلغ «الشرق الاوسط» الشهر الماضي ان اتصالات مكثفة تجري لاعداد ترتيبات لتشكيل لجنة تحضيرية تكون مهمتها الاعداد للمؤتمر الدولي وقال ان شهر مايو (ايار) هو آخر مهلة لاعداد تقرير له للجمعية العامة حول هذا الموضوع.

وقال مصدر مطلع في الامم المتحدة ان دي كويلار يدرس خطة للقيام بجولة في محاولة لدفع الجهود لعقد المؤتمر قبيل انتهاء العام الجاري لانه متواق لجمع كافة الاطراف المعنية في النزاع العربي الاسرائيلي على مائدة المفاوضات هذا العام لأن الولايات المتحدة وهي احدى الدول الخمس دائمة العضوية ستكون مشغولة بحملة الانتخابات في العام المقبل والذي يليه».

ونقل المصدر عن دي كويلار قوله «انه اذا لم ينعقد هذا المؤتمر خلال العام الجاري فان مسألة انعقاده في المستقبل قد تكون بعيدة الاحتمال».

واوضح المصدر ان دي كويلار يعلق اهمية قصوى على هذه الجولة خاصة وان سورية لم تحدد بعد اسم سفيرها الجديد للامم المتحدة لمناقشة هذا الموضوع كما ان السفير الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو هو من كتلة شامير المتشددة في اسرائيل. واكد انه من اجل هذه الاسباب يشعر دي كويلار بان هناك ضرورة ملحة لاجراء محادثات مباشرة مع زعماء الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان دي كويلار يعتزم زيارة سورية ولبنان والاردن ومصر واسرائيل في يونيو (حزيران) المقبل للوقوف على رأي زعماء هذه الدول حول امكانية عقد المؤتمر.

وادعى المصدر ان من المشاكل التي تعترض عقد هذا المؤتمر عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل من جهة وبين موسكو واسرائيل من جهة اخرى لكون ان الصين والاتحاد السوفياتي من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال المصدر «ان السوفيات يدرسون حاليا اقتراحا باقامة قنصلية سوفياتية في تل ابيب».

وقال المصدر ان السكرتير العام للامم المتحدة اطلع باهتمام على تقرير من تونس حول ما نسب الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قوله انه ينظر في عدة بدائل تتعلق بوفد المنظمة للمؤتمر الدولي في حالة انعقاده.

واوضح المصدر انه «اذا وافق مجلس الامن الدولي على انعقاد المؤتمر وحل مشكلة التمثيل الفلسطيني فان الخيار امام الاسرائيليين سيكون ضئيلا وعليهم قبول ذلك».

● من جهة ثانية، نفى مسؤول بارز في الخارجية الامريكية انباء ان يكون لدى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الادنى ريتشارد مورفي اي خطط لزيارة الشرق الاوسط في الوقت الراهن.

وفي ايجاز صحفي للصحفيين الاجانب في مركز الصحافة الاجنبية في واشنطن ذكر المسؤول ان عدم ذهاب مورفي الى الشرق الاوسط «لا يعني ان الولايات المتحدة لا تعمل على اعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط». وأوضح ان «عملية السلام هي احد اهدافنا الرئيسية ونحن نرى بعض التقدم ونريد بناء موقف خطوة - خطوة في العملية».

وطبقا للمسؤول - الذي رفض الافصاح عن اسمه - «فان هناك المزيد والمزيد من الاستعداد من جانب العرب والاسرائيليين للحديث معا. وان نوعية القضايا التي نتعامل معها الان تهدف الى التوصل الى نقطة كيف يمكن ان تبدأ المفاوضات».

وذكر ان الولايات المتحدة لاتزال على استعداد للنظر في مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط «ولكن اذا كان من الممكن فقط ان يكون بناء ويؤدي الى مفاوضات مباشرة.. فهدفنا ليس مؤتمرا دوليا وانما هدفنا سلام شامل في الشرق الاوسط».

وردا على سؤال عن التمثيل الفلسطيني قال المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة قررت في الوقت الراهن «التريث» لفترة فيما يخص هذه القضية «برغم اعترافنا بالمصالح المشروعة للفلسطينيين».

تونس: العفو عن ١١٢ سجينا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس الحبيب بورقيبة عفوه على ١١٢ من المحكوم عليهم من طرف محاكم الحق العام البعض منهم خفف من مدة العقاب بينما طرح العقاب او ما تبقى منه بالنسبة للبعض الآخر.

وقد جاء هذا العفو بمناسبة الذكرى ٣١ لاعلان استقلال تونس في ٢٠/٣/١٩٥٦.

لهذا الغرض استقبل الرئيس بورقيبة صباح الامس وزير العدل الاستاذ محمد الصالح العياري مرفوقا بالوكيل العام للجمهورية الاستاذ البشير الزمال بحضور الوزير الاول ووزيري الداخلية والوظيفة العمومية.

وبالمناسبة نفسها قرر الرئيس بورقيبة الاستجابة الى مقترحات المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل في تسوية وضعية حوالي ١٠٠ من العمال في عدد من القطاعات بعد ان تمت دراسة ملفاتهم في مستوى مؤسساتهم بالاشتراك مع ممثلين من الاتحاد والتأكد من رجوعهم الى الجادة واستعداد مؤسساتهم لاستقبالهم.

غالي: لا وجود لبوليساريو في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ما اشيع عن وجود وفد يمثل جبهة بوليساريو في مصر.. وقال في تصريح ادلى به امس انه لا علم لديه حول اية زيارة قام بها وفد يمثل تلك الجبهة او اية اتصالات تمت مع اي مسؤول مصري في هذا الشأن.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية موقف مصر الثابت من عدم الاعتراف بما يسمى الجمهورية الصحراوية





الامير عبد الله والامير بندر وولي عهد البحرين والامير مشعل والامير سلطان في جولة على السوق الشعبي على عربة يقودها الامير بدر.



الامير عبد الله والامراء وولي عهد البحرين يؤدون العرضة النجدية.

المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة يواصل نشاطاته بالجنادرية

الجنادرية ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

واصل المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية امس فعالياته الفنية والثقافية المتنوعة في الجنادرية بحضور العديد من رجال الفكر والثقافة السعوديين والعرب والاجانب.

وقد بدأت مساء امس الندوة الثقافية العربية التي يقيمها المهرجان الوطني تحت عنوان «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني».

وافتتحت الندوة بكلمة لنائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، كما تحدث في جلسة الافتتاح وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت وكذلك رئيس اللجنة الثقافية بالمهرجان الدكتور فهد العرابي الحارثي.

وشارك في هذه الندوة حشد من الادباء والمفكرين والمثقفين من داخل السعودية ومن الاقطار العربية وكذلك بعض المستشرقين.

وقد خصصت لهذه الندوة ست جلسات ستقدم خلالها ست اوراق عمل تحمل دراسات علمية واكاديمية في تحليل مفهوم المأثور الشعبي وماهيته واهميته في الاعمال الابداعية ومصادره في التراث العربي وغيرها من تفرعات هذا الموضوع.

على صعيد آخر، اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة ان ما تم هذا العام من نجاح عظيم للمهرجان جاء بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وبمتابعة الامير بندر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وقال في تصريح صحافي «ان ما شاهدناه هو ابلغ من اي تعبير لأن ما شاهدناه يمثل تراث المملكة العربية السعودية هذا التراث الذي يجب على كل مواطن ومواطنة المحافظة عليه».

واضاف قائلا: «ان ابعاد هذا المهرجان واضحة وهي الحفاظ على ماضينا العظيم والرفيع الذي يجب ـ ليس فقط ان نفخر به ـ بل ولنعمل لتطوير احداث الماضي التي كانت موجودة».

واعرب في ختام تصريحه عن شكره لله سبحانه وتعالى لما تحقق من نجاح عظيم كما عبر عن امله في ان تستمر هذه المناسبة كل عام والجميع في احسن حال.

معلومات متضاربة عن المحادثات اللبنانية بدمشق
إنفجار يقتل ٣ في الشرقية وإحباط آخر في الغربية

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنفت المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل في دمشق امس وسط معلومات متضاربة حول تفاصيلها، وتوقعت مصادر كتائبية ان تعقبها جولات حوار اخرى. فيما قتل ثلاثة اشخاص بانفجار عبوة ناسفة في المنطقة الشرقية واستأنفت القوات النظامية السورية واللبنانية في المنطقة الغربية اجراءاتها الامنية وعطلت من جانبها عبوة ناسفة في محلة مار الياس قبل قليل من انفجارها.

وبدأت محادثات دمشق امس فور وصول اعضاء الوفد اللبناني: الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري، وحضرها عن الجانب السوري السيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان الاوساط السياسية اللبنانية تعلق على هذه المفاوضات اهمية خاصة ويسودها القناعة التامة بأن الجولة ستتبعها جولات اخرى مشيرا الى ان المعنيين والفعاليات على الساحة اللبنانية على اختلافهم يرغبون في استمرار الاتصالات مع المسؤولين السوريين رغم الخلافات الموجودة.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل اجتمع الليلة قبل الماضية بالوفد اللبناني المفاوض وتدارس معهم آخر المواقف السياسية على ضوء المشاورات الواسعة التي شملت كلا من بيروت الشرقية والغربية.

ونسب الراديو الى مصادر لبنانية مطلعة قولها ان الوفد اللبناني سينقل الى المسؤولين السوريين افكارا جديدة تكونت نتيجة للمشاورات التي عقدت بين شطري العاصمة بيروت وتحتوي على عناصر جديدة من شأنها ان تشكل مادة بحث وملاحظات القيادات والفعاليات اللبنانية التي استشارها الرئيس اللبناني.

ومن جانبه، اعلن مفتي لبنان الشيخ حسن خالد تأييده مجددا للدخول السوري الى بيروت الغربية التي كانت مستباحة بكل شيء للتيار الخطير الذي كان يمسح كل شيء ويدمر ويحرق ويسرق فيما تمنى ان تستعجل الخطة الامنية السورية فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأكد المفتي خالد في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية ان المبادرة العسكرية السورية في بيروت الغربية استطاعت ان تحقق وتنفذ القرارات التي سبق واتخذت في «اللقاء الاسلامي» الموسع في العاصمة السورية فالغت المكاتب المسلحة والمظاهر المسلحة والغت وجود المسلحين في الشوارع وازالت الحواجز التي كانت تعترض الآمنين والسالكين من بيوتهم الى ارزاقهم.

وذكر ان الخطة الامنية السورية استطاعت ان تزيل كثيرا من المعالم التي كانت تثير النفوس وتوجد الازمات المذهبية والطائفية بين اللبنانيين بعضهم مع بعض ثم تحرك النفوس لتقع في «جبالة الثورات» وفي اتون ونيران التغالب والتقاهر الذي كان موجودا في تلك الفترة.

واعرب مفتي الجمهورية اللبنانية عن امله في ان تتوسع الخطة الامنية وتشمل كل المناطق التي ضربت بزلزال الازمة وبزلزال التقاتل والحالات المتفجرة ليعود الامن الى الجميع والى رحاب كل مناطق لبنان.

الى ذلك قال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان وجود القوات السورية في بيروت سيدفع الثوار الى تصعيد الهجمات الموجهة ضد اسرائيل على امتداد الحدود اللبنانية.

وقال رابين انه يخشى ان يتحرك رجال «حزب الله» من العاصمة الى جنوب لبنان ويصعدون هجماتهم على طول المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل هناك.

وقال رابين في مقابلة تلفزيونية اثناء جولة له في جنوب لبنان «ليس لدي شك في ان حزب الله سيكون لديه الدافع بسبب مخاوفه من ان يتحرك السوريون ضده لأن يظهر انه يتزعم النشاط المناهض لاسرائيل».

وقال رابين ان «حزب الله» يريد «كسب تأييد عام ليجعل من الصعب بشكل اكبر على السوريين ان يعملوا ضده».

وقد ايد الاتحاد السوفياتي امس المبادرة السورية في لبنان وقال يوفجني بريماكوف مستشار الزعيم السوفياتي ان بلاده تؤيد دخول القوات السورية لاعادة الامن الى العاصمة اللبنانية وانه لولا دخول هذه القوات لكانت الامور الان اكثر سوءا.

واضاف في تصريحات تنشرها مجلة «الحوادث» اللبنانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم ان الاتحاد السوفياتي ينظر لدخول القوات السورية لبيروت على انه خطوة ايجابية وليس تدخلا كما يحاول البعض الايحاء بذلك.

وحول احتمالات حدوث مواجهة سورية ـ اسرائيلية قال بريماكوف انه بالرغم من عدم وجود دلائل توحي بحدوث مثل هذه المواجهة الان فان من الصعب التكهن بما يدور في خلد القيادة الاسرائيلية الامر الذي يجعل نفي حدوث هذه المواجهة لا يتسم بالدقة.

انفجار الشرقية

في هذا الوقت، قتل ثلاثة اشخاص واصيب اثنان بجروح في انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة في منطقة جل الديب في بيروت الشرقية ظهر امس دون ان تعلن تفاصيل الحادث.

وافادت معلومات امنية ان السيارة من نوع «مرسيدس» زرقاء اللون وكان بداخلها شخصان قتلا على الفور فيما ارتفعت السنة اللهب نتيجة لحريق كبير شب في محيط الانفجار حيث سقط ثلاثة جرحى توفي احدهم في وقت لاحق.

وقامت قوات الامن بتطويق المنطقة تسهيلا لعمليات الانقاذ واخلاء المصابين فيما عمدت فرق الاطفاء على اخماد الحريق.

ويذكر في هذا الصدد ان آخر مرة انفجرت فيها سيارة ملغومة في المنطقة الشرقية كانت في ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي واسفر ذلك عن مقتل ستة اشخاص واصابة ٣٦ آخرين بالقرب من جل الديب ايضا.

وفي المنطقة الغربية تابعت القوة اللبنانية والسورية المشتركة دورياتها وعمليات الدهم بحثا عن المشبوهين ومخازن الاسلحة والقت القبض على عدد من المسلحين في فندق «كنجز» وصادرت منهم بنادق رشاشة وصناديق ذخيرة وقنابل.

وقامت القوة بتسليم مطلوبين الى مخفر الطريق الجديدة واعادت مسروقات الى اصحابها كما تسلمت وزارة التربية مبنى كلية طب الاسنان التابع للجامعة العربية بعد اخلائه من المهجرين.

وذكرت مصادر امنية من ناحية اخرى انه تم صباح امس ابطال مفعول عبوة ناسفة تزن خمسة كيلوجرامات من مادة (ت.ن.ت) شديدة الانفجار كانت موضوعة قرب مكتب قائد سرية الطوارىء في ثكنة الحلو.

وافادت معلومات امنية ان طفلة اصيبت بسبب سقوط قذيفة «جراد» قبل الظهر على منطقة الحازمية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

من جهة اخرى، ذكر المراسلون ان شخصين اصيبا بجراح مساء امس الاول من جراء انفجار قنبلة في بعلبك، على بعد ٨٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بيروت، منطقة نفوذ الاصوليين اللبنانيين الموالين لايران في سهل البقاع.

وعلم من المصدر نفسه ان القنبلة التي قدر احد خبراء المفرقعات قوتها بنحو ١٠ كيلوجرامات من مادة (تي.ان.تي) انفجرت عند مدخل سينما أمبير مما اسفر عن اصابة اثنين من الموظفين كما اسفر عن خسائر مادية جسيمة في المبنى وفي المحال التجارية المجاورة القريبة والكائنة على مقربة من احد مكاتب المخابرات السورية في لبنان.

ام وطفلها الصغير يعبران احد طرقات بيروت الغربية امس بحراسة جنديين سوريين عاملين في حفظ الامن في العاصمة اللبنانية.

وفي صيدا، ذكر المراسلون ان عددا من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية حلقت امس وللمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع فوق المخيمات الفلسطينية بمنطقة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني) على بعد ٤٣ كلم جنوب بيروت.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بالمرور ثلاث مرات على ارتفاع منخفض فيما بين الساعة الثانية والنصف والساعة الثالثة والربع بعد الظهر بالتوقيت المحلي فوق هذه المنطقة التي يوجد بها اكبر تمركز فلسطيني في لبنان.

وفي الجنوب اللبناني تعرضت قريتا عرب صاليم وجرجوع لرمايات من الرشاشات الثقيلة من مواقع ميليشيات لحد العميلة على التلال المشرفة على هذه القرى.

وقالت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من جهتها ان احدى مجموعاتها قامت بنصب كمين لدورية للعدو وميليشيا العميل لحد على مثلث كفرا ـ صربين ـ حاريص مما ادى الى تدمير آليتين من نوع «ام ـ ١١٣» واخرى مجنزرة مما ادى الى مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

كما قامت مجموعة اخرى بقصف مركز مشترك للعدو وعملائه في تلتي الحقبان والخزان مستخدمة بذلك مدفعية الهاون من عيار «٨٢ ملم» وقد اصيب الموقع مباشرة مما ادى الى اصابة عدة عناصر.

من جهة ثانية استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة عند الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المواطن السعودي السيد بكر دمنهوري بعد ان نجحت الجهود المبذولة لاطلاق سراحه اثر اختطافه اثناء عودته الى منزله في بيروت بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي.

كما كان في استقباله ابناؤه واخوانه وعدد من اصدقائه وذويه.

وفور وصوله تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باتصال هاتفي مع المسؤولين للاطمئنان على احواله وتهنئته بسلامة العودة.

وقد اعرب مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية عن تقدير المسؤولين في المملكة للجهود المشكورة التي بذلتها السلطات السورية ومنظمة «امل» بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد ومتابعة من السيد نبيه بري من اجل اطلاق سراح المواطن بكر دمنهوري المسؤول عن شؤون الطلاب في بيروت وعودته سالما الى وطنه وذويه.

وفي باريس، قال المتحدث باسم رئاسة الحكومة الفرنسية امس انه «لا يمر يوم دون ان تجري الحكومة الفرنسية الاتصالات اللازمة مع الحكومات التي يمكن ان تقوم بدور» في مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان وخاصة فني المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي جان لوي نورماندان.

واشار دينيس بودوان الى ان باريس «تجري اتصالات مع الحكومات التي قد يكون لديها معلومات وسلطة ووسائل ضغط وتأثير على الذين يحتجزون الرهائن». وذكر المتحدث ايران ولبنان وسورية والجزائر وقال ان الجزائر «كثيرا ما تكون وسيطا لنا» في المنطقة.

ويذكر ان سفارة ايران في بيروت وجهت امس الشكر الى الكنيسة الانجليكانية على جهودها من اجل اطلاق سراح اربعة دبلوماسيين ايرانيين اختطفوا منذ اربعة اعوام في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

واعلنت السفارة الايرانية في بيروت في بيان اصدرته «انها ليست معنية بالمعلومات التي نشرت عن سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت».

وكانت مجلة سوفياتية يطلق عليها اسم (ليتراتورنايا جازيتا) ذكرت امس الاول ان تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري الى لبنان محتجز في مبنى سفارة ايران في لبنان.

واعربت سفارة ايران عن «سعادتها حيال المبادرة التي قام بها المونسنيور رانسي رئيس اساقفة الكنيسة الانجليكانية وان كانت قد جاءت متأخرة».

وكان المونسنيور رانسي اكد يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني انه يبذل جهودا من اجل التوصل الى الافراج عن الدبلوماسيين الايرانيين الذين لم يعثر لهم على اثر.

ودعت سفارة ايران «الحكومة اللبنانية والاطراف المعنية الى التدخل والقاء الضوء على هذه المسألة». ويذكر في هذا الصدد ان عناصر مسلحة اختطفت في عام ١٩٨٢ محسن موسوي القائم بالاعمال الايراني وثلاثة دبلوماسيين آخرين عند حاجز البربارة عند الطرف الشمالي للقطاع الشرقي للعاصمة بيروت الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية».

● وفي واشنطن قال بول بريمر المسؤول عن ادارة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن مازالت تتفاوض من اجل التوصل الى اقناع المانيا الاتحادية بتسليم محمد علي حمادة اللبناني المتهم بالاشتراك في اختطاف طائرة «بوينج» تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» الى بيروت في علم ١٩٨٥.

قسط لبنان في الامم المتحدة

تدرس الدوائر الرسمية اللبنانية سبل تامين المستحقات المالية السنوية المتوجبة للامم المتحدة.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية انها تسعى لتامين بدل الاشتراك المالي السنوي المترتب على لبنان للامم المتحدة.

وافادت ان لبنان يسدد سنويا للمنظمة الدولية مبلغ ٢٧٠ الف دولار كبدل اشتراك في الامم المتحدة، لكنه بسبب الوضع الاقتصادي المتردي الذي تشهده البلاد نتيجة الحرب الدائرة على اراضيه منذ ١٢ عاما لم يسدد اشتراكه بهذه المنظمة الدولية منذ سنتين.

ارتفاع جديد للدولار الامريكي

وصل سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت امس الى ١١١ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٠ ليرات لبنانية عند البيع، وذلك في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات مقابل ١٠٧,٢٥ ليرة لبنانية امس الاول.

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: استأنفت الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية هذا الاسبوع في سرية تامة اتصالاتها على مستوى عال للغاية في محاولة لاحراز تقدم بشأن تسوية نزاع الصحراء الغربية.

وقد عقد خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي مع نيكولاس مونجو المكلف بتلك القضية من قبل رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية والتي تتولاها الكونجو، كما عقد اجتماعا آخر معه مساء امس الاول.

ورفض المتحدث باسم الامم المتحدة الافصاح عن فحوى تلك المباحثات بل وعن طبيعة المرحلة الحالية من عملية التفاوض الجارية. واشار فقط الى ان الجهود المبذولة تستهدف اجراء استفتاء «موثوق به» لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تجريان منذ العام الماضي عملية «وساطة حميدة» في النزاع بشأن الصحراء الغربية وقد بدأت عام ١٩٨٦ مباحثات غير مباشرة عن طريقهما بين المغرب وجبهة «بوليساريو».

واوضحت الدوائر المطلعة ان دي كويلار ومونجو يعكفان على اعداد صيغ الاستفتاء الذي اعرب الجانبان منذ فترة طويلة عن موافقتهما عليه من حيث المبدأ.

وكان دي كويلار قام في مطلع الشهر الماضي بزيارة رسمية للعاصمة الجزائرية التقى خلالها مع محمد عبد العزيز امين عام جبهة «بوليساريو».

وتفيد الانباء النادرة التي تسربت ان امين عام المنظمة الدولية عاد وهو راض للغاية عن المحادثات التي اجراها مع قادة الجزائر الذين ابدوا مزيدا من المرونة بشأن النزاع الصحراوي.

وقد تلى تلك الزيارة اتصالات اجريت مع المغرب بالطرق الدبلوماسية التقليدية ولم يتسن معرفة نتائجها، الا انه بربطها مع تلك التي اجريت في الجزائر يتبدى انها اتاحت من الان فصاعدا الدخول في مرحلة اعداد صيغ الاستفتاء.

ويرى المراقبون ان ما يسود الامم المتحدة من تفاؤل مشوب بحذر بالغ بصدد مشكلة الصحراء يتعارض تماما مع عودة التوتر المفاجئة خلال الاونة الاخيرة.

ميثاق الاخاء خطوة اولى لتحقيق مصالح مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية الجديد الدكتور الجازولي دفع الله رئيس وزراء السودان السابق الذي صرح عقب اللقاء بان السودان اختار طريق الديمقراطية وهو طريق شاق مليء بالعقبات ويحتاج الى صبر.

وحول ما يتوقعه رئيس الوزراء السوداني السابق بعد توقيع ميثاق الاخاء بين مصر والسودان قال «ان المهم هو العمل وليس المواثيق سواء كان ميثاق التكامل او الاخاء. المهم ان نعمل عملا مجديا يحقق مصلحة وفائدة الشعبين»، واكد ان ميثاق الاخاء بين مصر والسودان هو خطوة اخرى في سبيل القيام بخطوات لصالح البلدين.

وتحدث الدكتور الجازولي عن الوضع في الجنوب السوداني فقال انه اصبح اكثر هدوءا ولكن مازالت القضية دون حل حتى الان.

وعن تصوره لحل قضية الجنوب قال انها قضية سياسية ينبغي ان تحل حلا سياسيا، هذا اذا رفعت الدول الاجنبية يدها عن التدخل في شؤون السودان من خلال الذين يحاربون في الجنوب، ودعا دفع الله الى عدم الخلط بين الحل السياسي وبين السماح للذين يحاربون في الجنوب ان يهددوا وحدة بلادهم وقال ان الامن شيء والحل السياسي شيء آخر.

واضاف «ان قضية الجنوب لا تحل عسكريا ولا ينبغي لأحد ان يتصور اننا سنسمح بان يعبث بأمن السودان من خلال الجنوب او غيره».

● وفي الخرطوم، قالت صحيفة «الاسبوع» امس ان منظمة مسلحة في جنوب السودان اسمها (انيانيا) اقترحت على حكومة الخرطوم تصفية الانصار والمتعاطفين مع الكولونيل جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (المعارضة المسلحة في جنوبي البلاد) الموجودين في العاصمة السودانية.

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى تصريحات ادلى بها احد اعضاء المكتب السياسي لمنظمة (انيانيا) وهو المقدم محمد شول الذي تقاتل منظمته الى جانب الجيش النظامي السوداني ضد رجال حرب العصابات التابعين للحركة الشعبية لتحرير السودان في اقاليم الجنوب.

جنرال اسرائيلي ينتقد قرار «ضم الجولان»

عمان ـ واخ: قال الجنرال احتياط اهارون ياربيف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان فرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة كان عملا غبيا لم يحقق في اسرائيل اي مكسب خاص بل جلب لها مشكلات من منطقة كانت قبل ذلك هادئة للغاية.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال ياربيف وهو رئيس اسبق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية الذي كان يتحدث في ندوة في تل ابيب ان اسرائيل لم تتمكن من تسوية هذه القضية بالقوة.

واضاف ان القوة التي تتمتع بها اسرائيل حاليا تفرض عليها ان تعرف كيف تستغل هذا الوضع من اجل التوصل الى تسوية سياسية.

المبروك يجتمع مع رئيس البعثة الاوروبية بتونس

تونس ـ واس: اجتمع وزير الخارجية التونسي السيد الهادي المبروك امس مع رئيس بعثة لجنة المجموعة الاوروبية بتونس لورنزو لاتاري، وتناولت المحادثة الزيارات المبرمجة للمسؤولين التونسيين الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولقادة هذه المجموعة لتونس.

«ابو اياد» يغادر العاصمة الفرنسية

باريس ـ كونا: غادر السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» باريس امس بعد زيارة قصيرة التقى خلالها بعض المسؤولين الفرنسيين.

وافادت مصادر عربية ان «ابو اياد» اجرى بعض الاتصالات الدورية مع بعض المسؤولين الفرنسيين دون توضيح صفة هؤلاء المسؤولين.

وكان «ابو اياد» زار باريس في اكتوبر «تشرين الاول» الماضي بعد اسبوعين من موجة العنف التي هزت العاصمة الفرنسية.

اسرائيل «تخفف» علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال شمعون بيريز وزير الخارجية الصهيوني امس ان اسرائيل ستقلل العلاقات مع جنوب افريقيا ولن توقع عقودا عسكرية جديدة مع بريتوريا.

وذكر امام زعماء يهود امريكيين زائرين «ستقلل علاقاتنا تدريجيا مع جنوب افريقيا وسننتهج سياسات تجاه جنوب افريقيا تنتهجها دول ديمقراطية اخرى» (!).

وقال بيريز ان النتيجة الرئيسية لاجتماع دام يوما لمجلس الوزراء المصغر المؤلف من عشرة اعضاء في اسرائيل امس الاول عن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا هي قرار بعدم ابرام عقود عسكرية جديدة.

واضاف يقول انه من المقرر ان يحيط الكنيست (البرلمان) علما بهذا الشأن في وقت لاحق.

وتقدر تقارير صحف اسرائيلية قيمة هذه العقود التي يعتقد انها تشمل نقل تكنولوجيا الاسلحة لا الاسلحة نفسها بما بين ٢٠٠ مليون و٥٠٠ مليون دولار في العام.

وينتاب الزعماء الاسرائيليين القلق من اعلان وشيك في الولايات المتحدة عن تقرير الى الكونجرس عن دول تنتهك حظرا دوليا على ارسال اسلحة الى جنوب افريقيا.

وقد صدر في الولايات المتحدة العام الماضي قانون يفوض الكونجرس في تقليل المساعدات العسكرية الى الدول التي لديها علاقات عسكرية مع بريتوريا. ويتوقع معلقون اسرائيليون ان تتصدر اسرائيل قائمة الدول التي تسلح جنوب افريقيا.

وقد تلقت اسرائيل، اكبر مستفيد من المساعدات الخارجية الامريكية، مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة في العام الماضي قيمتها ١,٨ مليار دولار فضلا عن ١,٢ مليار دولار في شكل مساعدات مدنية.

وتمر العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية بمرحلة حساسة للغاية حاليا بسبب تورط اسرائيل في قضية الاسلحة الايرانية وفضيحة تجنيد جوناثان بولارد المحلل بمخابرات البحرية الامريكية كجاسوس.

وقال بيريز «ليس اعداؤنا هم البيض او السود في جنوب افريقيا لكن سياسات العزل العنصري».

صفر يؤكد حدوث تحسن بين ليبيا وتونس

تونس ـ واخ: قال السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ان لجنة تونسية ليبية مشتركة ستجتمع خلال هذا الشهر لتسوية الخلافات بين البلدين.

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة «العمل» التونسية نشرته امس ان المحادثات التي اجراها الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي اثناء زيارته الاخيرة لتونس تناولت كل القضايا المطروحة والمبادىء التي يتعين على البلدين الالتزام بها لتعود العلاقات الى مسارها الطبيعي.

شؤون عربية

تيري ويت: «مخطوف للتحسينات»

في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ التقيت بالصدفة المحضة مع «تيري ويت» مبعوث اسقف كانتربري البريطاني لشؤون الافراج عن الرهائن والمهام الخاصة!

كان ويت ينزل في الفندق «الكبير» المطل على البحر الابيض المتوسط في مدينة طرابلس الليبية التي كان يزورها من أجل التوسط للافراج عن بريطانيين تتم محاكمتهما في الجماهيرية.

ولم يكن ويت مشهورا، او له نفس النجومية التي تمتع بها عقب نجاحه في الوساطات التي تمت في لبنان وساعدت على الافراج عن عدة محتجزين امريكيين.

والانطباع الذي خرجت به من لقائي مع ويت، الذي تناولت معه طعام الغداء بدعوة من زميل صحافي بريطاني، هو ان الرجل حريص على ان يكون دائما تحت دائرة الضوء وفي منتصف الاحداث العالمية.

ولا يمكن، من باب الانصاف ان انكر انني شعرت بأن الرجل صادق في جهوده، عنده صبر لا نهائي في حسن الاستماع وقدرة فائقة على كسب ثقة كافة الاطراف.

إلا ان الشعور الذي غلبني عند نهاية لقائي به هو ان ويت لن يقنع بهذه الوساطة في ليبيا، وانه يبحث عن دور اكبر وقضية اكثر سخونة.

فالحديث مع ويت في ذلك الوقت جعلني اسمع آراءه في وساطات يفكر فيها مع الفلسطينيين والاسرائيليين، وبين شطري ايرلندا.

لقد كانت احلام الرجل وردية وشاسعة وتصوراته لقدراته على احراز نقاط نجاح في الوساطات التي يكلف بها لا حدود لها.

ولكنني بعد ذلك قرأت مقالا في الصحف البريطانية يقول ان ويت في خطر وان احتمالات اختطافه كبيرة وممكنة.

وبالفعل اختفى ويت عن الانظار، واصبح الوسيط رهينة، واصبح من كان يتوسط للغير، بحاجة الى من يتوسط من اجله.

والذي تسرب من بيروت حول اختطاف ويت يؤكد انه بصحة جيدة، ولكنه مخطوف من اجل تحسين موقف مختطفيه السياسي والمالي!

ومن الواضح ان الافراج عن ويت هو امر لا يمكن فصله عن التطورات الحالية في الاوضاع الامنية اللبنانية.

وحينما يتم الافراج عن هذا الرجل، سوف نسمع قصصا عجيبة.

المؤكد ان ويت، اذا تم الافراج عنه سيكون رجلا آخر فمن الصعب على من كان رهينة ان يعود للعب دور الوسيط!

عماد الدين أديب

سفير جديد لسورية في بون

بون ـ وكالات الانباء: علم امس من مصدر مطلع في بون ان سورية تعتزم ارسال سفير جديد الى بون، وبذلك يكون تطبيع العلاقات الدبلوماسية قد تم بالكامل بين الدولتين بعد ان ابعدت المانيا الاتحادية اربعة دبلوماسيين سوريين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكرت الدوائر الدبلوماسية ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بمبادرة من بون مرتبطة بقضية اختطاف الالمانيين غربيين في بيروت، في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتبحث حكومة المانيا الاتحادية حاليا اقتراحا سوريا بتعيين سليمان حداد سفيرا في بون. وقد عمل حداد لسنوات طويلة في السلك الدبلوماسي ويشغل حاليا منصب مدير ادارة اوروبا الغربية بوزارة الخارجية السورية. وهو يبلغ من العمر ٤٩ عاما.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين سورية والمانيا الاتحادية قد شابها فتور ملحوظ بعد ان ذكرت احدى محاكم برلين الغربية في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان اجهزة سورية في برلين الشرقية اشتركت في تنظيم حادث اعتداء على جمعية المانية عربية في برلين الغربية.

وكانت المانيا الاتحادية قد قررت في اعقاب الحكم على مرتكبي الحادث وهما فلسطينيان بالسجن لمدة ١٣ و١٤ سنة وابعاد اربعة دبلوماسيين سوريين من بون وعدم ارسال سفير الى دمشق. وبعد ذلك بفترة قليلة استدعت سورية سفيرها من بون وطلبت من المانيا الاتحادية خفض عدد دبلوماسييها في دمشق.

وقد قررت بون في الشهر الماضي ارسال سفير الى دمشق هو جونتر فرمان شلينجنسايين وقبلت سورية ذلك.

وفد حكومي تشادي يقوم بزيارة سرية الى الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: علم امس من مصدر تشادي ان وفدا حكوميا تشاديا وصل امس الاول الى الجزائر لاجراء اتصالات مع السلطات الجزائرية ومع جوكوني عويدي الرئيس السابق لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الموجود في العاصمة الجزائرية منذ شهر ونصف.

واضاف ان هذا الوفد الذي تحاط زيارته للجزائر بسرية بالغة يضم بصفة خاصة محمد ايتنو وزير الداخلية في حكومة الرئيس حسين حبري والسفير التشادي في باريس الا ان مصدرا تشاديا اوضح ان تشكيل الوفد «متنوع جدا».

ولم يعلن اي مصدر جزائري نبأ وصول هذا الوفد الى الجزائر.

ويقيم عويدي في العاصمة الجزائرية منذ وصوله اليها في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي قادما من طرابلس في فيللا تقع على بعد حوالي عشرين كيلومترا من العاصمة ويرفض تماما مقابلة الصحافيين. وقد اجرى منذ وصوله الى الجزائر مقابلات سرية عديدة مع معارضين لحكومة نجامينا لتوحيد موقفهم تمهيدا لاجراء مفاوضات مع حسين حبري.

ويرى المراقبون ان المبادرة الجزائرية الرامية الى تسوية النزاع التشادي هيأت الفرصة لبدء وتكثيف الاتصالات بين حكومة نجامينا وعويدي.

وعلم ان مبعوثا خاصا للرئيس حبري وصل الى الجزائر في حوالي ٢٠ فبراير (شباط) الماضي وان زعماء لمنظمات اعضاء في كومة الاتحاد الوطني الانتقالية انضموا الى نجامينا بعد تعيين الشيخ ابن عمر رئيسا لهذه الحكومة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قاموا برحلات مكوكية بين العاصمتين التشادية والجزائرية.

وذكر مصدر جزائري مطلع ان المبادرة الجزائرية التي عكستها زيارة وزير خارجية الجزائر لنجامينا وطرابلس في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي لا تهدف الى وضع خطة سلام جديدة ولكن مجرد «التوصل الى اجراءات عملية من اجل تطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري خاص بالشرق الأوسط

بدء العد العكسي للانتخابات النيابية المصرية وتطبيق الشريعة شعار مشترك للحزب الحاكم والمعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ العد التنازلي للانتخابات البرلمانية المصرية المقررة يوم ٦ ابريل (نيسان)، ورغم ذلك فمازالت المعركة الانتخابية هادئة بين الاحزاب والمرشحين للمقعد الفردي وبصفة خاصة في العاصمة وعواصم المحافظات بينما اشتدت سخونتها في المدن الاقليمية والقرى نظرا لتنافس العائلات.

ويتركز التنافس الرئيسي حاليا بين الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والتحالف الثلاثي الذي يضم «الاخوان المسلمون» وحزبي «العمل» و «الأحرار» حيث تبنى الطرفان في حملتيهما حتى الآن شعارات «الشريعة الاسلامية» و «الوحدة الوطنية» و «رفض الفتنة الطائفية»، وتراجع الحزب الوطني في هذه المرة الى حد ما عن التركيز في حملته على مبادىء «ثورة يوليو» بعكس انتخابات ١٩٨٤ حيث كان التحالف بين الوفد و «الاخوان المسلمين» وكانت الغلبة لحزب الوفد الذي فرض شعاراته بعكس التحالف الثلاثي حيث استفاد الاخوان من تجربة الوفد واصبحت لهم اليد الطولى في تحديد شعارات الحملة الانتخابية.

ويعتمد «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم في حملته الانتخابية على اسلوب المؤتمرات الشعبية الكبيرة التي يشارك فيها مرشحوه من أعضاء الحكومة، وبدأت الحملة في محافظة الفيوم المرشح فيها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب والدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان الأسبق على المقعد الفردي والذي عقد حتى الآن ٣ مؤتمرات شعبية وقام بافتتاح بعض مشروعات الخدمات والانتاج بالمحافظة.

وتأتي محافظتا دمياط والمنوفية بعدها في التحرك الحزبي نظرا لحشد عدد كبير بها من الوزراء وقيادات الحزب. ففي دمياط هناك الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المنحل والمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والدكتور محمد حسن الزيات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق.

وفي محافظة المنوفية مسقط رأس الرئيس حسني مبارك والرئيس الراحل انور السادات يتصدر القوائم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وكمال الشاذلي امين تنظيم الحزب والأمين المساعد.

وتعد محافظة جنوب سيناء اهدأ المحافظات المصرية من حيث الحملات الانتخابية نظرا لعدم وجود قوائم مرشحين لأحزاب المعارضة، والحزب الوطني الحاكم هو الحزب الوحيد الذي له قائمة فيها.

وقد عقد التحالف الثلاثي أول مؤتمر انتخابي له بالقاهرة امس بمنطقة حدائق القبة في مقر حزب «الأحرار» أحد اطراف التحالف. ولم يعرف ما اذا كان حامد أبو النصر المستشار العام للاخوان المسلمين سيشارك في الحملات والمؤتمرات الانتخابية أم سيقتصر ذلك على مرشحي الاخوان في القوائم أو في الدوائر الفردية نظرا لمخالفة ذلك للقانون.

أما في داخل حزب الوفد فمازال فؤاد سراج الدين رئيس الحزب يسعى لاحتواء الخلافات التي نشأت عن اعداد قوائم المرشحين واستبعاد عدد كبير من نواب الحزب السابقين والخلافات التي وقعت اثناء تقديم القوائم لمديريات الأمن ولم يشارك حتى الآن في اي مؤتمر انتخابي شعبي عقده الحزب.

وبالنسبة لحزب التجمع اليساري فخالد محيي الدين الأمين العام للحزب مشغول بمعركته الانتخابية في دائرته بالقليوبية والمرشح فيها للمقعد الفردي ويركز الحزب في حملته الانتخابية على كثير من شعاراته التي رفعها في انتخابات ١٩٨٤ مع مهاجمة سياسة التطبيع مع اسرائيل والمطالبة باسقاط اتفاقيات «كامب ديفيد» ولعله الحزب الوحيد الذي يهاجم في حملته السياسية الخارجية بينما كل أحزاب المعارضة الاخرى لم تتعرض للسياسة الخارجية في حملاتها الانتخابية.

والحزب الأخير هو حزب الأمة وتكاد تشعر انه لم يشارك في الانتخابات فأسماء مرشحيه في الدوائر التي تقدم فيها وهي ١٧ دائرة غير معروفة ورئيسه احمد الصباحي كان مسافرا الى السعودية منذ أيام يقضي العمرة وهمه الرئيسي حاليا هو الحصول على دعم مادي من لجنة الأحزاب ولا يوجد طابع مميز لحملته الانتخابية.

وعلى الجانب الآخر فان المرشحين على المقاعد الفردية والبالغ عددهم الآن ٢٣٠٣ مرشحين (بعد تنازل ٩٥ مرشحا) يتنافسون على ٤٨ مقعدا فالاعتماد الرئيسي للمستقلين منهم عن الأحزاب هو التحرك الفردي وتعليق لافتات بأسمائهم يركزون فيها على مهاجمة الأحزاب ويدعون لتصحيح المسار الديمقراطي وايجاد تيار جديد داخل البرلمان مستقل عن الأحزاب والأغلبية منهم محامون وقضاة ورجال شرطة متقاعدون.

ومن المنتظر ان يزيد عدد المرشحين على المقاعد الفردية الذين سيتنازلون عن الترشيح من الآن وحتى ٢٦ مارس (آذار) الجاري وهو آخر موعد لتلقي طلبات التنازل أما استجابة لضغوط من مرشحي الأحزاب خاصة الحزب الحاكم أو لاكتشاف صعوبة المعركة بسبب اتساع حجم الدوائر الانتخابية وقد يرتفع عدد المتنازلين حتى يوم ٢٦ مارس (آذار) الى نحو ٣٠٠ مرشح.

أمير البحرين يستقبل مسؤولا بريطانيا

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس ديفيد مايرز وكيل وزارة الخارجية البريطاني الذي يزور البحرين حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وفرانس ترو السفير البريطاني لدى دولة البحرين.

وكان المسؤول البريطاني قد وصل الى المنامة مساء يوم الثلاثاء الماضي في زيارة للبحرين في اطار جولة في عدد من دول المنطقة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البحرينيين تتناول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البحرين وبريطانيا.

تدريب على التعبئة بدون انذار في الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال الجنرال أمير دروري مساعد رئيس اركان جيش العدو الاسرائيلي ان البيان العملي الجاري حاليا في الأرض المحتلة للتعبئة الجزئية لوحدات الاحتياطي يستهدف «اختبار قدرة الجيش الاسرائيلي على تعبئة احتياطية بدون سابق انذار».

وذكر دروري في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ان البيانات العملية للتعبئة كانت تتم في الماضي بعد ان يعلن المتحدث باسم الجيش انها وشيكة. واضاف «لقد اجرينا البيان العملي هذه المرة بدون سابق انذار وجاءت النتيجة مرضية لأقصى درجة».

ولقد بدأ البيان العملي للتعبئة في الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول (بتوقيت جرينتش) بنداءات وجهها راديو اسرائيل الذي اذاع الاسماء الكودية لوحدات الاحتياطي التي يتعين على افرادها التوجه في أسرع وقت ممكن الى أماكنهم.

زيادة الرواتب في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: أقر مجلس الشعب السوري في الجلسة التي عقدها الليلة قبل الماضية مشروعي القانونين المتضمنين زيادة رواتب وأجور العاملين في سورية وزيادة المعاشات للمتقاعدين من العسكريين والمدنيين والمجاهدين.

كما وافق المجلس على احالة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة على لجنة الموازنة والحسابات في المجلس لمناقشته واعداد تقرير حوله.

ريمون يزور مسقط غدا

مسقط ـ واخ: اعلن في مسقط امس ان جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيصل الى مسقط غدا في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر راديو مسقط ان الوزير الفرنسي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وكبار المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى بحث القضايا الراهنة على الساحة العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول سوفياتي في عمان

عمان ـ واخ: اجتمع السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الأردني امس مع الكس فاسيليف نائب مدير معهد الدراسات الافريقية في اكاديمية العلوم السوفياتية الذي يزور الأردن حاليا.

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والتحرك الأردني الرامي الى احلال السلام العادل والدائم في المنطقة عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

مصطفى أمين

اهم المشاكل التي تواجه الشباب في مصر اليوم هي مشكلة البطالة، بعض شركات الانفتاح تصفي اعمالها، والبعض الآخر يستغني عن الموظفين، بعض البنوك وضعت قاعدة ألا تحتفظ بالزوج وزوجته معا، وعليهما ان يختارا ان يخرج احدهما ويبقى الآخر! وبعض البنوك رفضت تجديد عقود موظفيها لتوفر في عدد العاملين، وبعض شركات القطاع العام استغنت عن عدد من الموظفين وأوقفت التعيينات بسبب الأوامر التي صدرت لها بوقف الخسائر، ودول عربية استغنت عن كثيرين من الموظفين المصريين بسبب انخفاض سعر البترول، ودول عربية أخرى انقصت مرتبات الموظفين الى النصف، وبعض المؤسسات كانت تعطي علاوة تصل الى مائتي دولار إلا مصر فأصبحت العلاوة عشرة جنيهات!

وزادت البطالة في انجلترا في الشهر الحالي وزادت كذلك في فرنسا، وفي دول اوروبا بطالة مريرة، وبدأت بعض الدول تضع تشريعات وقوانين تقفل الباب امام العمال الأجانب أو تسد عليهم الطريق، وهذه حالة خطيرة توجب علينا ان نعقد اللجان والمؤتمرات ونستشير الخبراء لنواجه هذه الأزمة الخانقة. فيجب ان نوجد اعمالا جديدة ونجتذب المشروعات التي تحتاج الى عمال كثيرين، ولا تستطيع فكرة عودة المرأة الى البيت ان تحل هذه الأزمة، بل انها سوف تؤدي الى زيادة العاطلين، وخاصة ان غلاء الأسعار يجعل من المستحيل على الشاب العامل ان يفتح بيتا وحده، بل لا بد من شاب يعمل وزوجة تعمل لبناء بيت سعيد.

واجه هتلر هذه الأزمة في الثلاثينات واستخدم خريجي الجامعات وحملة شهادة الدكتوراه في رصف الطرق فأصبحت لدى المانيا اكبر شبكة طرق في العالم. وواجه روزفلت هذه الأزمة في أوائل الثلاثينات، فغمر امريكا بالمشروعات الكبرى، وتحولت امريكا في سنوات قليلة الى خلية نحل، وواجهت انجلترا البطالة بعد تسريح جنودها عقب الحرب العالمية الثانية، فأسرعت وزارة العمال الى انشاء عشرات الألوف من المساكن حلت بها ازمتين: ازمة البطالة وازمة الاسكان.

وقد يكون تعمير الصحارى خير مشروع في الوقت الحاضر، بشرط ان من يزرع الأرض يملكها، وتؤلف جمعيات تعاونية تشتري الآلات، وتتولى الحكومة تقديم الخدمات كالكهرباء والماء مجانا على ان تبدأ في تقاضي ما دفعته بعد عشر سنوات من تسلم الأرض، وبهذا لا نثقل على الشاب المغامر الذي يذهب الى الصحراء الجرداء ويحولها الى حدائق غناء.

كل شبر نزرعه هو قطعة من الذهب نضيفها الى رصيد مصر. فلنذهب الى الأزمة قبل ان تجيء الينا.

مبارك يستقبل كارتر



كارتر يضع اكليل الزهر على ضريح السادات

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي يزور القاهرة حاليا في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

وكان كارتر وصل الى القاهرة امس الأول قادما من الجزائر وسيقوم بعد ذلك بزيارة كل من الأردن وسورية وفلسطين المحتلة.

وفي وقت لاحق، قام كارتر بزيارة ضريح الرئيس السابق انور السادات حيث وضع اكليلا من الزهر.

السلطات الصهيونية تقيم مستعمرتين في اطار مخطط تهويد الأراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي زرع المستعمرات الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة في اطار مخطط صهيوني لتهويد الارض العربية وتغيير معالمها.

وتفيد انباء وردت من الارض المحتلة امس ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية اعدت الترتيبات لاقامة احتفال خلال الاسبوع المقبل بوضع حجر الاساس لمستعمرتين استيطانيتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت هذه الانباء ان احدى المستعمرتين ستقام شمالي مدينة القدس ويطلق عليها اسم (آرام) اما الثانية فانها ستقام شمال غرب مستعمرة «غوش عتصيون» ويطلق عليها اسم (بيتار).

واشارت الانباء الى انه ستتم اقامة الفي وحدة سكنية في مستعمرة (بيتار) خلال المرحلة الاولى وستة الاف وحدة سكنية في المرحلة الثانية.

وستصبح هذه المستعمرة مدينة استيطانة اسرائيلية كاملة. وذكر ان وزير البناء والاسكان الصهيوني ديفيد ليفي سيشارك في احتفالات انشاء هاتين المستعمرتين.

من جانب آخر افاد التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية عثرت الليلة قبل الماضية على جثتي شاب وفتاة اسرائيليين مقتولين في منزل يقع في حي «بيت فغن» بالقدس الغربية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الشاب الاسرائيلي جندي في الجيش الاسرائيلي وانه كان في اجازة.

واشار الى ان الشرطة الاسرائيلية تجري حاليا تحقيقا لمعرفة اسباب مقتلهما.

ومن انباء الارض المحتلة ايضا، ان بلدية طولكرم اصدرت بيانا اعلنت فيه انه تم الليلة قبل الماضية وللمرة الثانية خلال اسبوعين الاعتداء على دار البلدية حيث قام المعتدون هذه المرة باحراق بعض السجلات والملفات في الطابق الثاني من المبنى.

وناشدت البلدية في بيانها سكان المدينة مساعدتها في الكشف عن هوية الفاعلين.

ويذكر ان عدة ملفات كانت قد سرقت من دور المحاكم والبلديات وتم حرق العديد من الملفات التي تثبت عمليات تزوير بيع الاراضي العربية وادانة الحكام العسكريين الاسرائيليين في عمليات البيع المزورة.

محادثات في الكويت الاسبوع المقبل بين العطاس وانصار ناصر محمد

صنعاء ـ ر: قالت مصادر مقربة من انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد ان الكويت ستستضيف الاسبوع المقبل اجتماعا بينهم وبين كبار المسؤولين في عدن.

وقالت المصادر ان الزعماء اليمنيين الجنوبيين برئاسة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس سيجتمعون مع زعماء ٣٠,٠٠٠ يمني جنوبي لجأوا الى اليمن بعد الاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي.

واضافت قولها ان الرئيس العطاس سيجتمع مع معارضين لحكومته في دولة الامارات العربية المتحدة يوم الجمعة قبل محادثات الكويت التي يتوقع عقدها يوم الاحد.

وكان الجانبان قد اجتمعا العام الماضي مرتين في صنعاء، لكنهما فشلا في الاتفاق على مطالبة عدن بعودة اللاجئين الى اليمن الجنوبية دون شروط مسبقة.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي زار صنعاء وعدن في الشهر الحالي لكنه فشل في التقريب بين الجانبين.

واضافت قولها ان عدن اصرت على عودة اللاجئين قبل القيام بأي خطوة نحو اجراء حوار وطني.

وكان دبلوماسيون عرب قد قالوا في وقت سابق في الكويت ان الكويت كثفت دورها كوسيط منذ اصبح اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي هذا العام.

ويذكر ان العطاس سيزور ابوظبي يوم الجمعة المقبل تلبية لدعوة رسمية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

رسالة من القذافي لأمير البحرين

المنامة ـ واخ: يصل الى المنامة غدا السيد محمد بشير المغيربي مبعوثا من العقيد الليبي معمر القذافي.

ويسلم السيد المغيربي رسالة من العقيد القذافي الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتصل بعلاقات البلدين الثنائية والتطورات على الساحة العربية والتصور الليبي حيالها.

ميتران يزور الجزائر والمغرب

باريس ـ ر: قال وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة مدتها يوم واحد للجزائر في ٢٦ مارس (آذار) الجاري.

وقال ريمون في مأدبة غداء مع دبلوماسيين وصحافيين انه سيصحب الرئيس ميتران ولكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل عن الهدف من الزيارة.

وقالت مصادر دبلوماسية انه من المتوقع ان يزور الرئيس ميتران المغرب في ابريل (نيسان) المقبل.

وزير بريطاني ينهي زيارة للكويت

الكويت ـ كونا: اعرب وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع اللورد تريفجارني امس عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية ووصف مباحثاته مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح بانها مرضية وبناءة.

وقال في تصريح قبيل مغادرته الكويت امس عقب زيارة رسمية ان الحرب العراقية الايرانية تستنفد الموارد البشرية والمادية للدولتين، واكد حياد بلاده بالنسبة لهذه الحرب.

واضاف يقول ان مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين تناولت عدة موضوعات ذات اهتمام مشترك، وتعود بالمنفعة الثنائية على البلدين.

الأمم المتحدة تنظم مؤتمرا عن القضية الفلسطينية في سنغافورة

سنغافورة ـ كونا: تنظم الأمم المتحدة مؤتمرا حول القضية الفلسطينية في سنغافورة الشهر المقبل يشارك فيه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في المنظمة الدولية زهدي الطرزي بالاضافة الى مسؤولي الأمم المتحدة ودبلوماسيين.

كما ستوجه الدعوة الى ٢٠ من كبار الصحافيين الآسيويين المهتمين بالقضية الفلسطينية للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من السادس حتى التاسع من ابريل (نيسان) المقبل.

وسيستعرض المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه تاريخ القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وامكانات التوصل الى تسوية سلمية للقضية.

وقال مسؤول في مكتب برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في كوالالمبور «ان الهدف من المؤتمر هو ايجاد تفهم افضل للقضية الفلسطينية بين كبار رجال الاعلام عن طريق جمعهم بخبراء في الموضوع».

واشار الى ان الحكومة السنغافورية وافقت على عقد المؤتمر على أراضيها.

بيريز يزور مدريد الشهر المقبل

مدريد ـ أ.ف.ب: اعلن رسميا امس في مدريد ان شمعون بيريز وزير خارجية العدو سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا خلال النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ولم يعرف تاريخ ولا مدة هذه الزيارة على وجه التحديد، وهو يقوم بها تلبية لدعوة فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني الذي زار الارض المحتلة في الصيف الماضي.

وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية التي يقوم بها لاسبانيا عضو في الحكومة الاسرائيلية منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ وتعتبر في الوقت نفسه اهم من الزيارة الاولى.

ابو اياد: الغاء اتفاق عمان يتم في المجلس الوطني

ابوظبي ـ كونا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الفلسطينية خلف (ابو اياد) ان (فتح) على استعداد لالغاء اتفاق عمان في اي مجلس وطني قادم.

واضاف ابو اياد في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس «ان الحل الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية هو حل ليس متطرفا وليس في الوقت نفسه مفرطا حيث ان الحل الوطني يتمثل في ان شعبنا يريد حق تقرير المصير وحقه في دولة فلسطينية وان المنظمة هي الممثل الشرعي لهذا الشعب وهي التي تخوض اي حديث عن التسوية القادمة».

واشار الى ان بيان دول السوق الأوروبية المشتركة حول المؤتمر الدولي يعتبر خطوة متقدمة على بيان البندقية لان فيه نقاطا ثلاثا ايجابية الأولى تتحدث عن مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي وهذا موقف جديد من الدول الأوروبية والنقطة الثانية ان الدول الأوروبية قالت في بيانها «تستند قاعدة المؤتمر على بيان البندقية الذي يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» أما النقطة الايجابية الثالثة فهي ما تضمنه البيان حول مشاركة «الأطراف المعنية» في المؤتمر الدولي وليس «الدول المعنية» لانه لو قيل الدول المعنية لكان معنى ذلك ان منظمة التحرير سوف تكون خارج المؤتمر.

وقال ان سورية ليست في حاجة لدخول لبنان حتى يكون لها مقعد في المؤتمر الدولي «فسورية دولة بغض النظر عن اختلافنا معها أو اتفاقنا معها فهي دولة مطلوبة في المؤتمر الدولي لان عندها أراضي محتلة».

ورفض «ابو اياد» الحلول المضيعة للوقت والتي تحاول التفريق بين الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة. واشار الى المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة واسرائيل من اجل وضع الكفاح المسلح موضع الارهاب ونجاح منظمة التحرير الفلسطينية في افشال تلك المحاولات مؤكدا على بيان القاهرة الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ والذي اعلنت فيه المنظمة ادانة الارهاب.

نشاط افريقي كثيف في القاهرة

القاهرة ـ واس: تشهد القاهرة نشاطا افريقيا مكثفا خلال الفترة المقبلة.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر الاندوجو الخاص بدول حوض النيل التسع في مايو (ايار) المقبل، كما تجري الادارة الافريقية بوزارة الخارجية المصرية استعدادات مكثفة لمؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد بالقاهرة في ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

وسيزور القاهرة ايضا عدد من كبار المسؤولين الافارقة منهم جوليوس نيريري رئيس تنزانيا السابق وسكرتير الحزب الحاكم الذي سيصل الشهر المقبل.

كما يقوم وزير الاعلام والتعليم الغيني بزيارة للقاهرة في الشهر المقبل، ويصل رئيس اركان القوات المسلحة النيجيرية ووزير المواصلات في غانا الى القاهرة في نفس الوقت.

المباحثات المغربية الهولندية تتناول المؤتمر الدولي للسلام

الرباط ـ ا.ف.ب: قال مصدر مسؤول في الرباط ان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ونظيره الهولندي هانز فان دون بروك بحثا الوضع في الشرق الاوسط لاسيما الدور الذي يمكن ان تنهض به اوروبا من اجل احلال السلام في هذه المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان المباحثات التي اجراها الوزيران في الرباط تناولت بصفة خاصة الدور الذي يمكن ان تنهض به اوروبا من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي لاسيما بعد موافقة الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية على فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الوزير الهولندي صرح بأن المناقشات التي دارت في مناخ ودي اسفرت عن «رغبة البلدين المشتركة في الاسهام في احلال سلام دائم في الشرق الاوسط».

وكان فان دون بروك قد وصل الى الرباط قبل بضع ساعات من هذا الاجتماع في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت وكالة الانباء المغربية ان المباحثات بين الجانبين تناولت ايضا الامن في حوض البحر الابيض المتوسط فضلا عن مستقبل العلاقات التجارية بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

وذكر فان دون بروك ان المناقشات اتسمت بتطابق وجهات النظر في «عدد كبير من المسائل الدولية».

واوضحت وكالة الانباء ان الوزيرين سيعقدان غدا جلسة عمل ثانية ستتركز اساسا على العلاقات الثنائية بين البلدين.

امين عمان الكبرى يعلن: المرور السليم شعار ١٩٨٧

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكد السيد عبد الرؤوف الروابده امين عمان الكبرى ان علاقة الأمانة مع العواصم العربية تنظمها منظمة المدن العربية، إلا ان مواثيق الصداقة والاخوة التي تعقدها الأمانة مع المدن والعواصم العربية تهدف الى توسيع وتوثيق هذه العلاقات.

واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس ان عدة اتفاقات ستعقدها أمانة عمان مع عدد من العواصم والمدن العربية والأجنبية خلال العام الحالي ومنها مدينتا مسقط وباريس، كما ستجري مباحثات بهذا الخصوص مع مدينة برلين وعدة مدن امريكية.

وقال ان شعار امانة عمان الكبرى للعام الحالي ١٩٨٧ سيكون «عمان المرور السليم» وهو خامس شعار سنوي تتخذه العاصمة الاردنية خلال السنوات الخمس الأخيرة بعد عمان البيضاء والخضراء والمزهرة والجميلة.

وذكر انه سيتم تخطيط الطرق بالدهان واللوحات المضيئة واشارات المرور على طول ١٢٠ كيلومترا من طرق العاصمة خلال العام الحالي.

واضاف انه تم التعاقد على شراء اشارات ارشادية بحجم دولي للمرور كما تم انشاء مصنع لانتاجها بهذه الاحجام في مشاغل الأمانة.

وحول مشكلات المياه في العاصمة وخاصة في فصل الشتاء قال «ان دراسة لانجاز هذا المشروع تم وضعها في السابق واوضحت التقديرات الأولية انها تكلف نحو ٤٠٠ مليون دينار وانه ليس بمقدورنا تنفيذها على المدى القريب. وكحل مؤقت فقد تم انشاء جهاز خاص لحل المشكلة مرحليا بكلفة سنوية لا تقل عن ٢٠٠ الف دينار».

وعن موازنة امانة عمان الكبرى قال انها حوالي ٣٠ مليون دينار خلال العام الحالي ١٩٨٧، وقد كانت ٢٣,٥ مليون عام ١٩٨٦ و ١٩ مليونا عام ١٩٨٣، وهو نمو طبيعي ويعكس مدى التطور الطبيعي للرسوم والضرائب بعكس ما هو شائع.

وقال انه بقيام امانة عمان الكبرى تم تخفيض بعض الرسوم وليس رفعها وليس أدل على ذلك من تخفيض رسوم الأبنية.

وعن الوضع الاداري لعمان الكبرى ذكر السيد الروابده ان الأمانة تعيش الآن في المرحلة الانتقالية حيث تم حل كافة المجالس البلدية والقروية المحيطة بها، وبعد المرحلة الانتقالية سيتم تقسيم المنطقة الى تسع مناطق ادارية متجانسة ويجري في هذه المناطق انتخابات بلدية حسب القانون ويكون رؤساء هذه البلديات اعضاء في مجلس امانة عمان الكبرى بدل انتخاب اعضاء المجلس من الشعب مباشرة.

وعن الخدمات التي تقدمها الأمانة أشار الى ان للخدمات البلدية جانبين احدهما مادي وهو ما يشمل الطرق والبناء والجمال، وخدمي وهو يشمل الخدمات الاجتماعية والثقافية.

خدام يستقبل وفدا جامعيا عربيا

دمشق ـ واخ: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس وفد مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي يزور سورية حاليا.

وعرض السيد خدام على الوفد الوضع السياسي العام في المنطقة وتطورات الموقف في لبنان والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد السيد خدام خلال المقابلة على التزام سورية بالقضية القومية للامة العربية وبقرارات مؤتمرات القمة العربية.

المؤتمر التاسع لوزراء التربية بالخليج يبدأ اعماله يوم الاثنين في ابوظبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين المقبل المؤتمر العام التاسع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

واكد لـ «الشرق الأوسط» المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور محمد الأحمد الرشيد على الأهمية المبالغة التي يحظى بها هذا المؤتمر وقال ان هذا اللقاء الفكري له علاقة بمسيرة التنمية في الدول السبع الاعضاء بالمكتب من خلال تطوير التربية والثقافة والعلوم وتوحيد مساراتها.

واشار الدكتور محمد الرشيد الى ان جدول اعمال المؤتمر سيركز على تحديد مسار العمل في السنتين المقبلتين من حيث توحيد المناهج والكتب المدرسية المقررة، ودور جامعة الخليج العربي، وتقرير رئيس المجلس التنفيذي عن اعمال المجلس فيما بين دوري انعقاد المؤتمر العام الثامن والتاسع، وتقرير المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، والخطة متوسطة المدى الثانية لعمل المكتب (١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ)، وتقرير رئيس مجلس امناء جامعة الخليج العربي حول عمل المجلس بين دوري انعقاد المؤتمر العام الثامن والتاسع، ومذكرات المدير العام حول عدد من البرامج والدراسات التي تهدف الى تحقيق التنسيق بين برامج وتخصصات الكليات وسياسات القبول في الجامعات وتطوير الأنظمة والبنية الادارية للجامعات بالدول الاعضاء وموضوعات حيوية أخرى.

وقال الدكتور الرشيد ان المؤتمر العام التاسع سيراجع ما تم في السنتين الماضيتين من خلال تقارير مفصلة اعدت لهذا الغرض، وسيناقش تقريرا مقدما من رئيس مجلس امناء جامعة الخليج العربي حول الانشطة التي قدمها مجلس الامناء وانجازات الجامعة وعدد من القضايا الخاصة بالجامعة وسياسة القبول والبعثات واقرار الموازنات اضافة الى مسألة اتخاذ قرار جماعي من قبل الوزراء بشأن قبول الشهادات الثانوية التخصصية للالتحاق بالجامعات والكليات المتوسطة بالدول الاعضاء.

وذكر ان القبول بالجامعات بدول المنطقة مقصور الآن على خريجي التعليم الثانوي العام وان الهدف من هذا القرار هو اتاحة فرصة التعليم العالي لخريجي الثانويات المتخصصة مثل معاهد اعداد المعلمين والمعاهد التجارية والصناعية.

واضاف الدكتور الرشيد ان المؤتمر العام التاسع سيناقش ايضا الاجراءات الخاصة بالتنسيق بين برامج وتخصصات الكليات والمعاهد التي يتم التفكير في انشائها في جامعات الدول السبع الاعضاء، كما ان المكتب سيقدم اقتراحا بهذا الشأن يدعو الى ضرورة التأكد عند انشاء قسم في كليات الجامعة بالدول الاعضاء من عدم وجود نظير لهذا القسم في إحدى الجامعات بالدول الاعضاء وان يبلغ مكتب التربية العربي لدول الخليج بهذا الامر حتى تتم مناقشته من قبل مجلس التعليم العالي بدول الخليج العربية.

وحول جامعة الخليج المفتوحة ذكر الدكتور الرشيد ان المكتب قام بدراسة واقع التعليم الجامعي في المنطقة واطلع على أوجه الكمال وأوجه القصور فيه الى جانب دراسة احتياجية للقوى البشرية وعمل مسح لكل تجارب العالم في مجال التعليم الجامعي المفتوح عبر التلفزيون والمراسلات ومختلف الطرق الأخرى.

بمشاركة المملكة العربية السعودية:
أمير البحرين يفتتح نشاطات الأسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي في المنامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي الذي سيقام بالمنامة بدولة البحرين خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٧ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ٢١ ـ ٢٧ مارس (آذار).

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد سعد المانع مدير ادارة الجمعيات الخيرية بوكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وقال ان امير دولة البحرين سوف يقوم بتوزيع الشهادات التقديرية والدروع على رواد العمل الاجتماعي في الدول العربية الخليجية بعد افتتاح الحفل.

وسوف يبدأ الحفل بالسلام الاميري ثم آيات من كتاب الله الكريم وبعدها كلمات كل من وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني، ورئيس الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وأمين عام مكتب المتابعة، ثم كلمة المشاركين في احتفال الرواد ويلقيها الاديب السعودي عبد الله بن خميس.

واضاف انه سيقام معسكر للشباب المعوقين واصدقائهم، ومعرض يضم منتجات العمل الاجتماعي من انتاج الجمعيات الخيرية النسائية ومراكز التأهيل الاجتماعي والمهني للمعوقين وذلك ضمن فعاليات الاسبوع.

ويهدف معسكر المعوقين الى المساهمة الفعلية للشباب المعوق في تنمية مجتمعه وتبادل الخبرات وتوثيق الصلات بين المشاركين من خلال البرامج والنشاطات التي سينفذها المشاركون بالمعسكر، وكذلك اتاحة الفرصة للمعوقين للسفر والعمل لابراز مهاراتهم من خلال المساهمة في النشاطات والفاعليات، واذكاء روح المنافسة بين الشباب العربي الخليجي المعوق والتقريب بينهم من خلال برامج الاسبوع.

وحول دور المملكة العربية السعودية في العمل الاجتماعي اوضح المانع ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالسعودية تنفذ العديد من برامج الرعاية الاجتماعية عن طريق الجمعيات الخيرية التي تغطي كافة مناطق ومدن السعودية وكذلك دور رعاية المعوقين والمسنين التي تتوفر فيها كافة الامكانيات والخدمات لتقديم كل سبل الرعاية لهم.

ويضم الوفد السعودي المشارك في الاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي كلا من السادة محمد سعد المانع (رئيسا للوفد)، سليمان عبد الله المقبل، غازي ساير العتيبي وعبد العزيز محمد الهويشل وهؤلاء من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية.

كما يضم الوفد سبعة من المعوقين السعوديين وهم: زيد سعد ابراهيم مسلم، هادي احمد حسن الهشام، عثمان سعيد باصبيح، عاطي عطية السلمي، عبد الله نور المطيري، نايف طاهر الحرير، وهتان طه زعتري.

اما اصدقاء المعوقين من الاخصائيين الاجتماعيين فهم: عبد الكريم حسن العياسي، محمد عبد الله اللحيدان، وخالد عثمان الملا.

كذلك يضم الوفد رواد العمل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية الذين سيتم تكريمهم في هذا الاسبوع نظرا لقيامهم بالعديد من الخدمات في مجال العمل الاجتماعي التطوعي وهم الاديب عبد الله بن خميس رئيس لجنة التنمية المحلية بالدرعية، عبد العزيز احمد ساب رئيس غرفة المدينة المنورة وأمين عام جمعية البر بالمدينة المنورة لسنوات طويلة، ويوسف الكويليت رئيس اللجنة المحلية بالقريات.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» اوضح المانع ان هذا الاسبوع يقام تحت شعار «الانسان هدف التنمية ووسيلتها» ويهدف الى تبادل الخبرات بين الدول المشاركة وادماج المعوقين مع بعضهم البعض واقامة ندوات ومحاضرات حول العمل الاجتماعي التطوعي ودوره في تنمية المجتمع.



الشيخ عيسى بن سلمان

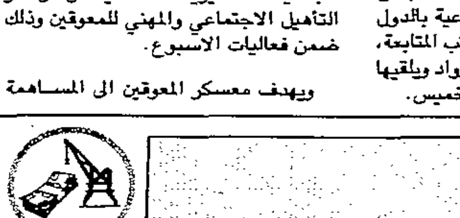
وزير المالية السوداني يعقب على مناقشات اعضاء البرلمان لبيانه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي امام الجمعية التأسيسية امس ان الحكومة سوف لن ترفع سعر السكر الى ٤٠ قرشا الا بعد ضمان العرض الكافي واطمئنان الحكومة الى قنوات التوزيع لضمان حصول المواطن على كفايته من السكر. وقال ان الهدف من رفع سعر السكر هو تخفيض العبء على الخزينة ذلك لأن السكر يدعم بـ ٤٠ مليون جنيه من الخزينة العامة وانهى الوزير في تعقيبه على اعضاء الجمعية في مناقشتهم للبيان الذي ادلى به امام الجمعية امس الاول ان الحكومة حاليا تتخذ من الخطوات ما يقود ويصلح الجهاز التنفيذي ومؤسساته وما يبعث فيه روح المبادرة كما تعمل على التنسيق مع القطاعات الامنية في القطاع الخاص لانقاذ الاقتصاد الوطني مشيرا الى انه قد حدث تغيير كبير في واقع الحال حيث تحرر الجهاز التنفيذي من ذلك التخوف من نفاذ قراراته وتوفرت فيه روح المبادرة والتنسيق.

واوضح الدكتور عمر انه كان من المفروض ان تبين للشعب السوداني حقيقة الخراب في الاقتصاد الذي ورثناه قبل البدء في انقاذه ودعا المعارضة الى المعارضة الموضوعية مشيرا الى ان الكلام عن ان الحكومة في ورطة يعكس احساسا غير وطني وقال اننا نرحب بكل النقد الجاد لاننا نرفض ما يقصد به المزايدات السياسية واشار الى ان سرعة الانجاز لا تصل الى تطلعات اهل السودان ولكن هذا قدر الحكومة بعد هضم للحقوق دام (١٦) عاما.

وحول ما يثار عن سفر الوزراء اكد السيد وزير المالية ان مجلس الوزراء يدرس مردود هذه الزيارات المادي المباشر وغير المباشر ويحلل ذلك قبل الزيارة وانه مستعد لتقديم ذلك امام الجمعية وقال انه ورغم ان هذه الزيارات مكلفة الا انها اتت بالخير الكثير لاهل السودان واعلن ان الوزارة تعمل حاليا بالتعاون مع المراجع العام والنائب العام في بعض الحالات بالطواف على المؤسسات والمصالح في كل الاقاليم ومراجعة الصرف على البنك الاول والتنمية وقفل الحسابات.



الموجز

اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للصناعيين

● **الدوحة** ـ يفتتح الدكتور عبد الله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية غدا اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للصناعيين بدول الخليج العربية المقرر عقده بالمملكة العربية السعودية في شهر ديسمبر القادم.

وتناقش اللجنة في الاجتماع عدد من الموضوعات المتعلقة بهذا المؤتمر والخاصة بالناحية التنظيمية واوراق العمل التي ستقدم خلاله والجهات التي ستكلف باعداد هذه الاوراق.

البحرين تسمح بتملك العقارات لمواطني دول المجلس

● **المنامة** ـ **صدر امس في البحرين قرار وزاري بشأن تنفيذ احكام المرسوم بقانون حول تملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعقارات المبنية والاراضي. ونص القرار على ان تعد ادارة التسجيل العقاري بدولة البحرين سجلا فهرسيا شخصيا مجانيا يتم التأشير فيه بجميع التصرفات العقارية الصادرة لمواطني دول المجلس من غير البحرينيين.**

كما يعد مكتب التوثيق سجلا لتلك التصرفات ويثبت في هذين السجلين اسم المتصرف وجنسيته واسم المتصرف اليه وجنسيته ونوع التعامل موضوع التصرف وتاريخ توثيقه، كما يثبت في السجل المعد بادارة التسجيل العقاري تاريخ القيد في السجل العقاري ورقمه.

التحضير لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

● **اديس ابابا** ـ اختتم وزراء التجارة الافريقيون المجتمعون في اديس ابابا في اطار مؤتمر تحضيري لمؤتمر الامم المتحدة السابع للتجارة والتنمية اعمالهم امس الاول بعد مباحثات استمرت ثلاثة ايام. وانتقد الوزراء التقاعس وموقف الازمة داخل هذه المنظمة ودعوا الى انعاش مشروع نظام التبادل الدولي بلا تفرقة.

وأكد الوزراء في اعلان يقدم في كوبا في الشهر القادم لمجموعة السبع والسبعين افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ان مثل هذا النظام يعطي اولوية لاحتياجات الدول الاكثر فقرا.

وسوف يقوم اجتماع كوبا بتحديد موقف مشترك للدول النامية خلال المؤتمر السابع لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

انشاء شركة بحرينية تونسية مشتركة

● **المنامة ـ تجري حاليا ترتيبات انشاء شركة بحرينية تونسية مشتركة للصناعة والتجارة برأسمال مصرح قدره ٢٠٠ الف دينار بحريني وذلك بهدف تعزيز وتنمية التبادل التجاري والصناعي بين البلدين ودعم الصادرات البحرينية والتونسية في الاسواق الخارجية.**

والشركة التي يبلغ رأسمالها المدفوع ١٠٠ الف دينار بحريني سيدفع مناصفة بين الجانبين البحريني والتونسي ستؤسس وفقا لقانون الشركات في البحرين وستتخذ من البحرين مقرا رئيسيا وكما هو مقرر لها ستنشىء فرعا في تونس وفروع في بلدان اخرى اذا دعت الحاجة.

الأسواق المالية

لوسون يؤكد رغبة الحكومة البريطانية في استقرار الاسترليني مقابل الدولار والمارك حول معدلات تبادل الأيام الأخيرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحركت اسعار العملات داخل هامش محدود امس. ورغم تقدم العملات الاوروبية الرئيسية مقابل كل من الدولار والاسترليني، فإن المتعاملين اكدوا ان هناك ميلا ملموسا لاقتناء العملة البريطانية نظرا للقوة السياسية التي يتمتع بها المحافظون، بالاضافة الى التوقعات الجيدة بشأن نمو الاقتصاد البريطاني في العام الحالي، الى جانب استقرار اسعار النفط الخام.

وعلى صعيد المعاملات بين البنك سجلت اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه الاسترليني لمدة ٣ شهور امس انخفاضا الى ٩,٦٢٥٪ مقابل ٩,٧٥٪ عند إقفال امس الاول.

ولم يستبعد نايجل لوسون ان تنخفض اسعار الفائدة على الاسترليني مرة ثالثة خلال الاسابيع القليلة القادمة، لكنه اكد على ضرورة الحذر الشديد في اتخاذ مثل هذه الخطوة للحفاظ على استقرار معدل الصرف بين الاسترليني وكل من الدولار والمارك داخل حدوده الحالية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

وقال نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني في تصريحات أدلى بها امس ان الحكومة ترغب في بقاء قيمة الاسترليني مقابل الدولار والمارك الالماني في حدود المستوى الحالي. واوضح لوسون ان البنك المركزي يعمل في السوق بهدف ضمان استقرار الاسترليني داخل هامش محدد، لكنه لم يكشف النقاب عن هذا الهامش.

وقال انه لأسباب تكتيكية يحتفظ البنك المركزي بقيمة وسطية غير مكتوبة للاسترليني يستهدف الحفاظ عليها.

وعززت تصريحات لوسون التخمينات السابقة بشأن مغزى تدخل بنك انجلترا في السوق لمنع اندفاع الاسترليني فوق معدل ١,٦٠ دولار.

ورغم انخفاض اسعار الفائدة على الاسترليني خلال الاسبوعين الاخيرين بنسبة ١٪، فإن السوق ماتزال تنظر للاسترليني على انه عملة مفضلة. ولذلك زاد الطلب على العملة البريطانية، ولم تتأثر كثيرا بانخفاض اسعار الفائدة.

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦٠١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٦٠.

ـ ٢,٩٣٥٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٤٨٦.

ـ ٢,٤٥٦٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٨٤.

ـ ٩,٧٢٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨١٤٣.

ـ ٦,٠٠٠٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٢٧.

ـ ٢٤٢,٥٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٣,٩٥.

ـ ٢٠٨٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٥.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٣٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٦٠.

ـ ١,٥٣٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٧٠.

ـ ٦,١٠٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١١٤٥.

ـ ٢,٠٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧٧٨.

ـ ١٥١,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٥١,٩٠.

ـ ١٣٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٦.

تغير محدود لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة حول معدلات إقفال امس الاول بالاسواق الاوروبية، وإن كانت قد اتجهت الى انخفاض محدود في الاسواق الامريكية.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية ٤٠٤,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٤,٥٠ دولار عند إقفال امس الاول. وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس الى ٤٠٥ دولارات للأونصة.

وشهدت المعاملات في سوق نيويورك، تراجع سعر الذهب عند الاقفال امس الى ٤٠٤,٦٠ دولار مقابل ٤٠٦ دولارات عند إقفال امس الاول.

وارتفع سعر الفضة في لندن الى ٣,٤٧٦٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٦٥٠ جنيه امس الاول، ولكن اسعار الفضة اتخذت اتجاها عكسيا في نيويورك حيث انخفض سعر الاونصة عند الافتتاح امس الى ٥,٥٦٣٠ دولار مقابل ٥,٥٧٨٠ دولار عند إقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٧	٦,٠٠٤١٥
مارك الماني	٢,٠٥١٠	٢,٠٠٤٧١
فرنك سويسري	٢,٤٥١٠	٢,٤٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١١٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٨٠
جلدر هولندي	١,٨١٤٠	١,٨١٢٨
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٢٨
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٢٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨١
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٢٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٩٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٠١
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٤٧٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٢٨٣٠
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار ليبي	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٦٠	٤٩,٠٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصة ذهب	١,٥٤٠	١,٥٢٧
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الحكومة البريطانية تعلن عزمها بيع اسهمها المتبقية في بريتش بتروليوم للقطاع الخاص

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة البريطانية بيع باقي حصتها في اسهم شركة البترول البريطانية (بريتش بتروليوم) والتي تبلغ ٥٧٨,٥ مليون سهم بنسبة ٣٢٪ من اسهم الشركة. وتصل قيمة هذه الشريحة حوالي ٤,٨ بليون جنيه استرليني ستدخل الى خزانة الحكومة في السنة المالية ٨٧ / ١٩٨٨ بالاضافة الى دخل بيع اسهم شركة رولز رويس للمحركات وهيئة المطارات البريطانية المقرر طرح اسهمها في السوق خلال العام الحالي. كما ستحصل الخزانة البريطانية ايضا على حوالي ١,٦ بليون جنيه قيمة القسط الثاني من اسهم شركة الغاز ونحو ٤٠٠ مليون جنيه قيمة القسط الاخير من اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية وذلك خلال الصيف المقبل.

وجاء الاعلان عن بيع حصة الحكومة في اسهم بريتش بتروليوم في وقت متأخر من مساء امس الاول بعد اقفال كل من سوقي لندن ونيويورك حتى لا تتأثر المعاملات حيث ان اسهم بريتش بتروليوم يتم تداولها في كل من السوقين.

وصرح نورمان لامونت وزير الدولة للمالية بوزارة الخزانة البريطانية امام مجلس العموم بان الحكومة قررت بيع حصتها في العام الحالي، ولكنه لم يحدد متى على وجه التحديد، ولا كيف ستكون طريقة سداد قيمة الاسهم المطروحة. ولكن اوساط السوق توقع ان يتم طرح الاسهم على اساس الاكتتاب في الشراء بقسطين حتى لا تتأثر المعاملات في السوق.

وترك قرار الحكومة البريطانية تأثيرا قويا في السوق التي اتجهت الى تفضيل السيولة استعدادا للشراء. فاندفع مستثمرون عديدون للبيع للحصول على النقد، مما دفع اسعار الاسهم بشكل عام الى اسفل. وكانت اكثر الشركات المتضررة هي بريتش بتروليوم نفسها التي هبط سعرها باكثر من ١٠ بنسات رغم ارتفاع اصدارات شركات النفط الاخرى، قبل ان تتقلص الخسائر الى ما يتراوح بين ٤ الى ٦ بنسات.

وبعد ارتفاع خسائر الاسهم الى اكثر من ١٢ نقطة على مقياس فايننشال تايمز، فان حركة المعاملات سجلت تحسنا ملموسا خلال الفترة الثانية لتعاود بعض الاصدارات تحقيق مكاسب نسبية، خصوصا شركات النفط.

وكانت اكثر القطاعات التي استمرت في التعرض لخسائر ملموسة قطاع شركات المنتجات الصيدلية والدوائية، حيث تأخذ السوق الآن اتجاها عكسيا لما كانت عليه في اول شهرين من العام الحالي بالنسبة لهذا القطاع على وجه التحديد.

واعلنت شركة بريت اويل البريطانية المستقلة امس نتائج حساباتها السنوية التي اظهرت ارباحا اجمالية بلغت ١٣٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٥٩ مليون جنيه في العام السابق. وفي الوقت نفسه سجلت ايرادات الشركة من بيع النفط تراجعا الى ٩٧٨ مليون جنيه مقابل ١٨٠٠ مليون جنيه في العام السابق. وطبقا لتقديرات السوق فان هذه النتائج تعكس اداء افضل من الذي كان متوقعا.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خسائر اجمالية بلغت حوالي ٤ نقاط حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس، ليتراجع الى ١٥٨٥,٤ نقطة بعد ان كانت مكاسب امس الاول قد بلغت حوالي ٢,٦ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: ارتفع مؤشر داو جونز خلال معاملات ليلة امس الى ٢٣٠٠ نقطة مما دفع الكثير من المتعاملين الى محاولة جني ارباح سريعة من فروق اسعار البيع والشراء، فهبط داو جونز قبيل الاقفال الى ٢٢٨٦,٨ نقطة بزيادة حوالي نقطتين عن متوسط اسعار اليوم السابق.

وساهم في تراجع اسعار الاسهم عن المستوى القياسي الذي بلغته خلال فترة المعاملات الاولى انخفاض الاسعار بسوق العمليات الآجلة مما اغرى المتعاملين بالاتجاه الى البيع مستفيدين من ارتفاع الاسعار لشراء الاصدارات في سوق المعاملات المستقبلية (الآجلة).

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٩٨,١٤ مليون سهم مقابل ١٧٧,٣ مليون في جولة المعاملات السابقة. وتصدرت المعاملات اسهم شركات النفط التي حققت مكاسب قوية فأضافت اكسون دولارا ليصبح سعر السهم ٨٥,٤٠ دولار وشيفرون ١,٢٥ دولار ليرتفع السهم الى ٥٦,٧٥ دولار.

واشارت الاحصاءات الامريكية امس الاول الى ان معدل نمو اجمالي الناتج القومي قد ارتفع خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي وبلغ ١,١٪.

● **طوكيو**: تباطأت حركة المعاملات امس في محاولة لالتقاط الانفاس بعد التقدم السريع الذي سجلته الاسعار خلال جولتي المعاملات السابقتين، ورغم ذلك فقد تم تداول كمية ضخمة من الاسهم بلغت ١,٤ بليون سهم مقابل اكثر من ٢ بليون سهم امس الاول.

وسجل مقياس اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية (نكي جونز) بنهاية معاملات امس تراجعا بحوالي ٦١ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٢١٦٤٤ نقطة، بعد ان كانت السوق قد تجاوزت ٢١٧٠٠ نقطة امس الاول.

● **هونج كونج**: اختلطت مؤشرات الاداء مرة اخرى خلال معاملات امس، بعد ان انتهت قوة الدفع التي ولدتها ارباح كاثي باسفيك في السوق خلال معاملات امس الاول. وسجلت معاملات الفريق الاول تراجعا شديدا في الاسعار كان يعكس ميل المستثمرين لجني ارباح فروق الاسعار بعد ان سجلت السوق امس الاول ارتفاعا باكثر من ٩٧ نقطة. وتسببت موجة البيع في جذب مشترين جدد للاستفادة من الاسعار المنخفضة خلال فترة المعاملات الثانية فاستعادت السوق معظم خسائرها، ليبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال ٢٧٢١,٣ نقطة بخسارة ٢,٧ نقطة فقط عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨١٩	٩ −
ـ بريتش اويل	٢٢٧,٥	٥,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٨	بدون
ـ بيتشلم	٥٥٠	٤ −
ـ بوتر	٤٣٥	٣ −
ـ اي سي اي	١٢٨١	١ +
ـ لويدز	٤٨٣	٤ −
ـ ميدلاند	٦٢٥	٤ −
ـ نات وست	٥٥٩	٣ −
رانك اورجنيزيشن	٧٠٦	٤ −
ـ رويتر	٧٠٣	٧ −
ـ راكال	٢٤٦	٢ −
ـ صن اليانس	٧٧٠	٩ −
ـ شل	١٢٥٤	٦ +
ـ جنرال اليكتريك	٢١٥	١ −

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٥٠
البنك السعودي الامريكي	٣	٧٨	٥٢٥	٤٥٠	٤٩٦	٤٨٣
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٦
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٧	١٩٩	١٤٠	١٢٠	١٣٠	١٣٠
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠٠
بنك الجزيرة	١	١٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٦٠
● القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١٠٢	٤١٠	٤٠٠	٤٠٨	٤٠٣
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٠
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٤٦	٦٥	٦٥	٦٥	٧٠
اسمنت ينبع	٢	١٢٠	٩٠	٨٥	٨٦	٩٤
اسمنت الجنوب	٣	٤٢٩	١٤٠	١٣٦	١٣٩	١٣٩
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦١
التصنيع الوطنية	١٠	٦٣٦٠	٥٥	٥٠	٥١	٥٣
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٦٤٩	١٠٠	٩٢	٩٧	٩٧
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	١٠٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥
كهرباء الغربية	١	١٤٥٨	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٣
كهرباء الشرقية	١	١٤٤	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٨
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء عرعر	١	٤٨	٩٠	٩٠	٩٠	٨٥
كهرباء دومة الجندل والجوف	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٧
كهرباء تيماء وضواحيها	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٢١٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٧
السعودية للنقل الجماعي	٤	١٠٠٥٠٠	١٢٦	١٢٠	١٢٥	١٢٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٣٠٠	٦٥	٥٢	٦٣	٥٣
السعودية لخدمات السيارات	٢	٥١٩	٤٢	٤٠	٤١	٤٠
السعودية للفنادق	٢	٣٦	٨٠	٧٠	٧٦	٨٦
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٩
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥
● القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٢	١٦٥	١٥٥	١٥٠	١٣٩
القصيم الزراعية	٦	٢٠٣	٦٠	٥٠	٥٨	٥٣
حائل للتنمية الزراعية	١	٩٣	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٨
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٥٣	١٥٠	١٣٥	١٤٨	١٣٣
السعودية للاسماك	٢	١٠٦	٣٦٠	٣٣٠	٣٥٤	٣٥٧

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١٢,٣٥٠) سهما وتمثل (٢٥) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٣,٦٠٣,٨٦٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٩) صفقة.

استقرار النفط فوق ١٨ دولارا وتراجع اسعار النحاس والالومنيوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمت التعاقدات باسواق النفط امس على اساس اسعار ترتفع فوق معدل ١٨ دولارا للبرميل. وكانت اسعار خام برنت البريطاني امس الاول قد سجلت ما يتراوح بين ١٨,٣٠ الى ١٨,٤٠ دولار للبرميل. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار خام (ويست تكساس) الامريكي ما يتراوح بين ١٨,٨٠ الى ١٨,٩٠ دولار للبرميل خلال المعاملات بسوق لندن.

وعلى صعيد اخر ابرمت شركة بريتش جاز البريطانية اتفاقا مع معهد ابحاث الغاز في الولايات المتحدة لتبادل المعلومات الفنية والتكنولوجية في المجال التجاري. وناقش الطرفان امكانية حصول بريتش جاز على ترخيص بتسويق منتجاتها التكنولوجية في مجال التدفئة داخل السوق الامريكية. ومن المتوقع وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق في الاسبوعين المقبلين.

وفي اسواق المعادن والمواد الاولية غير المعدنية ارتفعت اسعار النحاس للمرة الاولى منذ بداية الاسبوع الحالي بحوالي ٨ جنيهات في الطن. وكان سعر الطن من النحاس قد تراجع منذ بداية الاسبوع الحالي من ٩٢٧ جنيها الى ٩٠٧ جنيهات امس الاول.

وسجلت اسعار الالومنيوم استقرارا ملموسا خلال اليومين الماضيين، ولكن عند مستوى يقل بنحو ٣٠ جنيها في الطن عما كان عليه منذ بداية الاسبوع عندما كان سعر الالومنيوم قد سجل ٨٦٣ جنيها، ثم تدهور الى ٨٢٥ جنيها امس الاول، قبل ان يرتفع امس الى ٨٣٣ جنيها.

واستمر تقلب اسعار البن والكاكاو بسبب الخلافات بين الدول المصدرة، ووجود فائض ملموس في المعروض. كذلك تراجعت اسعار السكر بحوالي ١٠ جنيهات في الطن بالمقارنة مع ما كانت عليه في بداية الاسبوع.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٥	٨٩٥,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٧,٥	٣٠٠,٧٥
زنك	٤٥٥	٤٥١,٧٥
الومنيوم	٨٣٣,٠٠	٧٩٦,٥٠
نيكل	٢٣٥٥	٢٣٦٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٢٩٤,٥
بن	مايو	١٢٨٢,٥
سكر	مايو	١٧١,٣٠
فول صويا	يونيو	١١٣,٨٥
قمح	مايو	١١٩,٠٠
شعير	مايو	١١٤,٠٠
بطاطس	ابريل	١٦٥,٦٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

«لا بوادر جدية خلال مدة معقولة»

واشنطن تستبعد انسحاب السوفيات من أفغانستان

واشنطن ـ موسكو ا. ف. ب: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان مباحثات مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية في موسكو اظهرت انه لا توجد شواهد على استعداد الاتحاد السوفياتي للانسحاب سريعا من افغانستان.

واشار تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى انه على الرغم مما قاله السوفيات عن رغبتهم في تحقيق مصالحة وطنية في افغانستان فانه لا توجد بوادر على انسحاب للقوات السوفياتية من افغانستان خلال مدة معقولة.

ووصف ريدمان مباحثات الرجل الثالث في الخارجية الامريكية مع عدد من المسؤولين السوفيات من بينهم ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية بانها «مفيدة وبناءة» واوضح انها فاتحة لمناقشات الخبراء السوفيات والامريكيين حول المسائل الاقليمية، اي افغانستان والشرق الاوسط وامريكا الوسطى والكاريبي وافريقيا الجنوبية وآسيا والمحيط الهادي.

ومن بين الموضوعات التي تناولتها مباحثات ارماكوست مع المسؤولين السوفيات التحضير لزيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لموسكو في الشهر المقبل وعدد من المسائل التي تدخل في اطار العلاقات الثنائية وحقوق الانسان.

ويصل ارماكوست الى واشنطن اليوم حيث يقدم تقريرا عن مباحثاته الى شولتز.

وفي موسكو، صرح عبد الوكيل وزير الخارجية الافغانية في حديث نشرته امس صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بان السياسة «المناهضة لافغانستان» التي تنتهجها الولايات المتحدة هي «العقبة الرئيسية» امام تحقيق تقدم في المفاوضات غير المباشرة التي تجري في جنيف بشأن الازمة الافغانية.

واوضح الوزير ان تقاربا في مواقف افغانستان وباكستان تحقق خلال المباحثات الاخيرة التي ارجئت خلال شهر مارس (اذار) الحالي الا ان المتعاملين مع افغانستان يتعرضون «لضغوط قوية» من جانب الولايات المتحدة التي «تعمل على تعقيد الموقف في افغانستان».

واورد الوزير في هذا الصدد مسألة تزويد المجاهدين الافغان بصواريخ ستينجر الامريكية التي يمكن للافراد حملها.

واتهم عبد الوكيل الذي ادلى بهذا الحديث في كابول، باكستان بمنع عودة السكان الافغان الراغبين في العودة الى وطنهم بعد عروض المصالحة الوطنية التي قدمتها كابول.

وتنصب مفاوضات جنيف التي تجري تحت رعاية منظمة الامم المتحدة على انسحاب نحو ١٢٠ الف جندي سوفياتي من افغانستان، وتقترح كابول جدولا زمنيا للانسحاب على مدى ١٨ شهرا بينما تريد باكستان ان يتم الانسحاب في غضون سبعة اشهر.

بسرعة

الهند تستعد لاطلاق اول مركبة فضائية

● نيودلهي: ذكر في نيودلهي امس ان الهند ستطلق قمرا صناعيا عن طريق اول مركبة فضائية هندية الصنع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وذكر راديو عموم الهند امس نقلا عن مصادر منظمة (اي اس ارغو) ان الفحوصات التي اجريت خلال المرحلة الثانية على المركبة الفضائية التي تحمل اسم (ايه اس ال واي) اكتملت بنجاح تام.

ومما يذكر انه سيتم اطلاق القمر الصناعي الهندي (انسات ٢) الذي صنع بالكامل في الهند عام ١٩٩٠ حيث ان هذا القمر سيضاعف قدرة الاتصال الحالية للتلفزيون والراديو والسكك الحديدية وغيرها من وسائل الاتصال.

خطة شاملة لتطوير الجيش الاسترالي

● كانبيرا: اعلنت وزارة الدفاع الاسترالية امس ان استراليا تخطط لاستثمار ١٧ بليون دولار امريكي لبناء قوة عسكرية يمكن نشرها في اي مكان من القارة الاسترالية.

وتشمل الخطة التي تقدم بها للبرلمان الاسترالي كيم بيازلي اضافات كبيرة للبحرية الاسترالية اضافة الى بناء قاعدة كبيرة للاستخبارات تستخدم الاقمار الصناعية.

واوضح بيازلي في مؤتمر صحافي ان الخطة سوف تفي باحتياجات البلاد العسكرية حتى بداية القرن المقبل مشيرا الى ان اولويات البلاد العسكرية تشتمل على ادخال تحسينات على القوات البحرية وانشاء جيش يمكن تحريكه بسرعة الى اي مكان في القارة بالاضافة الى تطوير القوات الارضية لحماية المواطنين والمناطق العسكرية.

اكتشاف مخبأ متفجرات في باريس

● باريس: قال مصدر أمني امس انه عثر على خمسة اصابع ديناميت يبلغ وزنها الاجمالي ١١ كيلوجراما امس الاول في سقف دورة مياه شركة توجد مكاتبها في برج مونبارناس في باريس بفضل المعلومات التي ادلت بها عضو في جناح منظمة «العمل المباشر» في ليون.



اكينو خلال زيارتها لجرحى الانفجار امس

الفلبين: انفجار الاكاديمية نفذته عناصر يمينية؟

مانيلا ـ ي. ب. ا: قامت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس بزيارة تفقدية الى الاكاديمية العسكرية في اقليم باغويو التي وقع فيها انفجار امس الاول اسفر عن ٤ قتلى و٤٧ جريحا معظمهم من العسكريين.

وتفقدت اكينو الدمار الذي لحق بالاكاديمية والتقت عائلات الضحايا والجرحى، مؤكدة عزم حكومتها على مواجهة التمرد الشيوعي الذي زاد نشاطاته في الاونة الاخيرة.

وقد وقع الانفجار خلال التدريبات التمهيدية استعدادا لحفل التخرج الذي كان سيقام في وقت لاحق وتحضره اكينو ووزير دفاعها رافائيل ايليتو وقائد القوات المسلحة فيديل راموس.

وقالت مصادر امنية انه من المحتمل ان يكون اعضاء من الاكاديمية هم الذين زرعوا القنابل وليس الشيوعيين، باعتبار ان الاكاديمية تحتضن ابرز العناصر اليمينية المتطرفة التي تعترض على محاولات اكينو لانهاء التمرد الشيوعي سلميا.

وادى الانفجار الى تدمير المنصة وبعض المقاعد المجاورة، وقتل ضابط وجنديين وامرأة من الضيوف. ولم يعلن احد مسؤوليته عن العملية.

وقال الناطق باسم الرئاسة تيودورو بنينو ان المحققين يعتقدون ان الانفجار يقع على عاتق جهة من ثلاث، ولكنه لم يذكر هذه الجهات.

وذكرت مصادر مطلعة ان الجهات المعنية هي: الشيوعيون، اليمينيون في الجيش، أو انصار الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

محاكمة بريطاني معتقل في ايران ستتم قريبا!

طهران ـ ا. ف. ب: سيقدم البريطاني روجر كوبر المسجون في ايران منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ الى المحاكمة قريبا. صرح بذلك حجة الاسلام علي فلاحيان نائب وزير المخابرات واذاعت وكالة الانباء الايرانية تصريحاته.

وفي شهر فبراير (شباط) الماضي كان روجر كوبر (٥١ عاما) المسؤول عن المصالح التجارية لصحيفة (فاينتشيال تايمز) في منطقة الخليج قد «اعترف» في التليفزيون الايراني بانه عمل لحساب «المخابرات البريطانية»، وقد احتجت لندن على هذه «الاعترافات»، وشككت في تلقائيتها كما استدعت القائم بالاعمال الايراني في بريطانيا اخوتزادة باستي.

انفجار جيبوتي ضد الفرنسيين: ١٢ قتيلا و٤٠ جريحا

باريس ـ جيبوتي ـ وكالات الانباء: قتل ١٢ شخصا واصيب ٤٠ بجروح خطيرة، معظمهم من الفرنسيين، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت مقهى يغص بالزبائن ليلة امس الاول في عاصمة جيبوتي.

واكدت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان من بين القتلى العديد من الرعايا الفرنسيين، لكنها رفضت توضيح هويات الضحايا والمهن التي يقومون بها في تلك الدولة الواقعة في القرن الافريقي.

وقال ناطق باسم الشرطة ان العبوة الناسفة التي لم يتم تحديد وزنها ونوعيتها، انفجرت بعامل التوقيت في وقت كان فيه المقهى مزدحما بالجنود والرعايا الفرنسيين.

وذكرت الاجهزة الحكومية ان بين القتلى جنودا فرنسيين وشرطيا من جيبوتي ومواطنا ايطاليا، لكن مسؤولا بوزارة الخارجية الايطالية قال ان الايطالي جرح ولم يقتل، وهو في حالة الخطر.

وقد ادى الانفجار الى تدمير شرفة مقهى هيسوتريل الواقع في قلب مدينة جيبوتي، وسقوط كتل اسمنتية ضخمة فوق الضحايا الذين تشوهت جثثهم بفعل الحريق الذي اندلع بعد الانفجار.

وهرع الى مكان الحادث يوسف علي شيردون وزير داخلية جيبوتي وصالح عمر رئيس بلدية المدينة وروبير توما سفير فرنسا في جيبوتي.

واكدت وزارة الدفاع الفرنسية ان ضابطا فرنسيا واحدا على الاقل تم تحديد هويته من بين القتلى، في حين تعذر معرفة الاخرين الذين يرجح انهم اوروبيون.

وقالت الوزارة «ان وراء الانفجار دوافع اجرامية تستهدف الفرنسيين والاوروبيين الذين يرتادون هذا المقهى بصورة خاصة».

ويذكر ان حادث انفجار مماثل وقع في مقهى قريب من المقهى المستهدف امس الاول مما ادى الى سقوط ٥ قتلى من بينهم اربعة فرنسيين. ووجهت اصابع الاتهام حينها لمنظمة يسارية متطرفة في جيبوتي.

وتوجد في جيبوتي حاليا اربع قواعد عسكرية فرنسية تضم اربعة آلاف جندي تقريبا يشكلون نقطة رئيسية قوية للبحرية الفرنسية في المحيط الهندي.

الكونجرس الامريكي يرفض حجب المساعدة عن متمردي نيكاراجوا

واشنطن ـ كونا: رفض مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية محاولة للاعتراض على دفع قسط بقيمة ٤٠ مليون دولار كمساعدات الى المتمردين النيكاراجويين وذلك مما يشكل نصرا رئيسيا مؤقتا لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وكانت نتيجة التصويت ٥٢ صوتا مقابل ٤٨ لعدم حجب القسط الثاني من المساعدة الامريكية.

وكان مجلس النواب قد صوت في الاسبوع الماضي على وقف تقديم هذا المبلغ الذي أقره الكونجرس في العام الماضي.

وقالت مصادر في الكونجرس ان نتيجة التصويت المتقاربة تشير الى ان المسرح معد لوقف شامل للمساعدات في ميزانية السنة المالية المقبلة.

وكان الرئيس ريجان قد طالب بـ ١٠٥ ملايين دولار اضافية لدعم الكونترا في السنة المالية ١٩٨٨ التي تبدأ في الاول من اكتوبر.

نجاة طائرة يابانية من حادث تحطم

طوكيو ـ كونا: نجت طائرة يابانية من طراز (بوينج ٧٤٧) من التحطم صباح امس اثر اكتشاف خلل فني في مخفض سرعة جناحيها وهي في الجو وعلى متنها ٥١٨ راكبا و١٦ ملاحا.

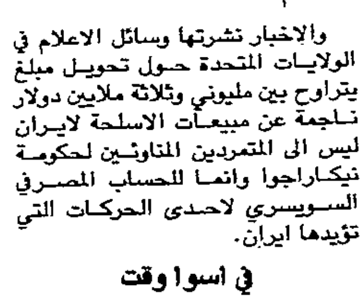
وقالت شركة الطيران اليابانية (جال) ان الطائرة المتجهة الى ناها بمحافظة اوكيناوا باقصى الغرب اضطرت للعودة الى مطار هايندا بعد اقلاعها منه بوقت قصير وهبطت بسلام ونقل ركابها الى طائرة اخرى.

وذكر مسؤول في الشركة ان قائد الطائرة الجامبو شعر باهتزازات غير مألوفة في اجهزة التحكم على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر الى الغرب من جزيرة اوشيما الواقعة الى الجنوب من طوكيو.

واضاف ان ملاحي الطائرة اكتشفوا ان مخفضي السرعة على الجناحين كانا في وضع منتصب او معشق.

أسرار «إيرانجيت» الجديدة ظهرت في أسوأ الأوقات!

في الوقت الذي يحكم الكونجرس القبضة القانونية حول مسالة اموال فضيحة مبيعات الاسلحة لايران واجه البيت الابيض يوم امس المذلة النهائية على طريق الفضيحة الطويل. وذلك بعد تردد اخبار تقول ان اموالا من الولايات المتحدة حولت مقابل «خدمات مقدمة» لمنظمات ايرانية غامضة ساعدت في تمويل خطف ذات الرهائن الذين كانت الولايات المتحدة تحاول انقاذهم.



ريجان



كارتر

والاخبار نشرتها وسائل الاعلام في الولايات المتحدة حول تحويل مبلغ يتراوح بين مليوني وثلاثة ملايين دولار ناجمة عن مبيعات الاسلحة لايران ليس الى المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا وانما للحساب المصرفي السويسري لاحدى الحركات التي تؤيدها ايران.

في اسوا وقت

ومع الكشف عن هذا الامر قبل موعد المؤتمر الصحفي المقرر ان يعقده الرئيس ريجان، فإن هذا الامر جاء في اسوأ وقت ممكن. اذ ان اقتناع الرئيس ريجان بأنه لم يجر مبادلة مباشرة بين الاسلحة والرهائن في ايران هو اقتناع ابقت عليه حتى الآن فكرة ان اموال دافعي الضرائب الامريكيين والاسلحة لم يكن لها إلا تأثير محدود على الخاطفين.

ومما جعل الامور اكثر ازعاجا، ان هذا النبأ جاء مع تأكيد الرئيس السابق جيمي كارتر، خلال جولة يقوم بها في الشرق الاوسط، انه سيحاول، بصورة غير رسمية، التوسط نيابة عن الامريكيين الثمانية الذين مازالوا محتجزين رهائن في بيروت عندما يجتمع بالرئيس السوري، حافظ الاسد.

ولكن وعد الرئيس ريجان الفخور بعدم دفع فدية سينهار الآن اذا ثبت ان مبالغ مالية كبيرة تدفع لفئات متنافسة في طهران ـ بما في ذلك امكانية دفعة مقدارها ٦ ملايين دولار لمسؤول ايراني بارز وعائلته ـ وان هذه المبالغ دفعت مع علم مسؤولين امريكيين لم تذكر اسماؤهم بعد. وهذه هي خلاصة مذكرة مطولة عهد بها الوسيط الايراني الى باربرا وولترز، التي تجري مقابلات في شبكة اي. بي. سي التلفزيونية، كي تسلمها الى الرئيس ريجان.

لجنة تاور

وقامت باربرا وولترز بدلا من ذلك بتسليم خلاصة من عندها للمذكرة الى لجنة تاور التي تحقق في الفضيحة. ويشتكي غوربانيفار الآن من ان لجنة تاور تجاهلت الى حد كبير شهادته التي ادلى بها على مدى خمس ساعات. ولكن ينظر اليه على اساس انه شاهد مشكوك في أمره.

وكان اول رد فعل صدر عن البيت الابيض يوم الاربعاء على لسان الناطق مارلن فتزووتر هو «انني لا اصدق اي شيء يقوله غوربانيفار». وقال ان الرئيس لا يعلم باكثر مما ابلغه به تقرير لجنة تاور عن الجهات التي حولت الاموال اليها وان الرئيس يأمل في معرفة المزيد من خلال التحقيقات.

الشاهدان الرئيسيان

وقد اعلن يوم الاربعاء في نهاية الامر جدول زمني للحصول على شهادة من الشاهدين الرئيسيين، الادميرال بويندكستر والكولونيل نورث. واعلنت ذلك لجنتا الكونجرس اللتان تقومان بالتحقيق في بقية الامور العالقة، وأهمها الى اين حولت الاموال وتحديد اللوم.

ومن المنتظر ان يدلي الادميرال بويندكستر بشهادته امام مجموعة محدودة من اعضاء وموظفي الكونجرس، ربما في اوائل مايو (ايار). اما مساعده التنفيذي الكولونيل نورث فلن يستدعى للادلاء بشهادته قبل ٩٠ يوما من الآن، اي في الخامس عشر من يونيو (حزيران) كأبكر موعد.

«الجارديان»

عميد الأدب الايطالي يكتب عن الاردن

بدأ عميد الادب الايطالي المعروف البيرتو مورافيا نشر الحلقة الاولى من سلسلة مقالات عن تاريخ الانباط وانطباعاته بعد زيارة طويلة للاردن امضى خلالها عدة ايام في مدينة البتراء التاريخية عاصمة الانباط.

ونشر المقال الاول من هذه السلسلة في كبرى صحف ايطاليا «كوريري ديلا سيرا» تحت عنوان «رحلة مورافيا في ماضي الاردن وحاضره» وكتب مورافيا المقال الاول باسلوبه الشيق والغني لغويا والذي لا يحتاج لتعليق ووصف الاردن بانها الارض المقدسة لتواجد العموريين والمسيحيين ثم المسلمين فيها منذ التاريخ القديم.

واسهب مورافيا بوصف روائع البتراء خاصة الخزنة والنوافذ الوهمية وخرير المياه الباطنية بين جدران البتراء.

واختتم المقال الاول بقوله «اكثر ما يدهش في البتراء هو استطاعة الانباط التعايش في زمنهم مع قدماء اليونان والرومان والحضارات القديمة تصل الينا اليوم عبر روائع البتراء الفنية ولا تنتهي الدهشة ابدا في هذه المدينة وهنا استنبط فكرة وهي ان الانسانية ليست كهلة كما يتصور البعض بل شابة لان تجاربها الاساسية حديثة العهد ومستقبلها عندما نكتشف الماضي بمعانيه كاملة يبدو مستقبلا بعيدا يصعب توقع افاقه».

العلاقات الالمانية ـ السوفياتية في طريق جديد

حول تطور العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة بون تعليقا سياسيا تحت عنوان «هل تنتهي فترة الاستراحة في العلاقات الالمانية ـ السوفياتية؟».. جاء فيه:

يبدو ان فترة الاستراحة التي شهدتها العلاقات الالمانية ـ السوفياتية منذ حوالي اربعة اشهر قاربت على الانتهاء، إذ تشير الاحداث السياسية الى اهتمام موسكو المتزايد بتحسين علاقاتها مع بون، بعد فترة الهدوء التي اعقبت التوتر الذي صاحب تصريحات المستشار كول وانتقاده للزعيم السوفياتي جورباتشوف، فقد اظهرت الصحافة السوفياتية كثيرا من الاهتمام بالزيارة المحتملة التي يمكن ان يقوم بها رئيس الجمهورية الاتحادية فون فايتسكر الى الاتحاد السوفياتي، واحتمال زيارة جورباتشوف لالمانيا خلال العام الحالي.

وترى بون بأن زيارة وزير الخارجية السوفياتية شيفاردنازه لبون سوف تكون خطوة ترحب بها حكومة المستشار كول بعد اعلان بيانها الوزاري، إذ ان مثل هذه الزيارة كان من المفروض ان تتم منذ فترة طويلة، خاصة لاهميتها الكبيرة في تعميق المحادثات المتعلقة بمراقبة التسلح بين الشرق والغرب ومناقشة العلاقات الثنائية بين بون وموسكو.

وتتطلع بون حاليا بكثير من الحماس الى زيارة نائب رئيس الوزراء السوفياتي الكسي انتونوف في مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل، وقد سبق للسفير السوفياتي الاسبق في بون فالانتين فالين ان اعلن بأن زيارة جورباتشوف لالمانيا هي موضوع الحديث بين الدولتين حاليا، وان مثل هذه الزيارة سوف تخدم الجانبين في تعميق علاقاتهما السياسية والاقتصادية في المستقبل.

وقد شهدت الفترة الاخيرة عدة زيارات متبادلة بين الصف الثاني من المسؤولين الالمان والسوفيات، وسوف يقوم المستشار الالماني السابق هيلموت شميت بتلبية الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي في اواخر شهر مارس (آذار) الحالي لمناقشة الفرص المتاحة لتحسين العلاقات الالمانية ـ السوفياتية في المستقبل القريب.

ووصفت الدوائر السوفياتية زيارة رئيس لجنة الاعلام الحكومية السوفياتية كرافتشنكو الأخيرة لالمانيا بأنها تحمل تباشير الربيع، ولكنها عادت لتؤكد بأن العلاقات بين الدولتين تحتاج الى وقت طويل ولا يمكن للعلاقات الحسنة ان تأتي بصورة آلية.

وتتطلع موسكو باهتمام للبيان الحكومي الخاص بحكومة المستشار كول الجديدة، إذ ان مثل هذا البيان سوف يحدد الى حد بعيد مدى رغبة الجانب الالماني في تحسين علاقاته مع الاتحاد السوفياتي وخاصة في البدء بذلك عن طريق توقيع سلسلة من الاتفاقيات الثقافية والاقتصادية والعلمية التي يمكن ان تكون مؤشرا لرغبة الجانبين الصادقة في انهاء فترة الاستراحة التي مرت بها العلاقات الالمانية ـ السوفياتية.

«جنرال انتسايجر»

ميزانية الانتخابات في بريطانيا

● علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الميزانية البريطانية الجديدة فقالت ان نايجل لوسون وزير المال مهد الطريق بميزانيته لاجراء انتخابات نيابية في بداية الصيف المقبل.

واضافت الصحيفة ان لوسون عرف كيف يرضي الرأي العام البريطاني خصوصا عندما رفض ان يرفع اسعار بعض السلع التي يتداولها اصحاب الدخل المحدود والطبقة المتوسطة.

واشارت «لوموند» الى ان مارجريت ثاتشر ستنتظر اجراء أول استطلاع رأي في شأن الميزانية قبل ان تعمد الى حل مجلس العموم.

ومعروف ان كل استطلاعات الرأي التي جرت في الأونة الأخيرة أكدت تفوق حزب المحافظين على حزب العمال وعلى تحالف الأحرار والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

«لوموند»

صحافة بلا سياسة

علاج فعال لمرض النوم

ذكرت جريدة «لوموند» الفرنسية ان عددا من الاطباء النمساويين نجحوا في ايجاد علاج فعال لمرض النوم الدائم الناجم عن عقصة ذبابة «التسي تسي» المنتشرة في افريقيا.

واضافت الصحيفة ان الاطباء اجروا تجارب على عدد من الفئران انتهت الى النجاح.

ومن المنتظر ان ينزل العلاج الجديد الى الأسواق في مستهل الصيف المقبل.

●●●

فرنسية تعثر على بناتها بعد ٤٤ عاما

قالت مجلة «فرانس سوار» ان امرأة فرنسية كانت قد اضاعت بناتها الثلاث منذ ٤٤ عاما عثرت عليهن أخيرا في ولاية فلوريدا الامريكية.

وقد تم العثور على النساء الثلاث بفضل برنامج تلفزيوني فرنسي يشبه برنامج «مفاجأة.. مفاجأة» الذي تقدمه سيلا بلاك مساء كل يوم أحد في التليفزيون البريطاني المستقل (آي.تي.في).

وقد وصلت النساء الثلاث وتتراوح اعمارهن بين الخمسين والاربعين الى باريس أخيرا وقابلن أمهن بعد فراق طويل.

●●●

برامج الكرتون تسيء الى الاطفال

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الآباء والمعلمين بدأوا يعربون عن القلق من محتويات برامج الكرتون التي تذاع على شاشات التلفزيون التي تعكس بصورة مضطردة الاثر الذي اصبح لهذه الصناعة الجديدة.

إذ ان هذه البرامج التي تثير نيرانها وقوتها الذهول حتى بالنسبة للمشاهد العادي لا تتجاوز في حالات كثيرة دعاية للبيع للأطفال: بيع مختلف الألعاب والدمى. وجاذبية الكرتون التجارية للأطفال ليست جديدة ففي الستينات كانت هناك شكاوى ضد تلك البرامج التي تروج لمنتجات معينة وتؤدي الى زرع قيم معينة ايضا مثل غباء المرأة في بعض الأحيان.

إلا ان البعض يرى ان كرتون هذه الأيام اسوأ من تلك الفترة. كما انهم ينتقدونها لأن دافع الربح المالي هو الذي يسيطر على كثير من تلك البرامج ومحتوياتها ومضامينها.

وقد بلغ من اثر الكرتون ان سارعت شركات العاب الأطفال والدمى الى انتاج الملايين من تلك الشخصيات الخيالية لبيعها للأطفال الذين يشكلون سوقا جاهزة بفعل الكرتون.

●●●

هيئة الاذاعة البريطانية تدرس تمويل بعض خدماتها الى القطاع الخاص

ذكرت صحيفة «ذي انديبندانت» ان هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) تدرس امكان تحويل بعض خدماتها ومرافقها الى القطاع الخاص. ومن المحتمل ان يشتمل ذلك على امور من بينها توكيل انتاج برامج معينة كالموسيقى مثلا أو الاستوديوهات أو الاذاعات الخارجية الى قطاع خاص أو تكليف جهات معينة باعداد تلك البرامج بكلفة محددة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة أوضحت للهيئة انها تتوقع من (بي.بي.سي) وكذلك من شركات التلفزيون التجاري في البلاد ان تشتري برامج من الشركات المستقلة التي تشغل موظفيها وفنييها على اسس جيدة وان تستخدم مختلف المرافق الفنية التي تكون اسعارها مغرية بدلا من انتاج كل شيء داخل استوديوهات التلفزيونات والاذاعات.

وفي هذا ما يعكس الضغوط المالية التي تواجهها الهيئة التي اصبح عليها الآن ان تلبي هذه الحاجة دون الاستغناء عن خدمات العاملين معها.

طائرات ركاب تفوق سرعتها ٥ آلاف كيلومتر

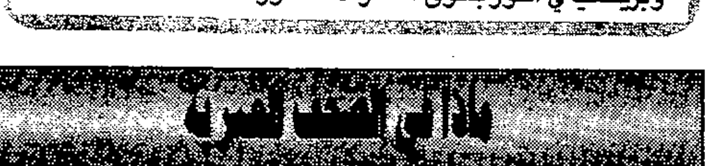
كشفت مجلة فرنسية عن مشروع طائرة ركاب مستقبلية تفوق سرعتها خمسة آلاف كيلومتر في الساعة وتتسع لنقل ١٥٠ مسافرا على مسافات تبلغ ١٢ الف كيلومتر.

وقالت مجلة «لوبوان» في تقرير حول المشروع ان مهندسي وباحثي شركة «ايروسباسيال» يعملون في كنف السرية مع مهندسي شركة محركات الطائرات الفرنسية «سنيكما» لرسم ملامح هذه الطائرة المستقبلية.

وذكرت المجلة ان المهندسين الفرنسيين يعملون على انجاز الخطوط العريضة للمشروع وتصنيع النموذج الاول قبل نهاية التسعينات.

وكانت فرنسا وبريطانيا قد حققتا في الستينات سبقا تكنولوجيا هاما بتصنيع طائرة «كونكورد» التي تبلغ سرعتها ٢٢٠٠ كيلومتر في الساعة وتتسع لمائة مسافر.

وقد حاربت الشركات الامريكية بعنف هذه الطائرة المتقدمة ومنعت شراءها في الولايات المتحدة حتى افشلت خطة فرنسا وبريطانيا في الفوز بسوق الطائرات المتطورة.



اهتمت غالبية الصحف الاسرائيلية بالتركيز في عناوينها الرئيسية على قضية تقليص العلاقات مع جنوب افريقيا. بينما انفردت صحيفة «عال همشمار» بالكتابة عن الشهادة التي ادلى بها رافي ايتان امام لجنة تقصي الحقائق.

اما عناوين الصحف العبرية فكانت:

● المجلس الوزاري المصغر يبحث في تقليص العلاقات مع جنوب افريقيا تخوفا من قيام الولايات المتحدة بمعاقبة اسرائيل.

● غالبية وزراء الليكود في المجلس الوزاري المصغر يعارضون اتخاذ الاجراءات ضد جنوب افريقيا ومن بين المعارضين الاساسيين شارون وارنس.

● الليكود يحذر من ان هذه الخطوات ستؤدي الى فصل آلاف المستخدمين وخسارة ملايين الدولارات سنويا.

● رافي ايتان ادلى بافادته امام لجنة تقصي الحقائق.

● شارون: بيريز مذنب في العلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة.

● سفير اسرائيل في الولايات المتحدة يبادر الى عقد لقاء طارىء مع وزير العدل الامريكي ويحذره من مغبة تصريحاته ضد اسرائيل.

● دافيد ليفي: في الاسبوع القادم سنقوم بوضع حجر الاساس لاقامة مدينة جديدة في الضفة تقع جنوب غرب القدس.

● اربعة من سكان تل ابيب يقفون وراء قضايا الأراضي في الضفة.

● اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين في لبنان.

● الاتحاد السوفياتي سيسمح بهجرة ٥٠٠ يهودي خلال الشهر الحالي.

● اسعار السفر في التكسيات سيرتفع بنسبة ٢٠ بالمئة في الاسبوع القادم.

● المطالبة بتخفيض نسبة الفائدة في المرافق الاقتصادية.

● رجل دين يهودي من بروكلين متهم بنشر مرض الايدز بين عشرات الفتيان.

● سورية تقلص ميزانية الدفاع.

● المصادقة على قانون الحد الأدنى للأجور.

● اقتراح بتغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل.

● اصابة ثلاثة مواطنين من قطاع غزة نتيجة لاطلاق الرصاص عليهم من الجيش الاسرائيلي.

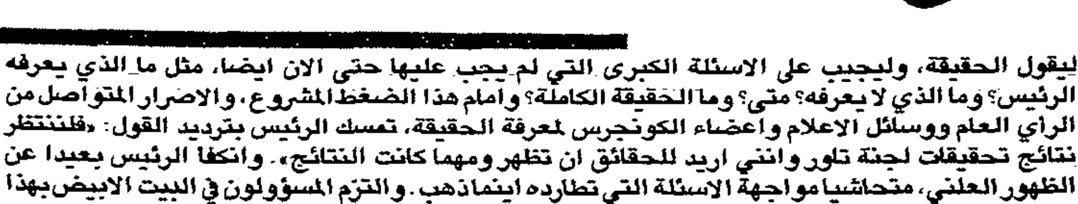
تناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحيتها موضوع علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا واثر قضية بولارد على يهود الولايات المتحدة فكتبت صحيفة «دافار» حول العلاقات مع جنوب افريقيا تقول ان اسرائيل ملزمة في المستقبل التصرف بحذر شديد وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع جنوب افريقيا.

فاسرائيل من جانبها عرفت كيف تستفيد من المساعدات الامريكية والعلاقات السرية مع جنوب افريقيا وسيحسن نظام بريتوريا صنعا اذا ما تفهم الضائقة التي تعاني منها اسرائيل والامتناع عن توقيع اتفاقيات جديدة.

اما صحيفة «عال همشمار» فكتبت تحت عنوان «يهود الولايات المتحدة واسرائيل» تقول: يعيش يهود الولايات المتحدة حالة من الارباك في اعقاب قضية بولارد واعرب جزء منهم عن سخطه على الحكومة الاسرائيلية. واضافت تقول: لو ان بولارد ادين في قضية تجسس لصالح أية دولة باستثناء اسرائيل لاختلف الوضع لدى يهود امريكا الذين لا يتدخلون في قرارات حكومة اسرائيل ولكن في قضية كهذه فلهم الحق في اعلان موقفهم لأن هذه القضية تمسهم بشكل مباشر.



ريجان



قراءة في تقرير لجنة التحقيق في فضيحة «ايران جيت» ١

الفكرة إسرائيلية الأصل والاتصالات منذ ١٩٨٤

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

بعد مضي شهر على انكشاف فضيحة ايران جيت، شهد كل يوم فيه جدلا عاصفا، وانتقادات مريرة، واتهامات خطيرة للرئيس الامريكي رونالد ريجان واركان ادارته وسياستها، من الكونجرس ومن مسؤولين سابقين وخبراء ومستشارين في ادارات سابقة ومن دول وجهات اجنبية، وبعد اخطاء جسيمة وقع فيها الرئيس في كل مناسبة كان يتحدث فيها مدافعا عن نفسه وادارته وسياسته التي اتبعها مع ايران للافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان ولفتح علاقات استراتيجية معها، وهي السياسة التي ادت الى «الفضيحة ـ الكارثة» التي حلت بالولايات المتحدة وسياستها الخارجية ومصداقيتها محليا وعالميا. بعد هذا وذاك، امر الرئيس في الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ بتشكيل لجنة خاصة بالبيت الابيض تتولى من جانبها التحقيق في الفضيحة وبالتحديد الدور الذي مارسه مجلس الامن القومي، بالاضافة الى دور الرئيس والمسؤولين في البيت الابيض فيها.

وتشكلت اللجنة برئاسة جون تاور السناتور السابق، وصديق الرئيس الحميم، وحملت اسمه واصبحت تعرف بـ «لجنة تاور»، وعضوية ادموند موسكي وزير الخارجية في عهد ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، وبرينت سكوكروفت مستشار الامن القومي خلال فترة الرئيس السابق جيرالد فورد.

وبدأت «لجنة تاور» تحقيقاتها بصورة مستقلة عن عمل اللجان الاخرى التي مازالت تتولى التحقيق في الفضيحة، وهذه اللجان هي: اللجنة الخاصة المختارة من مجلس الشيوخ، واللجنة الخاصة المختارة من مجلس النواب، والمدعي الخاص المستقل لورانس وولش الذي يتولى التحقيق من جهته بصورة مستقلة. وستصدر كل جهة من جهات التحقيق الثلاث هذه تقريرها عن نتائج عملها خلال الاشهر الستة المقبلة.

وخلال قيام «لجنة تاور» بعملها لم يتوقف الجدل والخلاف على الفضيحة، وهو خلاف وجدل مازال قائما حتى اليوم، ولا يتوقع له ان ينتهي قبل ظهور الحقيقة. خلال ذلك لم يخف الضغط المتواصل على الرئيس ليقول الحقيقة، وليجيب على الاسئلة الكبرى التي لم يجب عليها حتى الان ايضا، مثل ما الذي يعرفه الرئيس؟ وما الذي لا يعرفه؟ متى؟ وما الحقيقة الكاملة؟ وامام هذا الضغط المشروع، والاصرار المتواصل من الراي العام ووسائل الاعلام واعضاء الكونجرس لمعرفة الحقيقة، تمسك الرئيس بترديد القول: «فلننتظر نتائج تحقيقات لجنة تاور وانني اريد للحقائق ان تظهر ومهما كانت النتائج». واكتفى الرئيس بعيدا عن الظهور العلني، متحاشيا مواجهة الاسئلة التي تطارده اينما ذهب. والتزم المسؤولون في البيت الابيض بهذا الرد، لكن دون نجاح في تخفيف الضغوط عن الرئيس وغيره من المسؤولين.

واخذ المهتمون والمتابعون لتطورات الفضيحة، يترقبون صدور نتائج تحقيق اللجنة، وما الذي ستقوله وما سيترتب عليه من مضاعفات وتفاعلات.

وفي صباح السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، بعد مضي ثلاثة اشهر على بدء عملها، اصدرت لجنة تاور تقريرها الذي تألف من ٣٠٠ صفحة. وفي الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم لقي التقرير اهتماما كبيرا ندر ما لقيت مثله صفحات جمعت في كتاب في واشنطن. اذ كان رجال الاعلام في وسائله المختلفة، والمسؤولون في الحكومة الامريكية، واعضاء الكونجرس والمتتبعون للاحداث على مسرح الفضيحة في واشنطن وغيرها من عواصم العالم، الذين تلقوا صفحات التقرير، يقلبون ويقرأون تلك الصفحات في وقت واحد لمعرفة الجديد الذي جاء فيها، والاجابات التي قدمها، املا في الوصول الى الحقيقة الكاملة.

ماذا ورد في تقرير لجنة تاور؟ وهل اجاب على الاسئلة المطروحة؟ من امر ومن نفذ ومن شارك في الفضيحة؟ واين موقع الرئيس ريجان فيها؟ ثم هل ساعد التقرير على اظهار الحقيقة التي يؤكد الرئيس باستمرار على وجوب اظهارها؟

نظرأ لأهمية التقرير تقدم «الشرق الاوسط» في هذه الحلقة والحلقات التي ستليها عرضا ملخصا لما ورد فيه:

ختم اعضاء اللجنة رسالتهم الى الرئيس التي تصدرت التقرير، واوجزوا فيها عمل اللجنة خلال الثلاثة اشهر التي استغرقتها، والمعلومات التي توفرت لهم وبني عليها التقرير. والوزارات والجهات الرسمية التي تعاونت معهم. ختموا رسالتهم بالقول للرئيس «ومع ان المواد التي جاءت في هذا التقرير ستزعج البعض على المدى القصير، الا اننا نعتقد ان الامة على المدى البعيد ستستفيد من قراركم وضع هذه المراجعة. واننا نضع هذا التقرير لكم وللرؤساء المقبلين على امل ان يساعد في تعزيز فعالية مجلس الامن القومي».

مما سبق يتضح بشكل محدد ان عمل اللجنة انصب في المقام الاول على التحقيق في ومراجعة دور مجلس الامن القومي، لا في الفضيحة فقط بل في مجمل ما قام به وما يتوجب ويفترض فيه القيام به والاسلوب الذي يجب على مجلس الامن اتباعه عند تنفيذ دوره، والخطوط التي لا يجوز له تجاوزها.

وبعد الرسالة التي تعكس المشاعر الودية لاعضاء اللجنة تجاه الرئيس على خلاف اللجان الاخرى. تطرقت مقدمة التقرير الى الوقت الذي انفجرت فيه الفضيحة في مطلع شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي، وكيف بدا واضحا ان الادارة قامت بعملية سرية مع ايران لتحرير الرهائن في الدرجة الاولى، وكيف اعلن المدعي العام موضوع تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى ايران لعصابات الكونترا المتمردة على الحكومة الشرعية الساندنستية. وكيف ثارت الاسئلة الكبرى، واصبحت القضية الشغل الشاغل للراي العام الامريكي ووسائل الاعلام حيث اصاب ثقة الشعب بادارته وحكومته شرخ كبير، لاعلانها رسميا سياسة محددة تحارب الارهاب والدول التي تدعمه، وسياسة تقول بعدم تزويد ايران بالاسلحة وتدعو الدول الاخرى الى القيام بنفس الشيء، في اطار المحاولات الرامية لوقف الحرب بينها وبين العراق، ثم يجد الشعب ان الادارة تمارس عمليا سياسة سرية مناقضة تماما لسياستها المعلنة...

ومنذ البداية حمل التقرير الرئيس ريجان المسؤولية عن ذلك بالقول: لقد بدا للجنة ان الرئيس لم يكن مهتما بتفاصيل العملية مع ايران، مما اتاح لمجلس الامن القومي ان يتخذ القرارات وينفذها دون معرفة الرئيس التامة بها. وحتى تبرىء اللجنة نفسها من التقصير الذي وقعت فيه، بعدم اصدارها توصيات وقرارات حاسمة قالت في مقدمة تقريرها: «ان اولئك الذين يتوقعون وصفا حاسما وقاطعا من جانب اللجنة لاحداث العملية سيصابون بالاحباط، لأن المشكلات الكبرى لا يمكن حلها بسهولة. وان هذا التقرير سيخدم اغراضا اخرى اهمها الدور والنظام الذي يجب ان يعمل به مجلس الامن القومي للتقليل الى ادنى حد من الوقوع في الاخطاء مستقبلا. ومن هنا يقدم التقرير لهذا الغرض اراء وخبرة الرؤساء ومستشاري الامن القومي ومدراء المخابرات المركزية ورؤساء الاركان السابقين وذلك للاستفادة منها ووضعها في متناول يد الرئيس».

ثم تعرض التقرير في الفصل الثاني منه، وبشيء من التفصيل لمجلس الامن القومي وانشائه، في عام ١٩٤٧ ودور ووظيفة مستشار الامن القومي ليكون عونا للرئيس وادارته في تنفيذ السياسة الامريكية. وان الرئيس هو رئيس مجلس الامن القومي، وان الاعضاء الدائمين فيه هم وزراء الدفاع والخارجية، وان هذا المجلس لا يحق له صنع السياسة، وليس مخولا بذلك، وانما فقط تقديم النصيحة والتوصية للرئيس. كما تطرق الى ان كل رئيس له طريقته في تشكيل مجلس الامن، الى درجة انه يأخذ طابع الرئيس واسلوبه في العمل. فقد كان للرئيس السابق نيكسون طريقته وطابعه الذي طبع به مجلس الامن وكذلك الرؤساء الذين جاءوا قبله وبعده. ومنهم الرئيس ريجان الذي شغل في عهده خمسة رؤساء لمجلس الامن القومي، من جهة، ومن جهة اخرى زاد عدد اعضائه، واوكل مهام المجلس الى مجموعات عمل اطلق عليها مجموعات مجلس الامن للتخطيط مما هيأ الاجواء لتنفيذ العمليات السرية من جانب المجلس، وجعل منها مشكلة حقيقية وهي مشكلة العمليات السرية التي كانت الفضيحة واحدة كبرى منها. واصبحت لغزا لم تتمكن اللجنة من حل طلاسمه.

الاسلحة لايران والاموال لدعم الكونترا

تحت هذا العنوان للفصل الثالث يبدأ التقرير في عرض وقائع الفضيحة، التي يصفها بانها لغز حافل بالطلاسم والاحاجي لم تستطع اللجنة حلها او الاجابة عليها، خلال ثلاثة اشهر من جمع الوثائق والمعلومات وتحليلها والاستماع الى

كيف بدأ ماكفرلين واعضاء بمجلس الامن القومي الامريكي يخططون للتعامل مع ايران في مرحلة ما بعد الخميني

شهادات الكثير من الشهود، ومقابلة اكثر من ٥٠ مسؤولا كبيرا سابقا او مازال في موقع المسؤولية ومن بينهم ثلاثة رؤساء.

وحتى تبرىء اللجنة نفسها امام الذين سيصابون بالخيبة بعد قراءة التقرير لانه لم يحل اللغز، قالت في تقريرها: ان اللجنة لم تتشكل كجهة تحقيق بمعنى الكلمة، كما انها لم تخول بتحديد الجرائم التي ارتكبت ومن ارتكبها وانما شكلت لجمع الحقائق ولرفع التوصيات بالخطوات اللازم اتخاذها فيما بعد. وقال التقرير: ان الوقت القصير الذي كان متاحا لها والسلطات المسموح بها للجنة، اقعدتها عن العمل المطلوب، كما ان السلطات المحدودة لها لم تمكنها من جمع الوثائق المطلوبة او احضار الشهود. ومع ذلك فان اللجنة استمعت الى اكثر من ٨٠ شاهدا. واكد التقرير حقيقة مهمة وهي ان عملها سيظل ناقصا لامتناع المشاركين الرئيسيين عن الادلاء بشهاداتهم. وهم مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر، والضابط اوليفر نورث والضابط المتقاعد ريتشارد سيكورد والآنسة فاون هول. ولذلك فقد اوصى التقرير الرئيس باستخدام سلطاته واقناعهم بالمثول للادلاء بشهاداتهم لكنه رفض ذلك.

مراحل نشوء الفضيحة

خلافا لما ادعاه الرئيس وأصر عليه طويلا، فقد كان السبب الرئيسي وراء مبادرته تجاه ايران يكمن في بحث الحكومة الامريكية المتواصل لاطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان، حيث اصبح ذلك هدفا دائما بصورة يومية، خاصة بعد اختطاف وليم بكلي مدير محطة المخابرات المركزية في بيروت في ١٦/٣/٨٤ وغيره من الرهائن الذين خطفوا بعده، ثم جاء حادث اختطاف طائرة تي دبليو ايه الى بيروت في شهر حزيران (يونيو) ٨٥ ليجعل من تحرير الرهائن هما يوميا للرئيس وادارته، اما السبب الثاني فهو رغبة الحكومة الامريكية في فتح علاقات جديدة مع طهران، وهي رغبة لم تكن ملحة، وانما جاءت في سياق متابعة الولايات المتحدة لما يجري في ايران، واستعدادها لمواجهة التطورات المحتملة في ذلك البلد الاستراتيجي الذي «يجب على الولايات المتحدة الا تتجاهله» على حد قول التقرير.

وحدد التقرير ٧ مراحل نشأت وتطورت الفضيحة عبرها وهي:

● المرحلة الاولى: سعي مجلس الامن نحو رؤية جديدة لسياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

ويشير التقرير الى ان هذه المرحلة بدأت بعد سقوط شاه ايران في السادس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩، وما تركه هذا السقوط من اثر على العلاقات الامريكية المتينة التي بنيت خلال الخمس وعشرين سنة الماضية، وما اعقب ذلك من احداث حيث تولى آية الله الخميني السلطة، واحتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران رهائن في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩، والذي استمر ٤٤٤ يوما، وما قامت به الولايات المتحدة من عقوبات فرضتها على ايران مثل تجميد اموالها وارصدتها في الولايات المتحدة، وهي الاموال التي كانت مودعة منذ ايام الشاه، وقطع العلاقات بين البلدين، وفرض حظر على شحن الاسلحة الى ايران، حتى تلك التي تم التعاقد على شرائها من الولايات المتحدة خلال عهد الشاه. ثم اندلاع الحرب بين العراق وايران.

ويمضي التقرير الى القول ان ادارة الرئيس ريجان اتخذت موقفا صارما ضد الارهاب في ذلك الحين. وحددت معالم سياستها بالا تتفاوض مع الارهابيين ومن يدعمهم والا تدفع فدية لهم ولا تستجيب لمطالبهم. ويقول: في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢ اصبحت الولايات المتحدة مهتمة بالادلة التي تقول ان ايران تدعم الارهاب. الا ان الاشارة الواضحة كانت عندما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ مسؤولية ايران في دعمها للارهاب الدولي. ومن بعدها بدأت الولايات المتحدة تحث حلفاءها على معاملة ايران على هذا الاساس، وفرض نفس الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد ايران وفي مقدمتها عدم شحن اسلحة اليها وعدم الرضوخ لمطالب الارهابيين.

لكنه وفي مطلع عام ١٩٨٤ اصبح روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي آنذاك واعضاء من مجلس الامن مهتمين بمستقبل السياسة الامريكية تجاه ايران، وتخوفوا من ان تؤدي وفاة الخميني الى صراع على السلطة، قد يؤدي الى نتائج تمس المصالح الامريكية. ويعتقدون بأن الولايات المتحدة تفتقر الى الاستراتيجية والمقدرة للتعامل مع هذا الاحتمال.

وفي الحادي والثلاثين من اغسطس (آب) طلب ماكفرلين من وزارة الخارجية اعداد دراسة عن علاقات الولايات المتحدة بايران بعد الخميني. وفي التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) اعدت الخارجية الدراسة تضمنت ان الولايات المتحدة ليس لديها اتصالات مؤثرة مع الحكومة الايرانية، او المجموعات السياسية الايرانية. وكان اقتراح الدراسة حول امكانية الولايات المتحدة اقامة مثل تلك الاتصالات، امكانية ضئيلة وفي رسالة منفصلة من المخابرات المركزية الى الادميرال جون بويندكستر نائب ماكفرلين بتاريخ ١١ كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٤ قالت: ان امكانيات الولايات المتحدة محدودة في التأثير على الأحداث في ايران في المدى القريب. وفي النتيجة فان هذه المبادرات التي سعى ماكفرلين لاستشراف آفاقها قد فشلت.

وقد اكد ذلك، كما جاء في التقرير، هاورد تشير احد اعضاء مجلس الامن القومي الذين شاركوا في الامر، حيث ابلغ لجنة تاور قوله: انهم فشلوا في تحديد افكار جديدة لزيادة تأثير الولايات المتحدة في ايران، وكانت النتيجة الابقاء على سياسة الولايات المتحدة وعدم تغييرها والاستمرار في العمل على منع تزويد ايران بالاسلحة من الولايات المتحدة او غيرها من الدول. وهي سياسة تمثلت في برنامج اطلق عليه اسم «العملية الصلدة».

وهكذا انتهت المرحلة الاولى دون اية نتيجة، لكن هذا لم يمنع عددا من اعضاء مجلس الامن القومي من المحاولة مرة اخرى. وبمحاولتهم هذه تدخل الفضيحة المرحلة الثانية من تطورها.

● المرحلة الثانية ـ تكرار مجلس الامن القومي المحاولة مرة ثانية:

يقول التقرير: استاء تشر ودونالد فورتيير وغيرهم من مجلس الامن القومي من النتيجة السابقة. فوضعوا اولوية قصوى لصياغة استراتيجية من اجل احراز التأثير في ايران ومراقبة السوفيات هناك.

وفي هذه المرحلة ظهر دور المخابرات المركزية واضحا، عبر حثها على ضرورة مراجعة السياسة الامريكية تجاه ايران، وبدأ الحديث عن ضرورة حماية المصالح الغربية فيها، والقول انه لا بأس من مشاركة الدول الغربية في الحفاظ على هذه المصالح. وتم وضع مسودة تتضمن حث الحلفاء الغربيين والاصدقاء على مساعدة ايران للحصول على بعض التجهيزات العسكرية.

وقام ماكفرلين في ١٧/٦/٨٥ باطلاع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر عليها وكذلك وزير الخارجية جورج شولتز، ورفض الوزيران بشدة اقتراح تزويد ايران بالاسلحة او حث الدول الغربية على تزويد ايران بالاسلحة، ولم ير الاقتراح النور، او كما قال تشر لاعضاء اللجنة.

لقد كان لمعارضة شولتز وواينبرجر القوية، الدور الاساسي في قتل المسودة وما اقترحته، وهكذا لم تقدم المذكرة الى الرئيس ولم يناقشها. وقد حدث هذا في منتصف شهر آب (اغسطس) ١٩٨٥. وهنا لا بد من الاشارة الى حلقة ما تزال مفقودة. واسئلة لم يجب عنها. وهي المتعلقة بتاريخ موافقة الرئيس على شحن الاسلحة الى ايران. ففي الوقت الذي شهد فيه ماكفرلين بان ذلك حدث في شهر اغسطس ١٩٨٥. فان الرئيس قدم ثلاث اجابات متناقضة في هذا الخصوص في الاولى اقر بما قاله ماكفرلين، وفي الثانية نفى وفي الثالثة، قال انه لا يتذكر شيئا عن تاريخ السماح بشحن الاسلحة. وقد ادلى بهذه الاجابات امام لجنة تاور خلال الشهر الذي سبق نشر التقرير.

كما من المهم ذكره ان ما تضمنه التقرير لا يورد كل الحقائق التي اطلعت عليها اللجنة، او الوثائق التي جمعتها او المعلومات المهمة الاخرى التي قدمت لها. اذ جرى حذف الكثير منها حفاظا على الاسرار التي تتعلق بالامن القومي، وصنف ما حذف تحت بند المعلومات السرية، ومن هنا فان الحلقات المفقودة في التقرير وهي التي حجبت عن الرأي العام، تشكل نقصا اساسيا في التقرير.

● المرحلة الثالثة: الاسرائيليون يوفرون وسيلة نقل:

بينما كان مجلس الامن القومي يبحث ويعيد فحص ومراجعة السياسة الامريكية تجاه ايران، كان كثيرون من اعضائه مهتمين بشأن موضوع الرهائن، وجاء خطف طائرة تي. دبليو. ايه. في ١٤ يونيو (حزيران) الى بيروت، وما اسفر عنه من مقتل احد الركاب الامريكيين، ليجعل موضوع الرهائن موضوعا ملحا على الادارة والرئيس، ضاعف منه طلب عائلات الرهائن المتواصل، بأن تفعل الادارة شيئا لتحريرهم. في هذه الاجواء، في صيف عام ١٩٨٥ ظهرت «وسيلة نقل» قدمتها اسرائيل تعرض احتمال امكانية احراز تقدم لتحقيق هدفي اطلاق الرهائن وفتح علاقات استراتيجية مع ايران، ثم يتطرق التقرير الى المصالح الاسرائيلية من العلاقات مع ايران بالقول: ان تزويد اسرائيل لايران بالاسلحة يعزز من صادرات صناعاتها العسكرية، بالاضافة الى ان ذلك يزيد من قوة ايران العسكرية ضد العراق عدو اسرائيل القديم، ويشير التقرير الى ان معظم الاسلحة والتجهيزات العسكرية المتوفرة لدى اسرائيل هي امريكية الاصل، ولا يجوز لاسرائيل بيعها الى دولة اخرى الا بعد موافقة امريكية، ومن هنا سعت اسرائيل لاسباب قانونية وسياسية للحصول على الموافقة الامريكية حتى تتمكن من بيع ايران الاسلحة التي تريدها (!) ويذكر التقرير غرضا آخر سعت اليه اسرائيل من ذلك، وهو الحيلولة دون تقارب الولايات المتحدة مع العرب، ولكي يكون اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة بهدف خدمة المصالح الاسرائيلية والتأكد على ان اسرائيل منذ انشائها في المنطقة هي الشريك الاستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ومن الجهة الاخرى يتناول التقرير حاجة ايران الملحة للاسلحة، وتلهفها للحصول على الاسلحة التي تقدمها اسرائيل، خاصة وان اسلحة الجيش الايراني امريكية الاصل منذ عهد الشاه، وكان لوقف الولايات المتحدة تزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار اثر كبير على القوة العسكرية الايرانية. وقد كانت حاجة ايران بالدرجة الاولى والملحة تتمثل في الحصول على صواريخ «تاو» المضادة للدبابات وصواريخ «هوك» المضادة للطائرات، حتى تتمكن من التصدي لسلاح الطيران والدبابات العراقي. وهذان النوعان من الصواريخ متوفران لدى اسرائيل، وبالتالي فان اسرائيل توفر مصدرا لحصول ايران عليها. وقد كانت لدى اسرائيل الرغبة القصوى لتزويد ايران بها، لكن اذا تمت الموافقة الامريكية من جهة وعلى ان تقوم الولايات المتحدة بتعويض اسرائيل عن هذه الاسلحة من جهة اخرى.

ويشير التقرير الى معرفة تجار السلاح الاسرائيليين وغيرهم برغبة ايران الجامحة للحصول على هذه الاسلحة فيقول: وقد كان اهتمام ايران الشديد بالحصول على الاسلحة معروفا في اوساط تجار الاسلحة الاسرائيليين وغيرهم. ومن هؤلاء، منوشهر غوربانيفار، وهو رجل اعمال ايراني يعيش في باريس. والاسرائيليان ادولف شويمر وياكوف نمرودي، وهما تاجرا اسلحة لهما نشاطاتهما واتصالاتهما في الشرق الاوسط، وخاصة شويمر الذي كان مستشارا لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، ويشير التقرير الى ان تجار السلاح هؤلاء بدأوا منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤ عقد سلسلة اجتماعات ناقشوا خلالها مسألة بيع اسلحة لايران في مقابل افراجها عن الرهائن في بيروت وفتح علاقات استراتيجية مع ايران.

وفي اشارة غير واضحة الى ان الفكرة اسرائيلية الاصل يقول التقرير، ان بعض تلك الاجتماعات التي تمت في سبتمبر ١٩٨٤ اشترك فيها مستشار بيريز، اميرام نير، وبحثوا موضوع الاسلحة واطلاق الرهائن، ويقول التقرير: ان هؤلاء لعبوا دورا رئيسيا في العملية. ويورد التقرير عن هؤلاء قوله: ان الرجال المذكورين كانوا يعتقدون ان لاسرائيل والولايات المتحدة وايران مصالح من العملية، وان كانت مختلفة. وبالتالي كانت الفكرة والاقتراح الاسرائيلي بان تبدأ الولايات المتحدة اتصالاتها مع ايران.

ثم يمضي التقرير الى الحديث عن بدء العملية مع ايران حيث قام مايكل لادين بزيارة لاسرائيل في الرابع او الخامس من شهر ايار (مايو) ١٩٨٥، حيث كان في ذلك الوقت يعمل مستشارا غير متفرغ لمجلس الامن القومي. وتمت الزيارة بمعرفة ماكفرلين، وخلال تلك الزيارة التقى لادين بشمعون بيريز حيث طلب لادين معلومات استخبارية من اسرائيل عن ايران، وعن امكانية تقاسم المعلومات في هذا الشأن بين البلدين. وبعد ذلك بشهرين تلقت الولايات المتحدة طلبين منفصلين من اسرائيل يتعلقان بايران، اولهما في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥.

«ملحوظة: نظرا لأن هذه المرحلة (الثالثة) والمراحل الرابعة والخامسة، ومادتهما تشكل جوهر تقرير لجنة تاور، وتحتل الجزء الاكبر من صفحاته، فان «الشرق الاوسط» ستتطرق اليهما بتفصيل اكثر في حلقات لاحقة».

وهكذا يمضي التقرير في الحديث عن فتح العملية مع ايران فيقول: في الثالث من يوليو (تموز) ١٩٨٥، اجتمع ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية مع ماكفرلين في البيت الابيض حيث سأل عن موقف الولايات المتحدة ان كانت معنية بالمشاركة في محادثات سياسية مع مسؤولين ايرانيين. واخبر كيمحي ماكفرلين ان هؤلاء المسؤولين الايرانيين لديهم اهتمام بالتباحث مع الولايات المتحدة، وانهم (الاسرائيليون) ابلغوا بذلك بواسطة غوربانيفار.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي بلغت فيها اسم غوربانيفار اهتمام الحكومة الامريكية اذ سبق وان كان للمخابرات المركزية اتصالات معه منذ عام ١٩٨٠ عبر وكالة استخبارات اوروبية. ومنذ ذلك الوقت وجدت المخابرات المركزية صعوبة في التعامل مع غوربانيفار. وكان لوكالات استخبارات اخرى نفس التجربة معه. كما سبق لمسؤولين في المخابرات المركزية ان التقوا به، ومنهم ثيودور شيكلي وذلك في الفترة من ١٩ ـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ في فرانكفورت بالمانيا الغربية. حيث اقترح غوربانيفار في ذلك الاجتماع ان تدفع الولايات المتحدة فدية مقابل اطلاق الرهائن، وان يكون هو الوسيط. ثم قدم شيكلي تقريرا عن اجتماعه وصل الى وزارة الخارجية.

ويقول التقرير عن اجتماع كيمحي ـ ماكفرلين، ان ماكفرلين لم تكن لديه المعلومات الكافية عن غوربانيفار وما تطرق اليه كيمحي في الاجتماع. لكن ماكفرلين يقول لاعضاء اللجنة انه فهم من كيمحي ان لايران تأثيرا ونفوذا على «حزب الله» المفترض انه يحتجز الرهائن، وان ايران قد تساعد في الافراج عنهم.

وعن معرفة الرئيس ريجان بهذا الاجتماع. يقول التقرير: ان ماكفرلين، بناء على شهادته. ابلغ الرئيس بما دار في الاجتماع بعد ثلاثة او اربعة ايام من مناقشاته مع كيمحي في ذلك الاجتماع، قبل وقت قصير من دخول الرئيس المستشفى لاجراء عملية لاستئصال سرطان القولون، ويؤكد ماكفرلين انه اطلع شولتز وزير الخارجية الامريكية ووزير الدفاع واينبرجر، ووليم كيسي مدير المخابرات المركزية على ما دار في الاجتماع بشكل موجز في ١٣/٧/١٩٨٥. واكد ماكفرلين للجنة ان الرئيس كان مهتما بالعرض المقدم، وعبر عن اعتقاده بانه يجب تطوير هذا العرض وان الرئيس ابدى ذلك في الاسبوع الاول من يوليو (تموز) ١٩٨٥، قبل دخوله المستشفى. ثم تلقى ماكفرلين الطلب الاسرائيلي الثاني بشأن الاتصال بالمسؤولين الايرانيين في ٨٥/٧/١٣، من لادين حيث تسلمه من مبعوث اسرائيلي من قبل بيريز وهو شويمر.

وقدم شويمر معلومات من غوربانيفار تقول ان مسؤولين اخرين في داخل الحكومة الايرانية مهتمون ببدء علاقات مع الولايات المتحدة وباجراء اتصالات مكثفة مع الغرب وتحديدا الولايات المتحدة. ونقل عن هؤلاء الايرانيين انهم باتصالاتهم من داخل ايران قد تحقق الافراج عن الرهائن الامريكية السبع في لبنان، لكن بشرط ان يكون ذلك مقابل قيام اسرائيل بشحن ١٠٠ صاروخ تاو مما لديها الى ايران. وان هذا جزء من عرض اكبر لفتح حوار بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. وطلب المبعوث الاسرائيلي ردا على ذلك، وقال التقرير ان ماكفرلين ابلغ كيمحي بقرار الرئيس عبر التلفون.

ويمضي التقرير الى القول ان ماكفرلين اطلع شولتز على العرض وقد ابدى شولتز اهتماما ضئيلا دون تعليق. وطلب شولتز من ماكفرلين ان يتولى الامر شخصيا وان يبقى على اتصال به. ولم يكن دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض بعيدا عما يجري، فقد ابلغ اللجنة، انه وماكفرلين اجتمعا مع الرئيس في تاريخ ٨٥/٧/١٣ اثناء وجوده في المستشفى، وفي اجتماعهما الذي استمر حوالي ٢٥ دقيقة، بحثا الموضوع مع الرئيس. ويبلغ دونالد اللجنة انه يتذكر قول الرئيس نعم امضوا فيها، وافتحوها، لكن الرئيس كما يقول التقرير قال في شهادته امام اللجنة يوم ٨٦/٢/١١ انه لا يتذكر شيئا عن الاجتماع في المستشفى.

ويتكرر الطلب الاسرائيلي ببدء الولايات المتحدة اتصالاتها مع ايران، وتتكرر اجتماعات كيمحي مع المسؤولين في البيت الابيض، فيقول التقرير: في الثاني من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ يعقد كيمحي اجتماعا اخر مع ماكفرلين في البيت الابيض ويبلغ كيمحي ماكفرلين ان الايرانيين سألوا عما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي تزويد ايران بالاسلحة. ويجيب ماكفرلين، بلا. وهنا ينكشف الهدف الاسرائيلي واضحا، على لسان كيمحي كما ورد في التقرير، اذ يسأل ماكفرلين، وماذا سيكون رد الفعل الامريكي اذا شحنت اسرائيل صواريخ لايران؟ ثم هل ستعوضها الولايات المتحدة عنها. سواء كانت صواريخ «تاو» او «هوك» او اية اسلحة اخرى. فيجيب ماكفرلين «خذوا مكاننا». ثم يؤكد التقرير قائلا: وما تلا ذلك فقد كان مظلما تماما.

ويشير التقرير الى ان معظم اعضاء مجلس الامن القومي كانت لديهم الفرصة لمناقشة الموضوع مع الرئيس وان الاسبوعين الاولين من شهر آب (اغسطس) ١٩٨٥ شهدتا اجتماعات عديدة شارك فيها واحد او اكثر من المسؤولين في مجلس الامن. لكن ما جرى خلال هذه الفترة لم يكن واضحا لاعضاء اللجنة، فلا اثر لشيء مدون عما جرى في هذه الفترة كما يقول التقرير.

ومنذ البداية، يظهر واضحا ان العملية كانت من اجل الرهائن. اذ يروي ماكفرلين ان كيمحي قدم له عرضا يتلخص في ان تزويد ايران بـ ١٠٠ صاروخ تاو سيؤدي الى نتيجة جيدة بالنسبة لمصير جميع الرهائن. ويؤكد ماكفرلين مرة اخرى، انه ناقش هذا العرض مع الرئيس عدة مرات، وفي مناسبة واحدة على الاقل بحضور جميع اعضاء مجلس الامن القومي كاملا. ويقول ماكفرلين في شهادته للجنة تاور وفي غضون ايام بعد الاجتماع. ابلغ الرئيس قراره الى ماكفرلين عبر اتصال هاتفي. واقر ذلك شرط ان لا تخل الاسلحة التي ترسلها اسرائيل بالتوازن والا تتضمن نظم اسلحة رئيسية، وفي هذه الحالة، والقول للرئيس: فان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بدلا من الاسلحة التي تشحنها الى ايران. وقال الرئيس ان الولايات المتحدة مهتمة بعقد اجتماعات سياسية مع الايرانيين. ويقول ماكفرلين ومع ذلك، فقد ذكرت الرئيس بمعارضة شولتز وواينبرجر لكنه اجاب بانه ينوي المضي قدما في العملية، وانه سيتحمل ما ينجم عنها.



ماكفرلين





بويندكستر





شولتز

REPORT OF THE PRESIDENT'S SPECIAL REVIEW BOARD

غلاف التقرير

تقديم التقرير موقع من اعضاء لجنة تاور

لجنة التحقيق: تاور في الوسط وإلى يساره موسكي وإلى يمينه سكوكروفت

شولتز وواينبرجر عارضا امداد ايران بالاسلحة في عام ١٩٨٥ فماتت الفكرة في ذلك الوقت



الشرق الأوسط

الناشـران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — محسن النيفر (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عطا الله (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices المكاتب الدولية

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي - لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة مقابل سكن وزارة المعارف ص.ب ١٤٩٦ جدة، الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس
Telex: 604387 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف ٤٧٦٣٣٣٣ (٧) خطوط - ص.ب ٤٧٨ - تلكس ٤٠١٦٦٠ عاراد اس.جي
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج
الدمام - المنطقة الصناعية الاول - شارع خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٧٥٨٥٧٥
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس
4 نهج هل باش حانبة، هاتف ٢٤٢٢٨٢ - ٢٤٢٢٨٣

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
٤٢ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٦ الرباط - المغرب هاتف ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - العجوزة - القاهرة - هاتف ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٦٣
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة الثلاثة - شارع طلمبة الخرطوم - ص.ب ٢٩١٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٠

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن - برو بوك ليمتد - باريس - اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة : جدة ٦٦٩١٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد، ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ - فاكسملي ٦٦٠٧٩٠٨، تلكس 605350 SADIS SJ
الفروع : جدة ت ٦٦٥٣٣٥٣، الرياض ت ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٢٧، الدمام ت ٨٣٧٦٣٦٢، ٨٣٧٣٥٧٥، الطائف ت ٧٤٩١٨٣١، ٧٤٩١٢٢٢ ...

ABC

رأي الشرق الأوسط

في مواجهة التحديات

اتفاق الفصائل الفلسطينية الرئيسية على الخطوط العامة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في النصف الثاني من الشهر المقبل زاد من كل مشاعر الامل والتفاؤل في اعادة الوحدة الى الصفوف الفلسطينية استعدادا لمواجهة التحديات المقبلة.

فكل الدلائل تؤكد نجاح المساعي والجهود العربية في انهاء الخلافات بين الفصائل الفلسطينية والتفرغ لما هو أهم خاصة مع تزايد احتمالات التحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

فمثل هذا المؤتمر يتطلب بداية حسم قضية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتحمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لمسؤوليتها الكبرى في تحديد موقف نهائي من مختلف القضايا المطروحة وتقديم صيغة فلسطينية موحدة نهائية ومتفق عليها حتى تتبناها الدول العربية وتطرحها في مختلف المحافل الدولية خاصة خلال الاتصالات الدائرة لعقد المؤتمر الدولي.

ولقد جاءت منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى هذه المسؤولية وذلك باتفاقها بعد جلسات حوار ووساطات واتصالات على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل والعمل على ضمان مشاركة جميع فصائل الثورة الفلسطينية في الدورة الجديدة للمجلس.

كما اضيف بعد جديد للموقف الفلسطيني بالنسبة لتمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام بما اعلنه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقبول اشتراك أي فلسطيني في المؤتمر مادامت هناك موافقة على اشتراكه.

وهذه التطورات الجديدة تعكس جدية العمل الفلسطيني واستعداد قيادته لمواجهة كل التحديات ومواصلة النضال على جميع الجبهات.



السودان: عن التعديلات الدستورية مرة أخرى

بقلم: السر سيد احمد

بعد قرابة الاسبوعين من ايداع التعديلات الدستورية المقترحة في الجمعية التأسيسية وبدأ الحوار حولها يزداد الامل بان تخرج التجربة الديمقراطية في السودان منتصرة ومستفيدة من هذا التطور لتمتين جذورها. ويمكن للمرء ان يبني تفاؤله على عدة مؤشرات يجيء على رأسها ان الحكومة برهنت فعلا انها تريد الحوار لا المجابهة، حيث لم تطلب بعد ان تبدأ مداولات الجمعية التأسيسية عليها، بل واتخذت خطوات في سبيل تقريب وجهات النظر وتحقيق قدر اكبر من الاتفاق القومي على هذه التعديلات وذلك بدلا من اللجوء الى الحسم عن طريق الاغلبية البرلمانية.

فمن الواضح ان كل نواب حزب الامة المائة يؤيدون التعديلات وانه على اسوأ الفروض فان ثلاثة ارباع النواب الاتحاديين البالغ عددهم ٦٣ نائبا سيؤيدونها خاصة بعد التعديل الكبير الذي حدث للصيغة الاولى. وبما ان المطلوب ١٥٨ صوتا تمثل ٦٠٪ المرغوبة لاجازة هذه التعديلات، فانه سيكون من اليسير على الحكومة توفير هذا النصاب من حلفائها.

لكن يحمد للحكومة انها رجعت الى اسلوب الاتصالات والمشاورات مع مختلف الكتل السياسية فاجتمع الصادق المهدي مع رؤساء الاحزاب، كما عقد اجتماعات مع رؤساء التحرير لشرح الموقف لهم واعقب ذلك بمؤتمر صحفي. وقام النائب العام عبد المحمود صالح من جانبه بالاتصال مع مختلف الكتل للحوار التفصيلي حول التعديلات المقترحة وتكونت لجان لبحث بعض نقاط الاختلاف واعادة الصياغة.

ونتيجة لهذا الحوار والاتجاه التوافقي فقد بدأت تتقلص نقاط الاختلاف، فهناك اولا التعديلات التي ادخلتها الحكومة على المسودة الاولى التي نشرت في الصيف الماضي حيث ازيل كل ما يمس القضاء، والنصوص ذات البعد الرئاسي، وتقييد بعض الحريات. وحتى بعض البنود التي اصرت عليها الحكومة اصبح هناك تفهم اكبر لها وعلى رأسها هل للجمعية الحق في التعديل وهي لم تكتمل عضويتها بعد؟ وكانت الاجابة انه اذا كان الدستور الانتقالي قد وضعته جهة ليس لها تفويض شعبي مثل الحكومة الانتقالية والمجلس العسكري الانتقالي فمن باب اولى ان يكون للجمعية المنتخبة ديمقراطيا مراجعة وتعديل هذا الدستور ثم ان السوابق الدستورية في السودان تساند هذا الحق

كذلك اصبح هناك تفهم لاصرار الحكومة على الحصول على سلطة التشريع التفويضي لاستعماله في غياب الجمعية لتمكينها من اداء مهامها، ولو ان الامر يحتاج الى اتفاق حول بعض الضوابط مثل ضمان عدم تغييب الجمعية عن عمد وان يكون للجمعية حق اسقاط القوانين التي تصدرها الحكومة في غيبتها بأثر رجعي اذا لم توافق عليها وهكذا.

تبقى هناك نقطتان رئيسيتان يدور حولها الجدل وهما تضمين اهداف الانتفاضة في الدستور ورفع ولاية القضاء عن القوانين التي تصدرها الحكومة والجهات التنفيذية لتنفيذ ذلك الهدف. والجدل حول هذا الامرين جدل فقهي واجرائي وسياسي في آن واحد وذلك حسب طبيعة القوى التي تنخر بها الساحة السياسية. فالحكومة ترفع شعار انه ما من ثورة شعبية نجحت الا وقننت ميثاقها في صلب بنائها الدستوري، ولضمان ابقاء شعلة الانتفاضة حية فهي تسعى لذات الهدف. اما منتقدوها فهم ينقسمون الى نوعين: القوى التي وقعت على ميثاق الانتفاضة وكانت ممثلة في التجمع وهي ترى انه يمكن تنفيذ ميثاق الانتفاضة دون الحاجة الى تعديل الدستور ثم ان التعديل بصورته المقترحة يمكن ان يفتح الباب واسعا امام مختلف التأويلات ويستخدم لضرب بعض القوى السياسية بدعوى انها تهدد الحياة الديمقراطية مثلا. وبالنسبة لهذه المجموعة يمكن حصول توافق باجراء مزيد من الحوار واعادة للصياغة خاصة وتجربة العام الماضي قد برهنت بجلاء ان يد الحكومة مغلولة اذ لم يستطع حتى رئيس الوزراء نقل بعض الموظفين من الامانة العامة للمجلس وجد ان طبيعة العمل لا تحتاجهم.

لكن اذا كانت هناك امكانية لحدوث اتفاق مع القوى التي كان يضمها التجمع مع بعض التعديلات انطلاقا من تنفيذ هدف تحقيق شعارات الانتفاضة، فان جبهة المعارضة الرئيسية وهي الجبهة الاسلامية ستكون بالطبع اقل استجابة لانه كما قلنا في المرة السابقة فان اي حديث عن تصفية النظام المايوي، وانقاذ الاقتصاد الوطني وحمايته من الذين تسببوا في خرابه الى غير ذلك لا بد أن يجعل الجبهة تتحسب وتأخذ حذرها ليس فقط لانها كانت مشاركة للنظام المايوي طوال سنوات ثمان وانما ايضا لان مؤسساتها الاقتصادية والاعلامية وغيرها بدأت وقويت شوكتها في تلك الفترة، الامر الذي يجعلها تلقائيا في دائرة الاستهداف. وتبقى المعادلة الكبيرة امام الحكومة كيفية الفصل بين معارضي التعديلات وعدم اعطاء الفرصة للجبهة ان تحشد خلفها مختلف القوى السياسية والليبرالية والنقابية تحت مظلة معارضة الاتجاه الى اقامة ديكتاتورية مدنية. ويبدو ان اتجاه الحكومة لسحب المادة الخاصة باسقاط عضوية بعض النواب خطوة على هذا الطريق ولضمان ان تحشد تأييد الكثير من النواب والذين كان يمكن تشكيكهم حول مستقبلهم فيما اذا تركت هذه المادة.

على ان هذه التعديلات في تقديري تأتي في اتجاه متنام لدى الحكومة لحسم بعض القضايا. ويظهر هذا في حسمها لموضوع تشكيل مجلس الجنوب والعلاقات مع مصر. فموضوع الادارة المدنية في الجنوب ظل معلقا منذ الانتفاضة وزاد الطين بلة ان الدستور الانتقالي اعاد الوضع الى ما كان عليه ابان اتفاقية اديس ابابا بينما الواقع السياسي يشير الى تغيير في موقف الاستوائية. وبعد مفاوضات طويلة حزمت الحكومة امرها وخرجت بصيغة توفيقية تحافظ على شكل اتفاقية اديس ابابا بانشاء مجلس تنسيقي لكل الجنوب والاستجابة الى الواقع الجديد بتكوين الاقاليم الثلاثة. وجاء تكوين المجلس ليعكس خيارات الحكومة السياسية فهي اختارت على رأسه ماثيو ابور وهو معارض سابق لمايو امضى فترة في السجن مع الصادق المهدي وخرج ليلتحق بجون قرنق ثم ليختلف معه ويعود الى السودان، لكن اهم من هذا ان الحكومة قد انحازت الى دعاة التقسيم والذين لديهم في الجمعية التأسيسية ٢٢ مقعدا مقابل ١٠ مقاعد لدعاة توحيد الجنوب.

ويزيد من اهمية هذه النقطة ما اعلن اخيرا ان الحزب الاتحادي الديمقراطي قد قرر اخيرا ان يعقد مؤتمره العام في الثالث والعشرين من الشهر المقبل، وهو المؤتمر الذي تأجل انعقاده منذ الانتفاضة، وتحديد هذا التاريخ يشير الى ان الشريك الرئيس في الحكم على طريق حسم امور ايضا. وكل هذا يصب في خانة رغبة الحكومة في تمهيد الارض للعام الثاني من حكمها وذلك لتنفيذ برنامجها، وان هذا التمهيد اذا تم بتوافق قومي فيها، والا فانها ستنحاز وفق خيارتها السياسية هي. ومعنى هذا فيما يخص التعديلات الدستورية انها ستسعى الى تحقيق الحد الاساسي وهو جمع قوى الانتفاضة الى جانبها اكثر من الوصول الى اجماع قومي يشمل الجبهة الاسلامية القومية.

كيف يفكر حسني مبارك؟

في دولة مثل مصر للحاكم دور عضوي في تشكيل قرارها، لا بد دائما أن نسعى الى تفهم افكاره والتعرف على العناصر التي تحكم حركته، والظروف التي شكلت ثقافته الخاصة.

ومنذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢، و «شخص الرئيس» اصبح يصبغ المرحلة، سلبا أو ايجابا بلونه.

وأصبح صعبا منذ ذلك التاريخ فصل الحاكم عن الحكومة، أو القائد الأعلى عن الجيش، أو توجهات السياسة الخارجية عن توجهات الرئيس.

ولعل ظهور جمال عبد الناصر على ساحة الحياة السياسية المصرية كان محاولة للتوفيق بين عدة انماط تاريخية للزعامات في تاريخ مصر.

جاء ناصر ليأخذ من الفرعون سيطرته، ومن محمد علي طموحه ومن أحمد عرابي رفضه.

وجاء نموذج انور السادات ليشكل لنفسه بعداً آخر من زعامات مصر، فقد حاول ان يأخذ من ابراهيم باشا انفتاحه على العالم، ومن عزيز المصري دهاءه ومن مصطفى النحاس باشا أسلوب أب العائلة.

لقد خرج ناصر والسادات من رحم مرحلة تاريخية: تجمع بين عصبية هتلر، وسيطرة فرانكو، وأفكار طه حسين والعقاد، وإبهار حسن البنا، وغياب الامبراطورية البريطانية، وبدء مرحلة من التحرر الوطني.

تلك المرحلة شكلت بأسلوب أو بآخر فكرهما، وانطلق كل منهما يحكم وفق أفكار هذه المرحلة بطريقته وبتخريجاته الخاصة لهذه الفترة التاريخية الثرية.

كان ناصر يسيطر من خلال المؤسسة العسكرية رافعا شعارات الاشتراكية والوحدة العربية والتقارب مع السوفيت.

وكان السادات يسيطر من خلال المؤسسة نفسها هو الآخر رافعا شعارات الديموقراطية الغربية، وتعميق المصرية، والتقارب مع الغرب.

الحركة المزدوجة الثقل

وجاء محمد حسني مبارك في ٦ اكتوبر ١٩٨١ في ظروف دراماتيكية ليتولى مقاليد الحكم لبلد بداخله حالة من «الانفصام الاجتماعي» السياسي.

ففي مصر وبشكل واضح على خريطة البلاد الاجتماعية إعجازات حقبة جمال عبد الناصر المتمثلة في التزامات اجتماعية من الدولة سياسية واقتصادية تكلفها قرابة ٤٥٪ من حجم الموازنة العامة التي تنفق في دعم السلع الغذائية وتوفير الخدمات العامة وضمان التعليم المجاني بجميع مراحله من الابتدائي حتى الجامعة.

وفي الوقت ذاته هناك انجازات حقبة السادات المتمثلة في شريحة طبقة رجال الأعمال الضاغطة ومجموعات من القوى المالية الطفيلية التي اثرت وشكلت قوة ظاهرة في المجتمع من جراء عمليات في السوق السوداء لتجارة العملة الأجنبية والمضاربة فيها وتخزين السلع لرفع اسعارها والاتجار في المخدرات والسموم البيضاء.

ويوم آن تولى محمد حسني مبارك مسؤولية مقعد الرئاسة في مصر ورث الرجل كل سلبيات تركتي ناصر والسادات.

ورث مبارك عن ناصر، العمالة الزائدة، والالتزامات الاجتماعية المكلفة والخدمات التي بحاجة الى اعادة بناء.

وورث عن السادات الارتفاع المخيف في الأسعار، وفقدان الدولة لسيطرتها على قوانين العرض والطلب في السوق لصالح جماعات من المغامرين الطفيليين.

ويضاف لذلك كله مجتمع سياسي نشط من الاحزاب الطموحة والقوى السياسية الفاعلة التي تسعى الى البروز على سطح الشرعية.

ويحدث ذلك على خشبة مسرح تلعب فيه عناصر التطرف الديني والطائفية دوراً بالغ الخطورة.

لقد سعى الحكم الى حسني مبارك، والحقيقة ايضا ان الرجل لم يسع اليه.

ان الذين عرفوا مبارك اثناء خدمته في العريش، وبلبيس والماظة وانشاص والكلية الجوية ورئاسة اركان الطيران يحكون عنه انه كان نموذجا للضابط المحب لعمله الشديد الانضباط الملتزمت في الالتزام بأصول العسكرية.

وفي اثناء الدراسة المكثفة على علوم الطيران في الأكاديمية السوفيتية بالاتحاد السوفيتي في مطلع الستينيات، شعر السوفيت بأن الضابط محمد حسني مبارك هو اكثر زملائه انتظاما وانضباطا وحرصا على التحصيل الدراسي.

وأثناء ايام ١٩٦٧ وما بعدها كان الطيار مبارك لا يخرج من ثكنته او قاعدته الجوية الا في مهمات.

ولعل عمل حسني مبارك بجانب ابي الطيران المصري الحديث الفريق «مدكور ابو العز» المعروف عنه صرامته واستقامته الشديدة هو احد العناصر التي اثرت في سلوك الرجل.

وعاصر مبارك مدكور ابو العز وهو يقول لضباطه: «نعم هناك رئاسة، وهناك رئيس علينا أن نحترمهم، ولكن لا تنسوا ان هناك الرئيس الاعلى لنا جميعا، انه الخالق سبحانه وتعالى».

وتقول كل التقارير العسكرية عن مبارك انه كان يحصل على تقديرات عالية في كل الدورات العسكرية الخاصة بالترقي، كما انه كان حريصا على ندوات التثقيف السياسي التي كان الاتحاد الاشتراكي يقيمها للعسكريين داخل الجيش في الستينيات والسبعينيات. ويمكن ارجاع جانب كبير من ثقافته في تلك المرحلة لتلك الدورات.

في الوقت ذاته فان مبارك مستعد لتفهم مشكلة عاملة في مصنع او الاستماع مطولا لمشكلة عامل زراعي أو شاب حديث التخرج والتوصية بايجاد حلول لها.

وينتمي مبارك الى عائلة من الطبقة المتوسطة الريفية من كفر المصيلحة بمحافظة المنوفية.

ومنذ صغره نشأ على الاعتماد على الذات، والبعد عن مظاهر الترف.

وتلك الخشونة قد صبغت اسلوب حياته حتى بعد أن اصبح رئيسا للجمهورية حتى انه يصر على ارتداء ملابسه من الصناعة المحلية المصرية وكثيرا ما يمزح مع زائريه من المسؤولين المصريين بالتأكد من ان ملابسهم الفاخرة هذه صناعة مصرية وليست لبيت أزياء فرنسي أو ايطالي معروف.

ويحرص مبارك على ان تعمل زوجته في مجال العمل الاجتماعي، دون اي طنطنة اعلامية أو بسط نفوذ سياسي مثلما حدث مع السيدة جيهان السادات التي استفزت بتصرفاتها قطاعات عديدة من الرأي العام المصري.

واستطاعت السيدة سوزان في فترة قصيرة أن تنجح في عمل مشروعات مؤثرة في مجال الحدائق والمكتبات العامة وتجميل الاحياء الشعبية والسعي الى الاهتمام بالنظافة العامة لشوارع العاصمة.

ومبارك هو رجل اسرة بمعنى انه غير حريص على الابتعاد عن اسرته أو القيام بزيارات اجتماعية، أو حضور مناسبات خاصة.

وطاقة عمل حسني مبارك هائلة فهو يعمل من السابعة صباحا حتى أي ساعة من ساعات الليل المتأخر.

كما انه يواظب ٣ مرات اسبوعيا (الجمعة - والاثنين - والاربعاء) على لعب الاسكواش والساونا والعدو مسافة ٤ كيلومترات دون اي تعب.

وقضية الرياضة عند حسني مبارك ليست مجرد عملية ترويحية كما يعتقد البعض بل انها قضية اساسية في تقييمه لمن حوله. فهو يعتقد ان ترهل الجسد يؤدي الى ترهل الاداء العقلي والجسماني ويقلل من كفاءة الانسان.

وكثيراً ما يصدر مبارك عقوبات «للمترهلين» من الذين يعملون معه بالعدو معه مسافات طويلة حتى يزدادوا رشاقة.

وقضية الانضباط، خاصة في الوقت عملية لها ايضا تأثيرها على مبارك. ويحكى عنه انه غضب حينما قرأ في صحيفة في سنغافورة اثناء زيارة سريعة لها عام ١٩٧٩ كتبت: «وهبطت طائرة نائب الرئيس المصري في العاشرة و ١٥ دقيقة». يومها قال هذا غير صحيح «لقد هبطت الطائرة في موعدها، في تمام العاشرة».

ويصدر مبارك عقوبات رادعة لمن حوله فيما يختص بالتأخر على المواعيد وحينما يمزح يطلب من المتأخر شراء فاكهة وتوزيعها على جنود الحراسة كأقل نوع من العقوبة.

وأصدقاء مبارك هم رفاق الدراسة من الطيارين الذين عرفهم وعرفوه على مر السنين. ومعظمهم من محبي الرياضة.

ورغم ان هؤلاء يقضون الساعات الطويلة مع صديقهم رئيس الجمهورية، الا ان هناك قانونا غير مكتوب هو الا يتعاملوا معه في ساعات الرياضة أو غير العمل كرئيس جمهورية ومحظور عليهم ان يطلبوا منه اي خدمة او طلب استخدام سلطاته كرئيس لمساعدتهم في شيء.

ولعل اهم ما علمته الحياة العسكرية لمبارك هو ضرورة التأكد والمراقبة الدائمة لمسارات تنفيذ الأوامر لذلك فان اسلوب الزيارات المفاجئة لمرافق الدولة الذي يتبعه مبارك اصاب العاملين في مصر بحالة من الرعب. فهم لا يعرفون بالضبط اي موقع سيزور.

ففي زيارات مبارك لا يعرف اقرب المقربين اليه حقيقة وجهته، بل انه يحكى عنه انه احيانا يعطي برج المراقبة في القاهرة اخبارية بالعودة من البحر الاحمر، ثم يتوجه الى بور سعيد التي زارها ولم يكن محافظها فيها وفوجىء اهلها بالرئيس وسطهم دون اي مواكب او استعدادات

واليوم يوجد الرجل اسلوبا جديداً في التعامل مع المشاكل يتجاوز الخيال المكتبي او الحلول الورقية ويحاول ان يتعامل مع الواقع.

ويدرك مبارك ايضا انه وحده لا يكفي للتعامل مع الحجم الهائل من المشاكل اليومية التي يواجهها ٥٠ مليون مصري وانه بحاجة الى فريق ضخم من المعاونين وعلى حزب حاكم يكون بمثابة جهاز لقياس نبض الجماهير ويتفاعل معها من اجل حل مشاكلها.

وتوجهات مبارك الاساسية تعتمد اساسا على فطرة احاسيسه ومواقفه الميدانية التي كونها على مر السنوات.

ولعل الرجوع الى واقعة الباخرة اكيلي لارو والاجتماع السياسي الهام الذي عقده مع فريق من المسؤولين حول اسلوب التعامل مع الأزمة يمكن ان يوضح لنا موقف الرجل.

في هذا الاجتماع تحدث الجميع وحرص الرجل على ان يكون مستمعا الى النهاية قبل ان يقول رأيه وهو «ان يتم توصيلهم بسلام الى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس على اساس انها صاحبة الحق في التصرف معهم وانه عيب على مصر ان تسلمهم».

ويبدو ان المعضلة الاساسية التي تواجه مبارك الآن هي كيفية ايجاد فريق العمل: «معاونون سياسيون، ومستشارون ورجال حكومة وقيادات الحزب الحاكم، ورؤساء تحرير الصحف القومية» الذين ينتمون الى مدرسته في التفكير ومنهجه في العمل، بحيث لا تصبح جهود الرجل مجرد محاولات فرد للاصلاح بل تتحول الى «تيار كامل وواسع».

ولعل اكثر ما يضايق مبارك وهو في مرحلة صناعة القرار ان يحاول احد ان يبدو وكأنه يضغط عليه. وكثيراً ما قام مبارك بتأجيل العديد من القرارات التي كان سيصدرها حتى لا تبدو وكأنها استجابة لضغط من المعارضة أو خضوع لشائعة اطلقها الرأي العام.

ولا يمكن لأي منصف ان يتفهم اسلوب صناعة القرار لدى مبارك في فترة رئاسته الأولى التي تنتهي في اكتوبر المقبل دون ان يغوص في قاع عقل الرجل الذي يسعى بقوة ان يكون له اسلوبه المستقل الخاص به بعيداً عن ادارات حكم ناصر والسادات.

ولعل التحدي الأكبر في فترة مبارك الثانية هي كيفية تحويل افكار وأساليب حكمه من حالة التجربة الفردية الى تيار سياسي نشط.

برقية عاجلة

جان لوي نورما ندان
المخطوف الفرنسي في لبنان

موقفك وموقف كل من تم اختطافه في لبنان يزداد سوءاً. تأجيل إعدامك لا يعني انك في طريقك الى النجاة. ما جاء في بيان الجهة التي تحتجزك يثير المزيد من المخاوف. لقد قالوا في بيان صحفي انهم سيقدمونك الى المحاكمة، وأنه سيتم خلال ساعات إصدار الحكم باعدامك. لم يقل احد كيف يعلن حكم الاعدام قبل بداية المحاكمة، ولا لماذا يتم اختطاف فني فرنسي يعمل في تليفزيون باريس لمجرد انه جاء مع غيره لانجاز مهمة صحفية!

حكومتك بدأت اتصالات مكثفة مع عواصم الدول التي تدير الأمور في لبنان. من أجل التوصل الى وسيلة لانقاذ حياتك..! الاستجابة للنداءات المتكررة للابقاء على حياتك هو بصيص من أمل يخشى الكثيرون أن يخبو.

الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية - وغيرها - يحاولون إعداد إحصائية عن المخطوفين في لبنان والجهات التي تحتجزهم ومطالب هذه الجهات واهدافها. لم يفلح أحد في تحديد ذلك مثلما لم يعد احد يعرف من يحارب من في لبنان ولا لماذا يحاربه ؟!

قمة الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

قنبلة باكستان النووية

التفجيرات السياسية المتوقعة حول «قنبلة باكستان النووية»، ربما تكون اكبر من اي تفجير نووي فعلي تقوم به باكستان، لو قامت به طبعاً...

باكستان تؤكد أن كل المؤسسات النووية لديها مؤسسات مدنية، وهذا حقها بالطبع.

وهناك حق آخر: فاذا كانت الهند قد اصبحت دولة نووية، فنحن نرى، بصرف النظر عن راي حكومة باكستان - ان من حقها ان تصنع بدورها قنبلة نووية..

صحيح ان الهند اقدمت على انتاج القنبلة النووية، كرد فعل لتوصل الصين الى امتلاك قنبلة نووية، والصين ضحت وامتلكتها كرد فعل لامتلاك روسيا لها.. ولكن من حق باكستان ان تدخل بدورها في هذه السلسلة، وذلك بحكم ظروفها السياسية الدولية والجغرافية.

الخارج الوحيد عن «مسلسل الضرورة» السابق هو اسرائيل، التي ثبت ان لديها مئات القنابل النووية، ولديها صناعة اسلحة ذرية كاملة..

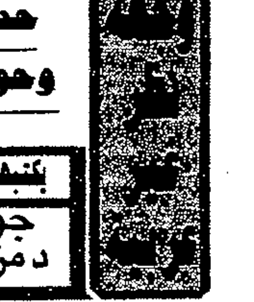
وامريكا في وضع شديد الحرج: فهي لا تحب ان تنفرد الهند بامتلاك القنبلة الذرية، خصوصا وان الهند امتلكتها بمساعدة الاتحاد السوفياتي وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي قوية، وبالتالي فهي قد تقبل امتلاك باكستان للقنبلة، لموازنة القوة الهندية، ولكن اسرائيل تضغط وبشدة على امريكا، ضد هذا الاتجاه، لانها اي اسرائيل - اعلنت رسميا مرارا وتكرارا انها لن تقبل من حيث المبدأ وجود سلاح نووي في يد عربية، او يد اسلامية.

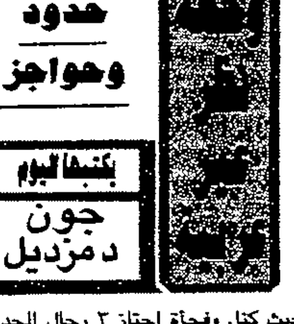
هكذا دمرت اسرائيل المشروع النووي في مصر.. باغتيال العلماء الالمان، والعلماء المصريين، وبشتى وسائل التخريب.. وهكذا اغارت على بغداد ودمرت المفاعل النووي فيها. وهكذا اعلنت مرة ان باكستان ليست بعيدة عن «ذراعها الطويلة» وهو الاسم الذي تطلقه اسرائيل على سلاحها الجوي..

ولكن الولايات المتحدة ليس من السهل عليها ان تقبل «غارة اسرائيلية» على باكستان. فباكستان بوضعها الاستراتيجي بين الهند والصين والاتحاد السوفياتي وافغانستان وايران جميعاً، شديدة الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة في تلك المنطقة الحساسة من جنوب غرب آسيا وشبه القارة الهندية.

ولذلك فان ثمة صراعا عنيفا يدور وراء الكواليس في الولايات المتحدة: تيار لا يريد ان يصادر على باكستان مجهودها، وفريق صهيوني يريد ان يعرقل المشروع الباكستاني سلميا كان او عسكريا على أساس أن المشروع ولو كان سلميا فان من السهل جدا تحويله الى عسكري، وهذا التيار يهدد بعرقلة كل المساعدات الامريكية التي تخصص لباكستان في الكونجرس!

حدود وحواجز





يكتبها اليوم جون دمزديل

«سلاح الضعيف الشكاية»

نادى وزير اوغندي خلال زيارة قام بها الى القاهرة في الاسبوع الماضي بمزيد من التفاهم بين العرب والافارقة، وقال: «إننا نميل الى التفكير في فلسطين على اساس انها قضية عربية محض، بينما انتم جميعا تعتبرون جنوب افريقيا مشكلة افريقية محض. اننا في حاجة الى فهم بعضنا البعض بصورة افضل والى هدم هذا الحاجز القائم بين تصوراتنا».

والامر الذي لم يتحدث عنه الوزير الزائر هو ان ثمة بلداً افريقيا - عربيا بصورة فريدة وأن ثمة قصوراً في الفهم حتى ضمن ذلك البلد. واعني بذلك السودان وأتحدث هنا من واقع خبرتي لأنني عشت في بلدان عربية وكذلك في دول افريقيا وعرفت الكثير من شؤون السودان ايضا وتمتعت - وهذا هو الاهم - بصداقة وثقة سودانيين كثيرين لأكثر من ٢٥ عاماً.

ان الحواجز بين التصورات المختلفة للأمور شائعة شيوع الحواجز الجغرافية ويبدو لي انها تكمن عند جذور عدد كبير من مشكلات هذا العالم، في السودان كما في غيره.

قبل اعوام طويلة، وبالتحديد في عام ١٩٥٧، كنت جالسا على صخرة مع ٣ جنود اوغنديين، كانت الصخرة إحدى علامات الحدود بين اوغندا والسودان، وكنا هادئين جداً. جلسنا صامتين لاننا كنا نعلم أن ثمة عدداً من الجنود السودانيين في الجانب الآخر من دغل على بعد ٣٠ متراً فقط لم تكن تعرف ما إذا كان أولئك السودانيون مسلحين أم لا، وكل ما عرفناه هو انهم كانوا يعلمون بوجودنا حيث كنا. وفجأة اجتاز ٣ رجال الحدود الى اوغندا لم يكن اي منهم يرتدي قميصا، وكان احدهم من دون حذاء وآخر بفردة حذاء واحدة. وكان كل منهم يحمل بندقية بريطانية نظيفة، ولكنها قديمة يرجع عهدها الى الحرب العالمية الثانية. واكتشفنا بعدئذ انه لم تكن لدى اي منهم طلقة ذخيرة واحدة.

غير أن سيماء الكبرياء كانت بادية على وجوه اولئك الجنود الثلاثة. كانوا سودانيين شماليين من اصل عربي وقد سلموا انفسهم للجيش الاوغندي الذي كان مايزال قوة تحت القيادة الاستعمارية البريطانية. وكنت أنا الضابط البريطاني الشاب المسؤول عن القبض على الجنود السودانيين الذين كانوا يتدفقون عبر الحدود في ذلك الحين. وكان علينا ان نوفر لهم الطعام والملابس ثم نرتب وسائل نقل لاعادتهم الى الخرطوم. وأما الآن فالعملية معكوسة.

و «قضية الجنوب» هي بالطبع التي تكمن في جذور مشكلات الخرطوم الحضرية واستقرار البلاد بصورة عامة.

وقد كنت في الأعوام القليلة الماضية في جزء من افريقيا استطعت فيه الاستماع الى اذاعة جيش تحرير شعب السودان واذاعة ام درمان. وكان الامر مثل استماع الى حرب دعاية بين بلدين، الى درجة انه كان من الصعب احيانا تذكر ان كلمات الكراهية كانت تصدر عن سودانيين اخوة. ان جون قرنق اسم معروف في كل بيت سوداني وتنظر اليه سلطات أم درمان نظرة مقت، وهو يقضي بعض الاوقات في الميدان مع الميليشيا المهلهلة التي يقودها، وكثيراً ما يرى اثناء دخوله الى وخروجه من استديوهات اذاعة اديس ابابا. ويعطي قرنق انطباعا بانه رجل صادق لكنه فقد اتجاهه.

ان معركة بيبور، وهجمات المتمردين على المدن الجنوبية الاخرى، وطرد الجنوبيين الآن من العاصمة امور من المرجح ان تشجع جون قرنق على توسيع نطاق الصراع الجنوبي. وحكومة ام درمان محقة في قلقها، والمدنيون الابرياء والجوعى في الجنوب سئموا الصراع، وكادت وكالات الاغاثة الدولية ان تفقد الامل. ويقول مثل افريقي قديم «عندما يتشاجر فيلان، فان العشب وحده هو الذي يتضرر». وهكذا الحال في جنوب السودان.

ولا بد أن القارىء يعلم بمحاولات المصالحة الكثيرة التي جرت بين شمال وجنوب السودان، وباتفاق اديس ابابا لعام ١٩٧٢ والآمال في التوصل الى اتفاق جديد إثر الاطاحة بجعفر نميري. وفي كل مرة استبشر العالم، والسودان، بسلام دائم في الجنوب. ولم يحدث هذا بعد فما هو السبب؟

ان الشمال والجنوب لا يمتزجان الآن في السودان. وسيكون من الأمور الطيبة لو ان العلاقة بينهما كانت طيبة، ولكن الحال ليس كذلك مع الأسف.

لقد بدأت هذه المقالة بوصف الاوضاع قبل مدة طويلة في شمال اوغندا. وقد بقيت في ذلك البلد حتى رأيت مفتش شرطة اسود وهو يعين في منطقة جولو في شمال اوغندا. وجولو بالطبع هي المدينة التي كانت مسرح قدر كبير من القتال في الاسابيع الأخيرة بين الاوغنديين الشماليين والجنوبيين المتصارعين عليها. وكان تعيين مفتش الشرطة ذاك تجربة من البريطانيين في الاسابيع القليلة السابقة لاستقلال اوغندا. وكنا نعتقد بأن شرطيا شماليا لا بد ان يكون قادراً على العمل في اي مكان من البلاد. ولكن التجربة لم تنجح. إذ قتل مفتش الشرطة في غضون ٤٨ ساعة من تسلمه قيادته الجديدة رغم انه كان متزوجا من امرأة شمالية.

من الطبيعي ان العالم مليء بالافكار والتمنيات المثالية بشأن ما كان يجب ان يحدث هنا او هناك في الماضي. ولكن الأمر المؤكد هو انه ما لم يعقد المؤتمر الدستوري في السودان عما قريب، ولم يخرج ذلك المؤتمر بحلول فيدرالية ذات معنى تسمح للجنوبيين بالعيش في سلام في الجنوب وللشماليين بالعيش في سلام في الشمال دون ان يغمرهم اللاجئون الجنوبيون فان مستقبل السودان سيكون حالكاً. وينبغي على كل ذوي النوايا الحسنة ان يبذلوا مساعيهم الحميدة لترتيب مفاوضات بين الجنوب والشمال. اذ ان البديل لتلك هو فوضى طويلة الأمد مشفوعة بازدياد ضعف سلطة الحكومة المركزية.

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية



بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته، أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون (يوسف).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	الانكورد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٧	٥,٠٦	٤,٢١	٤,٣٧	٤,٣٣	٤,٣٤	٥,٠٣	٤,٥٦	٤,٣٤	٥,١٠	٤,٢٠	٤,٠٨	٥,٥١	٤,٥٤	٤,٣٨	٤,٣٨	٥,٣٥	٤,٢٥	[illegible]	٤,٢٤	٥,١٤	٤,٣٩	٥,٠٦	٥,٤٦	٤,٥٩	٤,١٨	٤,٣٠	٤,٤٩	٤,٣٧	٤,١٠	٤,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٤,٥٠	٤,٢٧	٤,٤٢	٤,٢٠	٥,٠٥	٤,٣٠
الشروق	٦,٢٥	٦,٢٦	٥,٤٢	٥,٥٨	٦,٠٠	٦,٠٤	٦,٢٩	٦,٢٣	٥,٥٣	٦,٣٠	٥,٤٤	٥,٣٨	٦,١١	٦,٠٤	٦,٠٨	٦,٠٨	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٦,٤٤	٧,١٧	٦,٣٧	٥,٥٦	٦,٠٧	٧,٢٧	٦,١٥	٥,٤٨	٦,١٠	٥,٥٦	٦,٤١	٦,٢٧	٥,٥٨	٦,١١	٥,٥٣	٦,٢٤	٦,٠٨
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٣	١١,٥٧	١٢,٤٠	١٢,٣٤	١١,٥٦	١٢,٣٩	١١,٤٦	١١,٤٩	١٢,١٨	١٢,٢٢	١٢,١٧	١٢,١٧	١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٩	١٢,٥٢	١,٢٤	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٣	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٤٩	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٧	١٢,٠٠	١٢,٣٠	١٢,١٥
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٧	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٢	٣,٥٤	٣,٢٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٦	٣,٢٢	٣,٤٧	٣,٤٧	٤,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٤	٤,١٠	٤,٤٩	٤,٠٦	٣,٢٤	٣,٣٢	٢,٥٣	٣,٤٣	٣,٠٤	٣,٣١	٣,٢٩	٤,٠٦	٣,٥٦	٣,٣٠	٣,٤٣	٣,٢٤	٣,٥٧	٣,٣٧
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٥٣	٦,٠٥	٦,٠٦	٦,٠٣	٦,٤٣	٦,٣٣	٥,٥٩	٦,٣٧	٥,٤٩	٥,٤٩	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,١٧	٦,١٧	٧,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٤	٦,٥٧	٧,٢٩	٦,٥٠	٦,٠٩	٦,٢٢	٦,٤٠	٦,٢٨	٦,٠٤	٦,٢٥	٦,٠٧	٦,٥٩	٦,٤٠	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٠٥	٦,٣٥	٦,٢٠
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٤	٧,٠٩	٧,٣٥	٧,٢٣	٧,٠٩	٨,٠٧	٧,٥٨	٧,١٦	٨,٠٧	٧,١٩	٧,١٩	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٣٧	٧,٣٧	٨,٤٤	٧,١٩	٨,٠١	٧,٤٧	٨,٣٧	٧,٥١	٨,٢٩	٨,٥٤	٨,٢٢	٧,٤١	٧,٥٣	٨,١٢	٨,٠٠	٧,٣٦	٧,٥٧	٧,٢٤	٨,٢٧	٨,١٢	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٣٢	٧,٤٩	٧,٥٣



هل الإسلام ثورة؟

يطلق بعض الكتاب العصريين على الدين الاسلامي بانه كان ثورة إصلاحية، وبعضهم يشبهه ببعض الثورات الحديثة في اوروبا وامريكا والعالم الثالث.. ان وصف الاسلام بانه ثورة، او اطلاق اصطلاح (الثورة الاسلامية) على الدين الاسلامي وما حققه من اصلاح بشري علم لم يسبق له ولم يلحق به نظير ولا مثيل إنما كان ذلك مجاراة من الذين يستخدمون هذا الوصف أو يطلقون هذا الاصطلاح لدعاة الثورات الحديثة من قوميين وشيوعيين واشتراكيين وأمثالهم.

وهو كذلك تقليد أعمى لاطلاق المستشرقين على (الاسلام) بانه ثورة في كثير من مؤلفاتهم وكتبهم بل إنهم وضعوا هذا الاصطلاح عنوانا لبحوثهم وكتبهم.. فقالوا: ثورة الاسلام، أو الثورة الاسلامية.

فنحن اذن ننقل عنهم ذات المعنى ونفس اللفظ دون تمحيص او تمييز بين الحق والباطل، او بين الخطأ والصواب.

والاسلام في حقيقته لم يكن ثورة بالمعنى اللغوي، ولا هو ثورة بالمفهوم العصري الحديث الذي يعتنقه (الثوريون) على اختلاف مبادئهم واتجاهاتهم ووسائل ثوراتهم.

(فالثورة) بالمفهوم الحديث، وفي واقعها المنظور والمسموع: انقلاب كامل شامل سريع عنيف على الاوضاع القائمة، وقضاء صارم حاسم على الرجال القائمين على تلك الاوضاع، وعلى كل محافظ على (القديم) مهما كان هذا القديم بريئا وفاضلا، وهي تغيير تام لكل الانظمة والتقاليد والأخلاق بالحديد والنار والسجون والمشانق.

ولم يكن (الاسلام) كذلك لا في مبادئه ولا في وسائله.. شأنه شأن الاديان السماوية التي سبقته وكان هو ختامها الوافي بكل حاجات الانسانية، المتفق مع فطرة الناس جميعا.

لقد جاء موسى عليه السلام مأمورا من ربه الذي أرسله ـ ان يقول لفرعون: «قولا لينا لعله يتذكر او يخشى». وجاء بعده عيسى عليه السلام ليقول لقومه: إنه جاءهم: «مصدقا لما بين يدي من التوراة، ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم» هكذا يتقرب اليهم ويتودد لهم بانه مصدق للتوراة، ومبيح لهم ما حرمته التوراة عليهم، ومع كل منهما بعض المعجزات التي تعينه على الاقناع.

وأخيرا اتى محمد عليه الصلاة والسلام مزودا بتأديب الله له: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن» «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».. «وانك لعلى خلق عظيم».

ومعه ـ كما كان موسى وعيسى ـ معجزات يحاول بها اقناع المعارضين لدعوة الاسلام.

فأين من دعوات هذه الأديان الثلاثة وآخرها الاسلام ـ التي جاءت بالخير والبر والرفق.. أين منها ثورات الاشتراكيين والشيوعيين والقوميين، وما حملته معها من مبادىء ووسائل ابدلت أمن الناس خوفا، وغناهم فقرا، ونظامهم فوضى، مستخدمة لتحقيق (التحويل الثوري) او (المد الاشتراكي) الحديد والنار والسجون والمشانق؟.

بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس منظمة اذاعات الدول الإسلامية

المجلس التنفيذي يجتمع بالقاهرة غدا لاستعراض انجازات المنظمة خلال العقد الماضي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد قنديل:

يعقد المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية دورته الثانية عشرة غدا السبت بالقاهرة برئاسة الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودية ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة وسوف تنتهي اجتماعات هذه الدورة يوم الاثنين المقبل. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد احمد فراج امين علم المنظمة وقال: «ان هذا الاجتماع يعقد في ضيافة كريمة من جمهورية مصر العربية حيث سبق ان اعلنت ترحيبها بدعوة المجلس للانعقاد خلال الاجتماع الاخير للجمعية العامة للمنظمة في جدة في شهر يوليو الماضي.

ويعقد المجلس بتشكيله الجديد الذي اصبح يضم خمسة عشر دولة بعد أن كان يضم ١١ دولة وقد ارسلت الامانة العامة وثائق الاجتماع للدول الاعضاء وارسلت جدول اعمال المجلس الذي ينتظر ان يدرس نتائج التصويت على التشكيل الجديد للمجلس الذي اصبح نهائيا وساري المفعول قبل بداية هذا العام، كما يبحث تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن القرارات والاجراءات التي اتخذها رئيس المجلس فيما بين دورتي الانعقاد، وسيقدم الدكتور فؤاد الفارسي هذا التقرير للمجلس كما يقدم الأمين العام تقريرا عن الاوضاع المالية للمنظمة ثم يبحث المجلس بعد ذلك توصيات اللجنة. للشؤون المالية والادارية وهي اللجنة التي تعقد حسب النظام قبل أسبوع من بداية المجلس، وستعقد هذه اللجنة ـ باذن الله في جدة في مقر المنظمة يوم ١٤ رجب ١٤٠٧هـ القادم برئاسة السيد ابراهيم عبد الكريم المسلم رئيس اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية بحضور الدول الاسلامية الاعضاء في اللجنة وتستمر اجتماعات اللجنة الدائمة لمدة خمسة أيام.

جدول الاعمال

● واضاف فراج قائلا: ان المجلس التنفيذي للمنظمة سينظر في اجتماعه توصيات هذه اللجنة وهي تشمل عادة الحسابات الختامية للمنظمة لعام ١٩٨٦م، كما تشمل مشروع موازنة المنظمة للعامين ٨٧ و١٩٨٨. وكانت الجمعية العامة للمنظمة قد فوضت المجلس التنفيذي باعتماد الميزانية في اجتماعها السابق في جدة، وبعد ذلك سينظر المجلس التنفيذي في عدد من الموضوعات الواردة على جدول اعماله ومن بينها تقرير عن نشاط المنظمة في ما بين الدورتين وتقرير عن النشاط البرامجي مع مقترحات لخطة البرامج العام ٨٧ و١٩٨٨ وتتوقع أن يكون من ابرز المشروعات المطروحة على خطة البرامج مشروع تطوير برنامج تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي بواسطة التليفزيون بالوسائل المرئية. ومن المنتظر ان تتقدم جمهورية مصر العربية بورقة عمل في هذا الخصوص بناء على توصية الجمعية العامة في دورتها السابقة وفي ضوء ترحيب مصر السابق التعبير عنه في اجتماع داكار باستعدادها لتطوير البرنامج الاذاعي وتحويله الى برنامج تليفزيوني.

«وقد وجهت الامانة العامة دعوة رئيس المجلس التنفيذي بناء على الدعوة التي تلقاها من السيد حسين عنان رئيس مجلس الامناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون بجمهورية مصر العربية الى الدول الاعضاء، كما وجهت الدعوة الى كل من رئيس اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية ورئيس اللجنة الدائمة للبرامج وهو الدكتور عبد العزيز المنصور مدير عام اذاعة الكويت.

ثم اعرب «فراج» عن أمله في ان يكون الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي للمنظمة والذي يتوافق مع مناسبة مرور عشر سنوات على انشاء منظمة اذاعات الدول الاسلامية وتأسيس الإمانة العامة لها فرصة لاستعراض مجمل النشاطات التي قامت بها والانجازات التي تحققت.

وقال فراج ان هناك تقريرا ماليا على درجة كبيرة من الأهمية سيتقدم به الأمين العام الى المجلس التنفيذي وهو يتعلق بالاوضاع المالية والمعوقات التي تعترض او تحول دون تنفيذ المنظمة للخطط وتتمثل في عدم اداء عدد كبير من الدول الاعضاء للالتزامات المالية طبقا للموازنات المعتمدة، ونحن نطرح هذه المشكلة على الدول الاعضاء رغم ان المنظمة استطاعت وفي حدود الموارد التي تلقتها ان تحقق انجازات ومشروعات اكبر من حجم الموارد الفعلية وذلك باعتماد الامانة العامة سياسة ترشيد الانفاق.

الالتزامات

ثم اشاد فراج بدور الدول الاعضاء التي سددت التزاماتها المالية تجاه المنظمة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية فقال:

تقدر الامانة العامة للدول الاعضاء التي التزمت بالوفاء بحصصها في الموازنة، مواقفها الايجابية وفي مقدمة هذه الدول تأتي المملكة العربية السعودية ومعها من الدول التي سددت كامل التزاماتها عن جميع السنوات السابقة وهي دولة الكويت ودولة قطر وجمهورية مصر العربية. وتعتبر المملكة العربية السعودية في المقدمة من حيث تفردها بدفع تبرعات طوعية للمنظمة بلغت نحو اربعة ملايين دولار كان لها اكثر الاثر واكثر الفضل في تحقيق الانجازات التي تعود بلا شك الى موقف حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله والمساندة المستمرة التي تلقاها المنظمة من المملكة ممثلة في وزارة الاعلام السعودية والقيادة الحكيمة لوزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر.

كذلك هناك عددا من الدول ادى جانبا كبيرا من التزاماته حتى وان بقيت عليه التزامات اخرى، لكن المشكلة تكمن في ان عددا آخر لم يؤد التزاماته على الاطلاق حتى الآن وهي احد الموضوعات التي سيطرحها التقرير المالي للامين العام.

واستطرد فراج قائلا: المجلس التنفيذي دورته الثانية عشرة انه من جميل الموافقات ان يعقد في القاهرة لاول مرة بعد استئناف مصر لعضويتها في المنظمة ومع شعور عميق من الدول الاعضاء بأن وجود مصر في المنظمة شكل ويشكل اضافة كبيرة الى مجمل قوة المنظمة لما لمصر من تجربة في مجال الاعلام الاسلامي. ونحن نشكر جمهورية مصر العربية ووزارة الاعلام المصرية واتحاد الاذاعة والتليفزيون على تفضله بتوجيه هذه الدعوة والوفاء بانعقاد المجلس في الموعد الذي تحدد في الجلسة الماضية.

● ندوة لتطوير البرامج الدينية في تليفزيونات الخليج

كما صرح السيد احمد فراج بأنه قد جرت اتصالات سابقة بين جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وجهاز تليفزيون الخليج وبين منظمة اذاعات الدول الاسلامية لعقد ندوة لبحث تطوير البرامج الدينية في تليفزيونات دول الخليج وذلك في التاسع والعشرين من شهر رجب ١٤٠٧هـ بالرياض.

وقال اننا نعتز بهذه المشاركة مع جامعة الامام محمد بن سعود ومع جهاز تليفزيون الخليج في هذه الندوة التي سنتقدم خلالها ببحث في موضوع الندوة، كما ارجو ان تتاح الفرصة لي شخصيا للاشتراك في عقد ندوة تليفزيونية مع عدد من الشخصيات التي ستشارك داخل اطار الندوة الفكرية والثقافية ربما تقدم في بعض اجهزة تليفزيون دول الخليج.

دعاء اليوم

اللهم أرزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم مارزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب.

قضية ورأي

بقلم: عامر عبيد

الفلسطينيون لم يبيعوا أراضيهم ولكن..!

اقمت في البصرة، مسرح المعارك الطاحنة الآن، من ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٦٨، وهي سنوات دراستي الجامعية، وكان الاخوة العراقيون اكثر من مهذبين معنا، لا سيما واننا كنا اول فوج من الطلبة العرب يلتحق بالجامعة التي تأسست في ذلك العام إلا انه مع مرور الأيام أخذت المناقشات تتسم أحيانا ببعض الصراحة فاذا ابي اقاجا من بعض طلبة الجامعة أنهم يحملون فكرة أن الفلسطينيين باعوا أراضيهم.. وان الذي جرى في فلسطين بعدئذ كان من أسبابه الرئيسية هذه الجريمة التي ارتكبها أصحاب البلاد بحق وطنهم وأنفسهم.. وعلى كل حال، مرت الأيام وحلت نكبة حزيران لعام ١٩٦٧، واحتلت القوات الاسرائيلية البقية الباقية من فلسطين وأراضي عربية اخرى، فكانت هذه النكبة صدمة لبعض العقول العربية اوعتها على الواقع وكشفت لها عن جزء من الحقيقة.

في الواقع استغربت ان اسمع مثل (هذا الاتهام، اقصد بيع الارض، من شباب جامعي مثقف.. ولكن الذي يبدو، ان الافكار الخاطئة عن قضية فلسطين لا تقتصر في حملها على الشباب الجامعي، بل تتعداهم الى من هم اكثر ثقافة واوسع تجربة، واكثر اطلاعا وعلما.

وقبل المضي قدما لتوضيح بعض النقاط المتعلقة بهذه التهمة التي كانت تأتي، وللاسف، من عرب، اود الاشارة الى ان اليهود كانوا يسلكون نسبة لا بأس بها في العراق، وبالطبع فانهم استطاعوا ان يبثوا هذه الفكرة بين الشباب العربي في العراق بسهولة تماما كما يعمل اليهود الان في المجتمع الامريكي، ببث الصورة المشوهة البشعة عن العرب والمسلمين على حد سواء.

وازاء هذا وذاك اود الاشارة باختصار الى نقاط يجب ان نذكر بها المواطن العربي، لا اقصد الذي يعرف الحقيقة، وانما من لا يعرفها، او من لا يزال يحمل بعض المعلومات الخاطئة عن القضية الفلسطينية حتى في هذا الوقت الذي بانت فيه النوايا والاعمال الصهيونية لكل صاحب بصيره.. وحتى للفرد العادي:

اولا: ان الاطماع الصهيونية التي تزامنت وتوافقت مع بعضها في فلسطين قد برزت واضحة منذ منتصف القرن التاسع عشر، وان قمة المحاولات التي بذلتها الدوائر الصهيونية وبالتعاون مع الدوائر الغربية مع السلطان عبد الحميد الثاني امست واضحة للجميع، ويعرف كثيرون ان السلطان عبد الحميد قد دفع الثمن غاليا لانه رفض ان يفرط بشبر واحد من فلسطين، لليهود خاصة.

ثانيا: لقد استولت بريطانيا عسكريا على فلسطين في عام ١٩١٧، وبذلك اصبحت شؤون البلاد، من الفها الى يائها، بيد الانجليز، ويعرف كثيرون ايضا ان وعد بلفور صدر في نفس هذا العام واعطى لليهود وطنا قوميا في فلسطين.

ثالثا: استمر الاحتلال البريطاني الذي تبدل على شكل انتداب، الى عام ١٩٤٧ وذلك يعني ان شؤون البلاد، صغيرها وكبيرها، منذ القرن السادس عشر وحتى عام ١٩٤٧ لم يكن للفلسطينيين يد او قول فيها، اي كانت بيد الاتراك العثمانيين ثم بيد الانجليز.

رابعا: ان عمليات بيع الاراضي كانت قائمة ومسموح بها لجميع رعايا الدولة العثمانية، اي ان المواطن في اسطنبول كان له الحق ان يشتري ارضا في سوريا او العراق او فلسطين وقد نجم عن ذلك ان اصبحت مساحات كبيرة من فلسطين ملكا بالبيع، لرعايا في منطقة جبل لبنان ومحافظة دمشق او حلب كما كان يطلق عليها خلال العهد العثماني، وقد استمر هذا الاجراء حتى نهاية الحكم العثماني على فلسطين، اي بهزيمتها عسكريا في الحرب العالمية الاولى..

خامسا: أن عمليات بيع الاراضي على المستوى الفردي لا يمكن، ولم يحدث حتى ادت الى قوم اخرين، ولو كان ذلك ممكنا لانطبق الحال على جميع بلدان العالم، لان العرب لهم ممتلكات في بريطانيا وامريكا وسويسرا. والفرنسيين لهم ممتلكات في افريقيا.. وان باب تمليك الاراضي لاجانب معمول به في معظم بلدان العالم، ناهيك عن ان كل قانون كان معمول به في فلسطين ليس للفلسطينيين سلطة في اقراره ولا حتى اعطاء الرأي فيه.

سادسا: ان عمليات بيع الاراضي التي تمت من قبل فلسطينيين لم تكن اكثر من عمليات فردية محدودة وكانت تجري بدافع الحاجة للاموال، او تحت ضغط معين، او نتيجة مؤامرة بشعة يلعبها سماسرة الاراضي الذين دعمتهم وكالة الاستيطان اليهودية، وسلطات الانتداب البريطانية، وان مثل هذه الاساليب التي كانت تمارسها سلطات الانتداب البريطانية لازالت تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٦٧م وانها نجحت في نطاق محدود فقط.

سابعا: يجب ان نعيد للاذهان بان اول بقعة ارض اقيمت عليها مستوطنة يهودية كانت قد تم شراؤها من قبل مبعوث فرنسي وذلك للتحايل على القانون العثماني الذي كان يحرم بيع الاراضي لليهود، وقد تكررت العمليات مرات عديدة من قبل مبعوثين ورعايا اجانب وان المواطن الفلسطيني العادي لم يكن ليدرك حينها اي في ١٨٧٠ و١٨٧٥ او حتى ١٩٠٠ بان المبعوث الفرنسي او المواطن الامريكي يود شراء قطعة من الارض لتكون نواة لدولة صهيونية في جميع انحاء فلسطين.

ثامنا: انه على الرغم من كل الوسائل الدنيئة والاساليب الملتوية والمؤامرات البشعة التي استمرت حوالي ٨٠ سنة من قبل الدوائر الصهيونية تدعمها الدوائر الغربية، وتسهل لها سلطات الانتداب في فلسطين تنفيذ صفقاتها فان مجموع ما اصبح لليهود من ممتلكات حتى عام ١٩٤٨ لم يكن الاكثر من ٦٪ من جميع انحاء فلسطين، ومع ذلك فان العصابات المسلحة الصهيونية استولت على حوالي ٧٧٪

تاسعا: ان نكبة عام ١٩٦٧ قد برهنت للجميع، حتى لمن كان يجهل الاوضاع او يحمل افكارا خاطئة ـ طبعا بحسن نية، ان كل ما كان ينشر عن مثل هذه المواضيع غير صحيح وانه مبالغ فيه، الهدف منه النيل من شعب عربي مسلم، ومن ثم دق الاسافين بينه وبين اخوانه من الشعوب العربية الاخرى، لأن العدو الاسرائيلي استولى على بقية فلسطين والجولان وسيناء بالقوة العسكرية تماما كما عمل في عام ١٩٤٨ عندما استولى على ٧١٪ من فلسطين بدون اي حق شرعي، حتى ولا بصكوك بيع الاراضي التي كان يروج لها. لانه ليس هناك من يزعم ان اليهود استردوا اراضي في سيناء او الجولان او الضفة الغربية ومع ذلك فانه لن يفكر بالانسحاب منها الا اذا اجبر على ذلك (اما انسحابه من سيناء فله قصة بات معظمها معروفا).

عاشرا: ينبغي ان يدرك كل فرد في العالم الاسلامي بأن المؤامرة الصهيونية ـ الاستعمارية الغربية قد بدأت تحاك خيوطها منذ منتصف القرن الماضي وان كل الامكانيات الضخمة للبلدان الغربية واساطيلها الحربية قد جندت لتحقيق هذا الغرض، لان العالم الغربي يريد فلسطين «كمركز شرطي» لانتزاع العالم العربي، وكاسفين يشطر شرقه عن غربه. وقد عملت هذه القوى بما لديها من نفوذ ووسائل دعاية متطورة من اجل قلب الوقائع وتزييف الحقائق، وتضخيم الاحداث حسبما تقضيه مصالحها وبدون رقابة او رادع، وقد يكون من الواجب ان نشير بالمناسبة الى الكتاب الذي تنشره على حلقات جريدة «عرب نيوز» شقيقة «الشرق الاوسط» بعنوان «نبوءة وسياسة» للكاتبة الامريكية جريس هالسيل، فهو يصور بشاعة المؤامرة بين الصهاينة والدوائر الغربية للاستيلاء على فلسطين.

كما لا يفوت للمرء ان يذكر، وبهذه المناسبة التي عقد فيها مؤتمر القمة الخامس، ان يذكر بأن مؤتمرا للقمة الاسلامية قد عقد في القدس عام ١٩٣١، وكان من بين القرارات التي اصدرها، انشاء شركة اسلامية لانقاذ اراضي فلسطين، وذلك ما يوحي بان الذي تنفذه سلطات الاحتلال الصهيوني حاليا للاستيلاء على ما تبقى من اراضي الضفة الغربية، كانت تنفذه سلطات الانتداب البريطانية قبل عام ١٩٤٨ لتأمين قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ولكنها، وحتى لاتتهم بأنها ابادت شعبا من اجل تحقيق فكرة الوطن القومي، ابتدعت اسلوب شراء الاراضي، لتتحجج في شراء مساحات محدودة، وتقدم صكوكها على انها تغطي فلسطين كلها!!

وللاسف هناك من يصدقها.. وحتى من المثقفين والنخبة في عالمنا العربي.. اما عن الاسلامي فحدث ولا حرج..

من قصص التراث

اسخى من عبد الله بن جعفر!

خرج عبد الله بن جعفر الى ضيعة له، فنزل على نخيل قوم، فيها غلام أسود يقوم عليها، فاتى بثلاثة اقراص؟ فدخل كلب فدنا منه، فرمى اليه بقرص فاكله، ثم رمى اليه بالثاني والثالث فاكلهما، وعبد الله ينظر اليه؛ فقال: يا غلام! كم قوتك كل يوم؟

قال: ما رأيت!

قال: فلم آثرت الكلب؟

قال: لان أرضنا ليست بارض كلاب. واخاله قد جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت رده.

قال: فما كنت صانعا اليوم؟

قال: اطوي يومي هذا!

فقال: عبد الله بن جعفر: والله ان هذا لا سخي مني! فاشترى النخل والعبد؛ واعتقه ووهب ذلك له.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

أسماء الملائكة

القارىء خالد العبد الواحد من الاحساء بعث برسالة يقول فيها: ما أسماء الملائكة، وما هي الاعمال المنوطة بهم؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أنه جاء في كتاب التعريفات للجرجاني أن الملك: جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة. والملك: عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية والملكوت: عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس. وجاء في «معجم الفاظ القرآن الكريم: الملائكة جنس من خلق الله تعالى ذوو أجسام لطيفة نورانية يستطيعون ان يتشكلوا فيما يشاءون من الصور.

هذا العالم من خلق الله جاءتنا المعرفة به عن طريق النبوة التي ثبتت عند المؤمنين صحة دعواها، وجاءنا الوحي من خالق الكون يخبرها فيه بوجود ملائكة ووجود نوع آخر من المخلوقات اسمه الجن. فطريق علمنا بهذه العوالم التي لا تقع تحت الاختبار الحسي هو الوحي السماوي الذي يأتينا عن طريق النبوة الصادقة. فالملائكة احد العوالم التي لا يعلم تفصيلها علما كاملا إلا خالقها جل وعلا.

وهم مطهرون من الشهوات التي ركبها المولى تبارك وتعالى في الانسان ومبرءون من الميول النفسية، ومنزهون عن ارتكاب المعاصي. كما أنهم لا يتصفون بذكورة ولا انوثة، بل هم عالم قائم بنفسه ومستقل بذاته، مع القدرة على التمثل بصور بشرية وغير ذلك من الصور الحسية.

والمؤمن مطالب بالايمان بهم كما جاء ذلك في كتاب الله «آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله». كما جاء ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه جبريل عليه السلام في صورة رجل يسأله عن الاسلام، وعن الايمان وعن الاحسان. فلما سأل عن الايمان أجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله «الى آخر الحديث. فوجود الملائكة حقيقة ايمانية جاءتنا عن طريق الكتاب المتواتر والسنة الصحيحة.

ولما كانت الملائكة عالما قائما برأسه لم يكن من الممكن استيعاب جميع اسمائهم. كما لا يمكن الاحاطة التامة بأسماء واعلام بني آدم. ولكنا نقول: الانسان للمخلوق المعروف فيشمل جميع افراده. وبالمثل نقول الملائكة او الملك، فيشمل جميع افراد هذه الماهية. وكما لا يمنع قولنا: انسان للمخلوق البشري من أن نذكر بعض اعلامه البارزين فنقول: آدم وحواء وادريس وابراهيم ومحمد وهكذا، لا يمنع ذلك ان نسمي من عرفنا من الملائكة باسمائهم التي جاء تناعي طريق الوحي الصادق مع بيان الوظيفة التي يؤديها النوع كله، ثم نذكر وظيفة من سمينا من الملائكة. فمثلا نقول اتباعا لكتاب الله عز وجل: إن الانس والجن خلقوا لعبادة الله عز وجل عموما كما جاء «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» فهذا تحديد لوظيفة هذين الثقلين. وبالمقابل نقول: ان الله عز وجل خلق الملائكة عبادا مكرمين لا يعصون ربهم ما امرهم. فأما الوظائف والاسماء التفصيلية فسنتحدث عنها في بقية الاجابة ـ باذنه تعالى.

البطولة الخامسة للأندية الخليجية أبطال الدوري

الهلال وسط ظروفه الحرجة يواجه فنجا العماني

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تقام في السادسة من مساء اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي بالكويت خامس مباريات البطولة الخامسة لكرة القدم للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون بين فريقي الهلال السعودي (بطل الخليج) وفنجا العماني، وقد لعب كل من الفريقين اللذين يلتقيان لأول مرة مباراة واحدة في البطولة، فخرج الهلال بنقطة تعادل، بينما لايزال رصيد فنجا خاليا من النقاط والأهداف.

مدرب فنجا، منصور مقرم التنزاني، اكد في حديثه للصحافيين انه لم يأت إلى الكويت للمشاركة أو الفوز على الفريق المستضيف (كاظمة) على أرضه وبين جماهيره، بل بهدف الفوز على جميع الفرق واحراز الكأس.. مشدداً على أن ما حدث في المباراة السابقة لم يكن متوقعا وأن هدف كاظمة الأول (بعد مضي ١٥ ثانية فقط من المباراة) كان سببا مباشرا في الخسارة، فالهدف المبكر تسبب في هز معنويات اللاعبين وقتل روحهم وحماسهم بدرجة كبيرة وبالتالي فقدوا التركيز على الكرة ولم يطبقوا الخطة، واكد ان هناك تغيرات في صفوف الفريق الذي يبرز بينها محمد سيف في حراسة المرمى وهو حارس مرمى منتخب شباب عمان والثلاثي الدولي طالب هلال في قلب الدفاع وعبد الله جمعة في الوسط والمهاجم المشاكس هلال حميد وتبقى مشاركته مرتبطة بمدى تحسن الاصابة التي يعاني منها.

أما الهلال، فمن خلال مرانه الاخير تحت اشراف مدربه البرازيلي فيداتو وضح ان بعض التغيرات ستطرأ على صفوفه لأمور فنية وغيرها تحسبا لفريق فنجا الذي يلعب كرة صلبة تميل أحيانا للعنف غير القانوني والذي يرفض مدربه فنجا وصفه بالخشونة!!

منصور الأحمد ينتظر أن يلعب إلى جوار صالح النعيمة ليحل حسين البيشي محل عابدي الهذلول في المحور لأن الاخير يعاني من اصابة لن تمكنه من الالتحام القوي مع الخصم وللسبب نفسه استبعد المدرب يوسف جازع من مركز الجناح الأيسر حيث سيلعب سعد مبارك ويشاركه هذال الدوسري منذ بداية المباراة في مركز الجناح الأيمن.

صالح النعيمة رئيس فريق الهلال يقول: «خروجنا من دون اصابات بين عناصر الفريق امر صعب فسنواجه فريقاً عنيفاً سيحاول الكسب بشتى الطرق ونحن يلزمنا الفوز لابقاء أمالنا في المنافسة قوياً».

وبعيداً عما يقوله مقرم والنعيمة عن المباراة، لن يقبل أي فريق الهزيمة مهما كانت الظروف ويجب على لاعبي الهلال التركيز على الكرة والمكسب وترك الأمور القانونية للحكم دون رهبة، ففريق فنجا ينهج الكرة الافريقية الصلبة وعلى الهلاليين التغلب على ذلك.

وبالنسبة لفريق فنجا فلا شك أنه مكافح جداً ويرغب مدربه المتحمس في فرض احترامه على الفرق والنقاد بالطريقة التي يراها تلائم فريقه وفي أسوأ الاحوال فمحاولة الفوز حق مشروع له كما هو للآخرين.. وجزما فنتائج فريق ظفار الذي مثل عمان في البطولة السابقة (الرابعة) التي بهرت المتابعين انجاز يريد فريق فنجا مجاراته.

من المتوقع أن يمثل الهلال اليوم: خالد الدايل في حراسة المرمى وفهد العشيوي وصالح النعيمة ومنصور الاحمد وعبد الرحمن التخيفي لخط الدفاع، وفي الوسط فهد المصيبيح وحسين البيشي وعبد الرحمن اليوسف، وللمقدمة سعد مبارك وسعود الحماد وهذال الدوسري.

الهلال

البرازيلي خوسيه كتدينو الذي سبق أن عمل كمدرب أول لفريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي. وسأل «الشرق الأوسط» عن نهج المدرب، فأفادت بأنه كان من المدربين البارزين جداً في الدوري السعودي خلال فترة عمله اذ حقق انجازاً خارقا لم يحققه أحد من قبله أو بعده. ففريق الهلال سجل ٥٧ هدفاً في ٢٢ مباراة لعبها الفريق تحت اشرافه وتعرض حينها لخسارة واحدة فقط ولاتزال جماهير الهلال تحمل إدارة النادي مسؤولية رحيل المدرب العاشق للكرة الهجومية البحتة.

● صرح فيداتو البرازيلي مدرب فريق الهلال ان مباراة فريقه اليوم مع فنجا في غاية الحساسية لنقطة هامة على حد قوله: «ففريقي يدخل المباراة بهدف واحد لا غير هو الكسب والخروج بنقطتين.. لكن فريق فنجا يهدف إلى تخويف الفريق المقابل باللعب العنيف الخشن وقد لاحظ الجميع ذلك في مباراة فنجا مع كاظمة فلذا آملنا كبير بأن يحافظ حكم المباراة على لاعبي الفريقين بالصرامة منذ البداية ومحاسبة اللاعبين الذين يتعمدون ايذاء اقرانهم».

● من المقرر أن يكون قد وصل الكويت صباح اليوم الحاج داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسكرتيره بيتر فيلمبان لحضور بقية مباريات البطولة والحفل الختامي.

صرح بذلك حسين الحواج امين سر نادي كاظمة ومدير البطولة الذي اضاف بأن عضو مجلس إدارة النادي عبد الهادي الميلم سيكون بمرافقة حمزة وفيلمبان فترة وجودهما في الكويت.

● اكد مصدر مسؤول في الاتحاد القطري لكرة القدم ان احد الأندية القطرية على وشك توقيع عقد مع المدرب



حمود سلطان.. يهدر «البنالتي»

النصر يهزم المحرق ١/صفر وحمود سلطان يهدر «بنالتي»!!

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

فاز فريق النصر الاماراتي مساء امس على فريق نادي المحرق البحريني بهدف واحد مقابل لا شيء سجله صالح سالم مبارك في الدقيقة ٦٣ من المباراة الرابعة بالبطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون، والتي اجريت باستاد نادي كاظمة الرياضي في الكويت حيث تقام البطولة.

المباراة هي الثانية للفريقين في البطولة، تفاوت الاداء الفني فيها على مدار شوطي المباراة بين المتوسط وما دونه..

فريق النصر بدأ المباراة ضاغطا بهدف احراز تقدم مبكر، وبعد ان اهدر خالد اسماعيل فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة الاولى، كاد عدنان ضيف قلب دفاع المحرق ان يحرز هدف «هدية» في مرماه في الدقيقة ١٨ عندما حاول اعادة الكرة محمود سلطان!

تحرك بعد ذلك لاعبو المحرق بصورة افضل وبادلوا النصراويين الهجمة بمثلها قبل ان يجبروهم على التراجع ليبقى خالد اسماعيل وحيداً في هجوم فريقه.

وجاء اول تهديد حقيقي لمرمى النصر في الدقيقة ٢٧ عندما توغل ابراهيم حردان بكرة ناحية اليمين مستفيدا من مهاراته العالية وحولها عرضية رائعة مرت بين قدمي سعيد منكور ولم يلحق بها ابراهيم عيسى، وبعد دقائق اعاق ثابت سهيل قلب دفاع النصر ابراهيم عيسى داخل المنطقة فلم يتردد حكم المباراة في احتساب ضربة جزاء للمحرق تقدم لها حمود سلطان حارس المرمى البحريني الدولي السابق وقائد الفريق ونفذها على يسار حارس المرمى النصراوي هاشم عبيد الذي تصدى لها في توقيت سليم منقذا مرماه من هدف اكيد بنسبة ٩٩٪.

واصل بعد ذلك المحرق اهدار الفرص، لافتقاره للاعب الهداف ومع انه كان الافضل فانه لم يستفد من سيطرته على الكرة بصفة شبه دائمة في منطقة المناورة..

بداية ضعيفة في الشوط الثاني لم يتحسن فيها مستوى الاداء حتى الدقيقة ٦٣ عندما مرر حمدون كرة عرضية ساقطة داخل المنطقة جهزها خالد اسماعيل برأسه لزميله صالح سالم الذي اطلقها بدوره في الزاوية اليسرى مرت من تحت يدي حمود سلطان لتهز الشباك وتكون هدف الفوز في المباراة للنصر.

ركز النصر على الاثر غزوه من العمق والتسديد المباغت، وانقذ القائم الايسر شباك حمود سلطان من قذيفة قوية اطلقها مبارك مال الله، اما المحرق فقد اعتمد على مهارات ابراهيم عيسى وابراهيم حردان، ولم يثمر التبديلان اللذان اجراهما مدرب المحرق عن نتيجة ايجابية فالبديلان جمال محمد وعادل سلمان اهدرا فرصتين محققتين وهما في مواجهة المرمى كانت احداهما كافية للتعادل ولكن..

وبعد ثلاث دقائق من الوقت بدل الضائع اعلن حكم المباراة العماني الدولي حامد حمدان انتهاء اللعب بفوز النصر بنقطتي المباراة.. وقد عاونه ابراهيم الدهمش (سعودي دولي) وعبد العزيز السلمي (كويتي دولي)..

لابولا.. نجحت الخطة

● بعد ان تهرب مدرب المحرق الوطني خليفة الزياني من التصريح للصحافيين.. قال مدرب النصر البرازيلي سباستين لابولا (٤٤ سنة) لـ «الشرق الاوسط»: «المباراة كانت جيدة بالنسبة لنا في بدايتها ومع ان الفريق الخصم بادلنا اللعب واهدار الفرص فانني شعرت باننا سنكسب نقطتي المباراة بعد ان اهدر المحرق ركلة الجزاء.. لاعبونا كانوا يلعبون للفوز لا غير منذ البداية يدعمهم في ذلك لياقتهم البدنية العالية التي لم تعط الفرصة للاعبي المحرق للعب بحرية في الشوط الثاني».

وعن فرصة فريقه في المنافسة قال «نحن جئنا للمنافسة على الكأس ولكننا نحترم الفريقين الافضل.. اقصد كاظمة والهلال، ومع ان نتائج وعروض الاول افضل من بقية الفرق فان الاخير لايزال منافسا قويا ولم يفقد الفرصة بعد».

النصر الثاني.. والمحرق الاخير

● نتيجة هذه المباراة رفعت رصيد النصر الى ثلاث نقاط وهدف واحد نظيف من مباراتين في المركز الثاني خلف كاظمة، ومن العدد نفسه من المباريات واسقطت المحرق للمركز الاخير برصيد (صفر) من النقاط والاهداف وعليه اربعة!!

استنفار وتفاؤل «كاظماوي»

● بمشاركة جميع لاعبي الفريق بما فيهم النجمان الدوليان يوسف سويد وزميله جمال يعقوب أدى الفريق صباح امس مرانا تكتيكيا. ويسود التفاؤل أنحاء معسكر الفريق بين اللاعبين والمدربين والاداريين بكسب كأس البطولة (الأول لهم خارجيا). وكان العديد من نجوم المنتخب الكويتي الأول يتقدمهم النجم الفذ مؤيد الحداد قد قاموا بزيارات تشجيعية لزملائهم اللاعبين لحثهم على كسب الكأس لاسيما أن الفريق قطع حاليا ٥٠ بالمائة من المشوار بنجاح تام وإن كانت مباراة الفريق الاخيرة مع الهلال تظل أصعب العقبات بين الفريق والبطولة.

لادارة مباراة الامارات والعراق بالكويت:

استبعاد الحكم السعودي عبد الله الناصر!! وتكليف حكام من سنغافورة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استبعاد الحكم السعودي الدولي عبد الله الناصر من ادارة لقاء العراق والامارات المقرر بالكويت يوم ٢٧ مارس (آذار) الجاري ضمن التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيوول.

كان الاتحاد الدولي قد قرر في السابق تكليف الناصر لكنه تراجع قبيل المباراة بأيام (؟) عندما ارسل تلكسا للاتحاد الآسيوي مفاده ابدال الحكم السعودي بآخرين من سنغافورة.

هذا وصرح خالد الحربان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم انه تم تشكيل لجنة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لاستكمال التجهيزات اللازمة لاستضافة المباراة الدولية بين المنتخبين الشقيقين، واضاف بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم سيتحمل كافة نفقات اقامة منتخب بلاده في الكويت كونه سيحصل على دخل المباراة التي تعتبر مباراة الاياب بالنسبة له، وانه قد تم الحجز اللازم لمنتخب الامارات بفندق شيراتون الكويت.

هذا وستقام المباراة الكبرى المنتظرة في تمام الساعة السادسة والربع بتوقيت دولة الكويت من يوم ٢٧ من الشهر الجاري بملعب نادي الكويت الرياضي.

بسرعة من البطولة

● وزعت اللجنة التنظيمية للبطولة ظهر امس على جميع الوفود تعميما يوضح كيفية احتساب نتائج جميع الفرق النهائية في البطولة ينص على أن البطل سيحدد بالنقاط دون النظر إلى الأهداف التي تجسم ما دون المركز الاول.

ففي حالة تساوي فريقين بالنقاط وهما يتصدران الفرق، ستقام مباراة واحدة (فاصلة) لتحديد الفريق البطل، وفي حالة تساوي اكثر من فريقين تقام مباريات من خروج المهزوم، صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» عبد الرحمن الدهام عضو اللجنة ونائب رئيس لجنة الحكام في البطولة الخامسة.

● يقول عبادي الهذلول لاعب خط وسط الهلال الدولي ان الاصابة التي يعاني منها هي عبارة عن التواء في مفصل القدم اليسرى. وقد تعرض لها في مباراة الهلال والنصر في الدوري الممتاز «وقد كنت طوال الفترة الماضية اعالجها طبيعيا ويطرأ تحسن طفيف عليها لكنه لا يلبث ان يتلاشى فتعود الآلام من جديد في كل مباراة العبها لكن بعد مباراة النصر الاماراتي الاخيرة شعرت بأنها أسوأ من اي وقت مضى، ولذا قرر برنامبوكو اختصاصي العلاج الطبيعي منحي راحة عن المباراة المقبلة (اليوم)».

● وزعت اللجنة المشرفة على مباراة اعتزال اللاعب الدولي الكويتي محمد شعيب الدعوة على رؤساء الوفود واعضاء اللجنة التنظيمية ورجال الاعلام في البطولة لحضور مباراة تكريم شعيب التي ينتظر ان تقام مساء الاربعاء المقبل باستاد نادي الكويت بين فريق شعيب السابق (الكويت) وفريق نادي الزمالك المصري (بطل افريقيا) الذي سيصل للعب هذه المباراة الودية بكامل عناصره الدولية، وقد جهز نادي الكويت كافة امكانياته لانجاح هذا المهرجان.

الرياضة المغربية

٤ فرق جديدة تتقدم لدور الـ ١٦ في «كأس العرش» المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت يوم الاربعاء المباريات الثلاث المعادة من دور الـ ٣٢ لمسابقة «كأس العرش» واللقاء المؤجل من نفس الدور بين الجيش الملكي واولمبيك اليوسفية (درجة ثانية).

وهكذا تأهلت اربع فرق اخرى الى دور الـ ١٦ الذي ستجري مبارياته في التاسع والعشرين من مارس (اذار) الحالي. الجيش فاز على اولمبيك اليوسفية كما فاز فريق الجمعية السلاوية في ملعبه بصعوبة كبيرة على فريق الوفاء الفاسي (من الدرجة الثالثة) في الشوطين الاضافيين، واكتسح فريق الرجاء الملالي على ارض ملعبه فريق نجاح سوس بثلاثة اهداف لصفر (الفريقان من الدرجة الثانية) فيما فاز فريق حسنية اغادير على اتحاد المحمدية بعد الاحتكام لركلات الترجيح.

وهنا ملخص النتائج:

الجمعية السلاوية ٤ ـ الوفاء الفاسي ٣ (بعد الشوطين الاضافيين)

الجيش الملكي ٣ ـ اوليمبيك اليوسفية ١

الرجاء الملالي ٣ ـ نجاح سوس صفر

حسنية اغادير ٦ ـ اتحاد المحمدية ٥ (بعد ركلات الترجيح)

● استعدادا لمختلف المنافسات القارية والدولية، سيشارك المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم بدورة دولية ستقام في كوريا الجنوبية خلال الفترة ما بين ٧ و١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

من جهة اخرى وفي اطار الاستعداد للمشاركة في الدورة الثالثة لـ «كأس فلسطين» للشباب التي ستقام في العراق، سيدخل المنتخب الوطني المغربي للشباب تدريبا انتقائيا بمعهد مولاي رشيد في الفترة ما بين ٢٢ و٢٧ مارس (اذار) الحالي.

ويشرف على هذا المعسكر الانتقائي عبد الله مالقة المدير الفني للمنتخبات الوطنية المغربية.

● سينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم بعد اختتام بطولة دوري الدرجتين الاولى والثانية، تدريبا لقدماء لاعبي المنتخب الوطني في معهد مولاي رشيد، والهدف من هذا التدريب هو اختيار فئة مؤهلة من هؤلاء اللاعبين واعدادها للحصول على ديبلوم الاتحاد المغربي للتدريب، للاشراف على الادارات الفنية للفرق المغربية.

وسيمنع الاتحاد في المستقبل الفرق التعاقد مع مدربين غير حاصلين على هذا الديبلوم. وسيشرف على الفترة الاعدادية عبد الله مالقة مدير المنتخبات والمدرب الالماني شينيدكر.

● قرر الاتحاد المغربي لكرة اليد تنظيم دورة خاصة بفئة الاشبال ستشارك فيها فرق كل الاندية المنضوية منذ اكثر من سنة تحت لواء الاتحاد المغربي لكرة اليد وستنطلق هذه الدورة يوم ٢٨ مارس (اذار) الجاري.

من جهة اخرى تم تعيين الحسين بوهروال رئيسا للجنة التأديب واعتماد المقابلات اضافة الى مهامه كرئيس للجنة الفنية المكلف بالعلاقات الدولية والدورات.

ماكنرو وفورجيه وياريد يتقدمون في دورة روتردام الدولية بهولندا



ماكنرو.. في روتردام

روتردام (هولندا) ـ الوكالات: صعد اللاعب الفرنسي العالمي جي فورجيه يوم اول من امس الاربعاء الى الدور الثاني في بطولة روتردام الدولية لكرة المضرب في هولندا التي يبلغ حجم جوائزها ٣١٥ الف دولار، وذلك بعد ان تغلب على منافسه الالماني الغربي اريك جيلين ١/٦ و٤/٦.. الا ان المباراة الابرز في هذه المرحلة فقد اسفرت عن فوز النجم الامريكي العالمي جون ماكنرو على منافسه السوفياتي اندريه تشيزنوكوف.

وفيما يلي نتائج مباريات فردي الرجال التي اقيمت في الدور الاول.

فاز جي فورجيه (فرنسا) على اريك جيلين (المانيا الغربية) ١/٦ و٤/٦.

وايفو بيميك (تشيكوسلوفاكيا) على ميكاييل برنفوري (السويد) ٥/٧ و٤/٦ و٢/٦.

واندرس ياريد (السويد) على يان جونارسون (السويد) ٦/صفر و٢/٦.

وجواكيم نيستروم (السويد) على ماريان فايدا (المجر) صفر/٦ و٤/٦ و٣/٦.

وبرود ديك (استراليا) على توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٥/٧ و١/٦ و٣/٦.

وايميليو سانشيز (اسبانيا) على بيتر فليمنج (الولايات المتحدة) ٦/٧ و٣/٦.

وجون ماكنرو (الولايات المتحدة) على اندريه تشيزنوكوف (الاتحاد السوفياتي) ٤/٦ و٣/٦.

شرايفر وجاريسون في ربع نهائي دورة دالاس للسيدات

● دالاس (ولاية تكساس) ـ الوكالات: تغلبت نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية بام شرايفر (المصنفة الثانية) على مواطنتها ليزا بوندر ٦ـ٣، ٦ـ٣، واطاحت الامريكية زينا جاريسون (المصنفة الثالثة) على الامريكية اليابانية الاصل تينا موشيزوكي ٦ـ١، ٦ـ٢، لتتقدم الفائزتان الى الدور ربع النهائي بدورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات في دالاس.

فضلا عن هاتين النتيجتين فازت الاسترالية العالمية ديان فرومهولتز بالسيترات على الايطالية رافاييلا ريجي ٢ـ٦، ٦ ـ صفر، ٦ـ٤، والامريكية كايت جومبرت على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ـ١، ٧ـ٦.

ليفربول يسبق ملاحقيه بفارق ٩ نقاط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قطع فريق نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم وحامل كأس انجلترا، مرحلة جديدة مساء اول من امس على طريق الاحتفاظ بلقب البطولة، وذلك بفوزه في ملعبه في احدى مبارياته المؤجلة على ضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز ٢ـ١، وادى هذا الفوز لتوسيعه الفارق الذي يفصله عن اقرب ملاحقيه الى ٩ نقاط.

كوينز بارك رينجرز افتتح التسجيل في الشوط الاول عن طريق نجم وسطه مايك فيلري الا ان ايان رش هداف ليفربول الفذ خطف لفريقه هدف التعادل خلال فترة قصيرة (مسجلا هدفه الـ ٢٠٠ للفريق) ثم احرز هدف الفوز الثمين في الشوط الثاني.

برشلونة يسقط بأرضه.. ويخرج من «كأس الاتحاد» وبايرن وريال مدريد يتقدمان في كأس أوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

فجر فريق نادي دندي يونايتد الاسكوتلندي المكافح مفاجأة ضخمة في مباريات الذهاب ضمن تصفيات الدور ربع النهائي لمسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث لكرة القدم عندما هزم مستضيفه الاسباني «العملاق» برشلونة في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد.. واخرجه من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

أمام حوالي ٥٠ ألف متفرج تابعوا المباراة في استاد «نوكامب» الضخم في برشلونة، تقدم برشلونة بهدف أحرزه نجمه العالمي كالديري لتصبح النتيجة في لقائي الذهاب والاياب التعادل.. وفيما كانت المباراة تقترب من نهايتها خطف كلارك في الدقيقة ٨٥ هدف دندي يونايتد الأول وهدف التعادل في هذا اللقاء لتتلاشى آمال برشلونة، ثم أحرز فيرجوسون هدف الفوز وسط ذهول الجمهور الاسباني المصعوق.

برشلونة لم يكن الضحية السمينة الوحيدة يوم أول من أمس فقد خرج كذلك فريق انترناسيونالي الايطالي العريق ومواطنه القوي تورينو من كأس الاتحاد الأوروبي. وهكذا لن تتمثل ايطاليا بأي فريق في الدور نصف النهائي بأي من المسابقات الثلاث.

اما الفرق الابرز التي تقدمت فهي دينامو كييف وبايرن ميونيخ وريال مدريد في كأس أوروبا وبوردو وأياكس امستردام في كأس الكؤوس، وبوروسيا مونشنجلادباخ في كأس الاتحاد الأوروبي.

مارك هيوز قلب هجوم برشلونة (وسط الصورة) يحاول المرور من دفاع دندي يونايتد

كأس أوروبا لابطال الدوري

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٢ـ بشيكتاش اسطمبول (تركيا) صفر، فتقدم ديناموكييف بمجموع ٧ـ صفر.

بروند بيرتس (الدنمارك) ١ـ اف. سي. بورتو (البرتغال) ١، فتقدم بورتو بمجموع ٢ـ١.

اندرليخت (بلجيكا) ٢ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢، فتقدم بايرن بمجموع ٧ـ٢.

ريال مدريد (اسبانيا) ٢ـ النجم الأحمر بلجراد (يوغوسلافيا) صفر، فتقدم ريال مدريد بفضل الأهداف خارج ملعبه بعد تعادل الرصيدين ٤ـ٤.

كأس حاملي كؤوس اوروبا

فيتوشا صوفيا (بلغاريا) صفر ـ ريال سرقسطة (اسبانيا) ٢، فتقدم سرقسطة بمجموع ٤ـ صفر.

توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٣ـ بوردو (فرنسا) ٢، فتقدم بوردو بفضل الأهداف خارج ملعبه بعد تعادل الرصيدين ٣ـ٣.

اياكس امستردام (هولندا) ٣ـ مالمو اف. اف (السويد) ١، فتقدم اياكس بمجموع ٣ـ٢.

سيون (سويسرا) صفر ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) صفر، فتقدم لوكوموتيف لايبزيج بمجموع ٢ـ صفر.

كأس الاتحاد الأوروبي

برشلونة (اسبانيا) ١ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢، فتقدم دندي يونايتد بمجموع ٣ـ١.

فيتوريا جيمارايش (البرتغال) ٢ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ٢، فتقدم بوروسيا بمجموع ٥ـ٢.

سفارفسكي تيرول انسبروك (النمسا) ٢ـ تورينو (ايطاليا) ١، فتقدم سفارفسكي بمجموع ٢ـ١.

انترناسيونالي (ايطاليا) ١ـ أ. اف. ك. جوتبورج (السويد) ١، فتقدم جوتبورج بفضل الأهداف خارج ارضه بعد تعادل الرصيدين ١ـ١.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ اغنية لأم كلثوم.
٢ـ جدها في (ثوب) ـ بحر داخلي يقع بين اوروبا وآسيا.
٣ـ رتبة عسكرية ـ صعب المذاق.
٤ـ اول رائد فضاء في العالم.
٥ـ حرف نصب (معكوسة) ـ ورق مقوى.
٦ـ من الالوان ـ زهر.
٧ـ مدينة مغربية.
٨ـ علامة جبرية ـ مسن.
٩ـ من الالعاب الرياضية ـ شديد السواد.

عموديا:

١ـ مزح وقلة حياء ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ وثن.
٣ـ برنامج (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٤ـ وكالة الابحاث الامريكية.
٥ـ جدها في (قيد) ـ ضعيف.
٦ـ مدينة تركية ـ من النحل.
٧ـ مدينة كندية.
٨ـ متشابهان ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٩ـ من المقامات الموسيقية.

الكلمة الضائعة

احترام	صدمة
جملة	ثياب
شبكة	ثروة
هواية	ندم
نهضة	يناسب
منوع	اسد
مقر	زيت
سمير	هم
تصميم	فن

ي	ز	م	ا	ة	ع	ا	ه	ا
ة	ق	ي	ه	ب	م	و	س	م
ر	ض	ر	ت	ا	س	د	ن	ب
ة	ث	ه	ر	ش	ع	ا	ل	م
ر	ي	ت	ن	ب	ث	م	ن	ج
م	ع	ا	س	ل	ي	ص	ل	ي
ا	د	م	و	ة	ا	د	ف	ة
ن	ي	ن	ي	ه	ب	م	ن	ا
ر	م	ي	م	ص	ت	ة	ط	س

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق

الكلمة الضائعة: ملحن مصري

معين بسيسو

للأشواق عودة:

الهروب الى الزمن الجميل



فاروق جويدة

أصبح من الصعب ان تجد صوتا جديدا واعدا على امتداد الساحة العربية .. ولا ادري هل لأننا نعيش زمانا فقيرا في كل شيء فليس من الغريب ان يصيب الفقر الغناء .

المهم ان هذه ظاهرة لا ادري تماما ما هي اسبابها .
ولقد جاء علينا وقت كانت الحياة الفنية مصابة «بتخمة» في الاصوات .
كان هناك طابور طويل من الاصوات الجميلة ، يبدأ بام كلثوم ثم فيروز ، ونجاة الصغيرة وفايزة ووردة . وكانت هناك اصوات نسائية جميلة عاشت باغنية واحدة او اغنيتين .

كانت هناك «نجاة علي» ومازلت اذكر لها اغنية جميلة ورائعة هي «فكراك ومش هنساك» ثم كانت هناك «نازك» ولها اكثر من اغنية رائعة اذكر منها «ما تقولش كنا وكان» . وكانت ايضا احلام واغنية الصبر الجميلة . ورجاء عبده وعشرات غيرهن .
وفي الاصوات الرجالية كنا نعاني من المشكلة نفسها ياتي في المقدمة عبد الوهاب العملاق ثم عبد الحليم وفريد الاطرش .

ثم ياتي طابور آخر في مقدمته عبد الغني السيد وعبد العزيز محمود وكارم محمود . بل ان هناك ايضا مطربين نتذكرهم باغنية واحدة ومنهم عبده السروجي و«غريب الدار» ومحمد امين و«نور العيون يا شاغلني» .

كانت هناك عشرات الاصوات ، ولكننا الان نفتش على امتداد الساحة العربية فنجد انه اصبح من الصعب ان تجد صوتا جميلا كبيرا مبهرا .
واذا ظهر صوت هنا او صوت هناك سرعان ما يلتهمه التليفزيون وتاكله الحفلات والسهرات والدعوات والدولارات .

ولم يبق على قمة الهرم الغنائي في الاصوات العربية غير ام كلثوم رحمها الله ورحمنا بعدها ، وفيروز تبكي اطلال وطنها الجريح ، وعبد الحليم حافظ الحاضر الغائب . وفريد الاطرش المسافر القريب .

واسأل نفسي هل يبخل علينا زماننا بكل شيء حتى الغناء ؟ وهل نضبت الارض العربية من كل شيء حتى بلابلها ؟ واين ذهبت هذه البلابل !
اخشى ان تكون هاربة على اغصان حدائقنا المهجورة واصابها الذعر كما اصابنا ، وملأت انفاسها رائحة البارود والقنابل والدمار وجثث الموتى .

لا اتصور لبنان مثلا بلا غناء ، وبلا اصوات جبلية خارقة ، لا تصوره بدون الشعر، ولا اتصوره بغير اشجار الارز !

ولكن ماذا تفعل البلابل امام البارود ؟ وماذا تفعل العصافير في زمن الفجائع الكبرى غير ان تهرب او تصمت ؟ او تموت !

ان كل زمان يحمل ملامح تكوينه ، ففي أزمنة القتل لا تنتظر ان ترى اشجارا وطيورا وغناء ، لن تجد شيئا غير اعمدة البارود وجثث القتلى ودماء الضحايا .
وكلما عادت الى اذاننا الاصوات القديمة هربنا معها الى ذلك الزمان الجميل ولم نعد نملك شيئا غير ان ننتظر زمانا جديدا تعود فيه الطيور الهاربة الى اغصانها لتغني من جديد !

● القاهرة

رؤى

قضية جرح!





خالد باطرفي

لم تعد القضية تلك العقدة التي نستلهم منها جراحنا وافراحنا ، ونستعيد من عروقها معاناة عمر تصورنا انها اندملت وفقدت وجودها في مسلحة الواقع المحسوس الى مدافن الذاكرة المدركة وعيا ، المتلاشية حسا واحساسنا بها ، لكنها ادركتنا في ملاجيء الهرب وامتدادات الهروب .

القضية لم تعد تلك العقدة التي الفناها والفنا الحاحها على الوجود حتى في اقصى ارتياحات العدم ، وانما مع الايام اصبحت ذلك الحس اللامرئي العجيب الذي يداخلنا كلما راودنا احساسنا بحتمية التعايش مع الحقائق المرة ، وبضرورة التعامل رغم قسوتها معها وادراكنا الشرس الوضوح بلا جدوى اي شيء ، ولا معنى اي شيء ، ولا مبالاة الحياة والناس والاشياء بنا ، وبقيمتنا كوجود .

ايه يا «ملي» ، لكم الفت اعترافاتك اللامبالية الجاحدة بانسانيتي كل حقيقة صلبة ، واضاعت حكايتي معك آخر دروب الامل في معنى حقيقي جدير بالتعالي للحياة .

ايه يا «مليا» ، «افريقيا» تستعيدني الى وجوف بركانها الاسطوري السادر في كهنوته من جديد ، ثم ، اذ استلهم واقعها في واقعي تلفظني ايقاعا عنيفا لدف مشدود ، ساخن ، سرعان ما يضيع ، يذوب في سموات استوائية مغسولة بـ «الرطوبة» و«المطر» .

وها انا سيدتي ، وسيدة «هران» كلها اعود من «جزائر» الشهداء ومنك : نصف شهيد ، نصف فقيد ، نصف وليد .

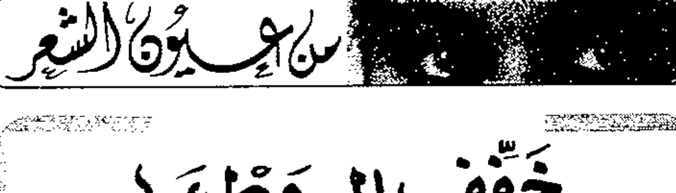
وها انا بعد حالة غياب عن ارث لا يغيب اعود اليه او يعودني ، ثم اذا بنا ننسكب رملة جافة في مدار انحدار رمال صحراء ضاق بها الصيف وضاقت بالنهار .
تبخر نداؤك اذن ، يا «لمي» ، وسرت شموس «آب» من تجاويفي الرطبة لتسرق كل اوعية الرضاب .

«ماذا تبقى بعد ؟» ، تبقى امتداد اللامعنى ، اللاقيمة ، اللاحياة ، وبقيت بارثي انا، وربما ، ربما تبقى ـ لحظي ـ شيء من الخيرة المسلية ، وشيء من مغارات الضباب .
لنقل يا «مليائي» اذن ، انني استحق «الوداع» .

خلاصة :

● كل خصم ، مهما طغى ، له منطقه .

● جدة



من عيون الشعر

خَفِّفِ الوَطْءَ !

شعر : أبو العلاء المعرّي

غَيْرُ مُجْدٍ، في مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي،
نَوْحُ بَاكٍ ، وَلاَ تَرَنُّمُ شَادِ،
وَشَبِيهٌ صَوْتُ النَّعِيِّ، إِذَا قِيـ
سَ ، بِصَوْتِ البَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ ،
أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامَةُ أَمْ غَنَّـ
ـتْ عَلَى فَرْعِ غُصْنِهَا المَيَّادِ ؟
صَاحِ ! هَذِي قُبُورُنَا تَمْلأُ الرَّحْـ
ـبَ ، فَأَيْنَ القُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ؟
خَفِّفِ الوَطْءَ ، مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ
أَرْضِ إِلاَّ مِنْ هَذِهِ الأَجْسَادِ،
وَقَبِيحٌ بِنَا ، وَإِنْ قَدُمَ العَهْـ
ـدُ ، هَوَانُ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ !
سِر، ان اسطعت ، في الهواء رويدا،
لا اختيالا على رفات العِبَادِ !
رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا ، مِرَارًا،
ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الأَضْدَادِ،
وَدَفِينٍ عَلَى بَقَايَا دَفِينٍ،
فِي طَوِيلِ الأَزْمَانِ وَالآبَادِ !
تَعَبٌ ، كُلُّهَا الحَيَاةُ، فَمَا أَعْـ
ـجَبُ إِلاَّ مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ !

● معاني الكلمات ●

● الميّاد : المتمايل ، ● اديم: وجه ،

كلماتُ الصَّمت !

شعر : مشاعل بنت عبد المحسن

لنْ أَخْشَى يَوْمي إِنَّهَا الأَقْدارُ
كأْسٌ على شفَةِ الجَميعِ تُدَارُ
ولربَّما اليومَ الكؤوسُ تحطَّمتْ
وغدًا تغيبُ وتغربُ الأعْمَارُ
قدَرٌ علينا انْ تَخطَّلنَا الخُطَى
وهوَ الذي لدُروبنَا يَخْتَارُ
لنْ تَخشَى أنّي مَا اتيتُكَ عاتبًا
إنِّي سئمتُ الغَدْرَ حينَ يُثَارُ
لنْ تُخفِي عنِّي بالحديثِ حقيقةً
تُنكأ علَى وَمضَاتِهَا الأَسْرَارُ
قلْ لي بانِّي كالشُّموسِ إِذَا انْتَهَتْ
تَمْضي ومَا عندَ الرَّحيلِ خَيَارُ
الصَّمْتُ يُفصِحُ ما تضمُّ قلوبُنَا
ولربَّما يُرْخِي الحَديثَ سِتَارُ

أدباء تونس يتحدثون عن رحلة السندباد الثامنة !

"ألف ليلة وليلة" الرقم الأول للفن القصصي الحديث !





● د. محمود طرشونة ● عروسية النالوتي ● سمير العيادي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

اتاح اخيرا المركز الثقافي الدولي بالحمامات بتونس بمبادرة من مديره النشيط السيد فرج شوشان لاربعة كتاب تونسيين هم: د. محمود طرشونة ، عروسية النالوتي ، رضا الكافي، سمير العيادي وثلاثة كتاب فرنسيين من مركز افنيون للابداع والتنشيط الثقافي ان يواصلوا الحوار مع الف ليلة وليلة من خلال كتابة الرحلة الثامنة للسندباد التي لا يتضمنها النص الاصلي ، في فترة زمنية محددة يتم فيها تبادل فصول الرحلة المكتوبة يوميا من طرف الكتاب التونسيين والفرنسيين بواسطة اجهزة بث النص .

في هذا الحوار يتحدث الكتاب التونسيون عن تصورهم للرحلة الثامنة للسندباد ، وكيفية تطورها اثناء الكتابة ، وعما حققه ذلك الحوار المزدوج مع النص / التراث (الانا) ومع الاخر / الغرب .

السندباد يتجه غربا ..

● يقول الدكتور محمود طرشونة :

ـ لقد وقع الاتفاق في البداية على كتابة الرحلة على نمط حكايات الف ليلة وليلة ، وعلى جعل السندباد معاصرا لنا . بعد ذلك يطلق كل منا العنان لخياله حتى يتصور السندباد في اوضاع جديدة متخذا مواقف من قضايا عصرنا . وقد راينا في تونس ان نقلب اتجاهه في سفرته ، فعوض ان يتجه شرقا من ميناء البصرة راينا ان يتجه الى الغرب . اما تصوري الشخصي للرحلة فقد رأيت ان يكون المنطلق من حلق الوادي (ميناء تونس العاصمة) الى مرسيليا للتجارة ولكن الاحتكاك بمقترحات بقية الكتاب ادخل تحويرا مهما على برنامج الرحلة ، فحولتها من رحلة في المكان الى رحلة في الزمان . فانطلقت من الحاضر في اليوم الاول ثم تحولت الى الماضي القريب تسببا بادخال عنصر القراصنة، ثم اوغلت به في الماضي الى عهد هارون الرشيد في اليوم الثالث، ثم بواسطة ما اسميته بآلة الزمان جعلته يعيش المستقبل وفي النهاية سيعود الى منطلقه الاول ، اي الزمان الحاضر وبذلك فقد حملته رسائل تهم وجود الاساطيل العسكرية في البحر المتوسط، والتلوث والحرية ومخاطر السلاح النووي الى غير ذلك من قضايا العصر .

● اما الكاتبة عروسية النالوتي فتقول:

ـ عندما دعيت للمشاركة في هذه التجربة لم تكن لي فكرة مسبقة عما سوف تكونه الرحلة الثامنة للسندباد ، فقد كنت مسكونة بجانب منه ، روح المغامرة ، روح التوق والشوق، الى عالم سحري ينقلني اليه ، وينقله الي ، فالسندباد ليس غريبا عن ذواتنا ، يشده الينا حبل السرد الذي لم ينقطع . وكيف ينقطع وبين سداه تتعرج وتتلون حيواتنا عبر رحلات الزمان والمكان والكيان . وفي كل زاوية من زوايانا سندباد «مغمور» يستفيق لحظة ولحظة يختفي.

السندباد عقدة من عقد نسيج الف ليلة وليلة ، ونحن في النسيج وعبره نمتد ، نمتد لنكبر ، وتحتفل بنا عوالمنا . كما احتفلت شخصيات الالف ليلة وليلة ، بعوالمها وخوارقها واحلامها .

بين الخيال والواقع

● اما القاص سمير العبادي فانه يقول:

ـ في هذه المرة تصورته يستيقظ في الوقت الراهن فيصطدم بفقدان صورته ، فقدان صوته ، فقدان وجهه وشخصيته ، فقدان ابسط احلامه واروعها ، فينطلق في الشاشات والمرايا ، في الاشرطة الصوتية والفلمية ، الهلامية والمغناطيسية. يفرض على شهرزاد المبدعة السينمائية ان تتبناه مخلوقا ومعشوقا ، فاذا به في علبة من علب افلامها يصاحبها في مغامرات تركيب الاحداث ، في «مجاهل الكتابة الصفر» او «الابداع الفني» والخلق / الموت الذي هو اساس انبعاث كل حياة واعية . ولعله يطرح اسئلة ، ولعله يعثر على اجوبة .. ولعله .. ولعله .. من يدري .. الله اعلم .

ـ ويتحدث القاص محمد رضا الكافي عن تصوره للرحلة فيقول: نستطيع ان نكتب رحلة ثامنة تدور اطوارها في القرن التاسع او العاشر دون ان نسقط فيما يسمى بالمعارضة اي المحاكاة الفجة للاسلوب الحكائي القديم ، فقد رأيت ان تكون الرحلة رحلة عصرية ، تدور اطوارها في العالم الحديث وان تستثمر في كتابتها الاساليب المستحدثة في السرد الحكائي اعتمادا على تقنيات السينما والفيديو وغيرها ، دون ان تخل بروح السرد الحكائي في الف ليلة وليلة ، اعني تلك الحرية في الانتقال المستمر بين الخيال والواقع ، وتفكيك الحكاية الواحدة الى حكايات ، شخصيا تصورت مستعربا فرنسيا يعمل على نص الف ليلة وليلة فاستعان بالحاسب الالكتروني . وفي احد الايام تعطل الجهاز ، فاختلطت الحروف والارقام ، وخرجت صورة سندباد الذي سرعان ما تجسد حيا ونزل من الجهاز لينزع عمامته وقفطانه ليرتدي جاكيتة جلد وبنطلون جينز وينزل الى شوارع باريس.

وهنالك تكون المغامرة التي اردتها مزيجا من عالم كافكا السوداني القاتم ، وعالم القص العجائبي العربي القديم . اثناء عملية الكتابة تسنت لي قراءة نصوص زملائي التونسيين والفرنسيين فسعيت الى تاليف صوتي مع صوتهم كي تمضي معا ، ونصل الى نهاية تكون مشابهة . وهو ما حدث فعلا ، حيث ان سندبادا كاد يصبح سندبادا واحدا في قصص سبع .

مع الذات ومع الاخرين

● ماذا حققه هذا الحوار مع الطرف الاخر / الغرب للكتاب التونسيين حول نص تراثي ؟

ـ يقول الدكتور محمود طرشونة : ان تلغي ما يبدعه غيرنا في الضفة الشمالية من هذا البحر في اليوم نفسه بواسطة هذه التجهيزات الحديثة وارسال انتاجنا اليهم في اليوم نفسه ايضا ، من شأنه ان يطعم انتاج المجموعتين على حد السواء . ويثريه بافكار من الجانبين . ويبقى لكل فرد حرية اختيار اسلوب السرد والمواضيع والغايات . فلا شك ان هنالك تشابها كبيرا في المواقف بين المثقفين التونسيين والمثقفين الفرنسيين ، بخصوص قضايا السلم والعنصرية والتقدم والحرية في العالم .

فالمثقف الفرنسي هو غير رجل الشارع الفرنسي المتوسط الثقافة . وقد لاحظنا هذا فيما ورد علينا من كتابات ، وفي ردود الفعل لما اثرناه من مشاكل ، فنحن نسجل هذا التقارب بكل ارتياح ، فهو الذي من شأنه ان يبدد كثيرا من وجوه سوء التفاهم بين الشعوب . هذا من حيث المواقف . لكن الاساليب ايضا تتأثر بهذا التبادل .

فهنالك اجتهادات ابداعية مهمة وقع تبنيها من الطرفين ، فتقاربت الاساليب لكن لم تنعدم الفوارق ، وبعض هذه الفوارق جوهري يهم بالخصوص اسلوب السرد .

وتؤكد القاصة عروسية النالوتي : في اللقاء لقاح، وفي اللقاح تثمر عملية انضاج الثمرة . كل واحد منا حمل عالمه وجاء . وفي الراس وفي الاعماق فكرة، رجفة ، ومضة جنينية ، ولكن وفي كل ساعة كان الجنين يكبر يتشكل بعطاءات من هنا وهناك ، والجديد في هذه التجربة انها تجبرك على الحمل يوميا وعلى الوضع يوميا ، وفي كل يوم فصل من فصول الرحلة لا بد ان يكون جاهزا .

في كل يوم صراع مع السندباد ومع انفسنا ومع الاخرين الذين تفصلهم عنا بحرا في مركز افنيون ، تتخاطب من خلال هواجسنا ونوادرنا ، نجد شيئا من سندباد يتجول في نصوصهم ، ولقد اكتشفنا فيما اكتشفنا ان شوقنا قادر على السباحة برا وبحرا وجوا !.. ليست الافكار هي التي تنقصنا .. حوارنا مع الضفة الغربية لم يكن الا من خلال نصوصنا ونصوصهم ، وقد بدأت شبه معرفة تتكون بيننا اعتبارا بأن الكتابة هي الرجل ، بمفهومه الشمولي ..

حوار الحبر

يرى سمير القيادي ان هذه التجربة هي في الاساس محاورة لعناصر الابداع ، مهما كان مرتكزة او مرجعة او ـ كذلك مضمحه ، هي استكشاف لطاقات دفينة او مكبوتة ، او مجهورة او مقهورة من قبل المشاغل اليومية الاخرى ، وهي استطلاع لما يوفره الحوار من اثراء في مراجع الذاكرة ، واشارات التطلع الفكري والاسلوبي ، واعانة على التدقيق والمراجعة والتجاوز .

المهم ان يندفع فيها المرء بدون عقد لتتفتح كل السبل . والحوار حتمي لضبط ثوابت الرحلة في المستقبل عبر البحر، عبر البر ، عبر الريح ، لا عبر الحرب .

ـ اما رضا الكافي فانه يعتقد ان هذه التجربة يمكن ان تساعد على تحديد جملة من التقنيات واساليب العمل والتنظيم ، قد تسمح بتعميم التجربة واعطائها ابعادا ابداعية حقيقية ، لان العمل الادبي يظل الى اليوم عملا فرديا ، وربما كان يجب ان تستثمر امكانية الكتابة المشتركة لانجاز نصوص ذات مستوى ادبي رفيع من حيث تاليفها بين اصوات وعوالم واساليب مختلفة ومتكاملة .

على مستوى الحوار الثقافي يمكن اعتبار هذه التجربة علامة على درب الحوار بين الثقافتين العربية والغربية . فرحلة سندباد الغربية غيرت سندباد تغييرا جذريا كما سيلاحظ ذلك القراء عند نشر الكتاب . كما ان السندباد اثر بشكل مباشر في اساليب الكتابة لدى زملائنا الفرنسيين ، وقد اعترفوا بذلك ، ووشت بذلك نصوصهم التي كتبوها بهذه المناسبة .

حكمة اليوم

مِنَ الصَّعبِ الاحتفاظُ باهتمامِ الآخَرينَ ، إلا بالقولِ الصِّدقِ !

مفاهيم نقدية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

حول النظرية الادبية والنقد الادبي وتاريخ الادب ومفاهيم الشكل والبيئة والرومانسية والواقعية والكلاسيكية والرمزية وغيرها صدر ضمن سلسلة «عالم المعرفة» بالكويت كتاب (مفاهيم نقدية) لرينيه ويليك صاحب «نظرية الادب» الذي تم نقله الى العربية منذ سنوات ..

يتناول الكتاب ، والذي ترجمه الدكتور محمد عصفور ، خريطة النقد الادبي ونظرية الانواع الادبية والدراسات الاسلوبية والاتجاهات الرئيسة في نقد القرن العشرين وغير ذلك من قضايا معاصرة مثل النقد المقارن والادب المقارن .

ينتقد المؤلف في كتابه ذلك النقاد الذي يخلق عالما من صنع الخيال ، حيث يغزل اوهامه مستخفا بالنص الادبي، ويشيد عوالمه المختلفة مع الاصرار الغريب، على دعوتها تشريح النقد .. مع ان العمل الابداعي هو اساس اية عملية نقدية او تحليلية له .

غزليات عربية

لن أنسى [illegible]
وحبيبي ملتصق بي
وكانت القاه لأول مرة
وعيون حبيبي فيها الحب قصائد
[illegible]

● حمد الزيد ـ السعودية

[illegible]

الطقس

ـ غادر الشعراء
اين
ـ الى الوظيفة
كلهم
ـ كل الذين عرفتهم

● سعدي يوسف / العراق



من / حسن صالح بابعير

خمس نقاط للنقاش

نسمع بين وقت وآخر من يتحسر على اوضاع العالم العربي لما اصابه من «وهن» وانقسام وان الطريق الأمثل لتوحيد كلمة امة العرب نبذ الخلافات والانفراد بالرأي .. وهذا القول يصدر من اناس لهم باع في مجال السياسة، وعلى دراية تامة بخلفيات الاستعمار والاعيبه وفي مقدمة هؤلاء الأعداء الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر «اسرائيل» فاسرائيل وكما هو معلوم وملموس زرعت لتكون ظهرا للاستعمار ومن اجل ان يلتقط الاستعمار خيرات الشعوب العربية وتغريبها عن دينها بواسطة هذه المسماة باسرائيل.. التي ترتدي رداء يهوديا من اقنعة لمصالح استعمارية.. والأمة العربية مع القائلين بالوحدة ولدرء الاخطار المحدقة بنا وآخر من تكلم في موضوع توحيد الأمة العربية قبل بضعة ايام السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية السابق.. ونشهد بانه مخلص في قوله مدرك لمسؤولياته ومن خلال تعامله مع الحوادث.. التي اتاحها منصبه السابق كأمين عام لجامعة الدول العربية ونشكر له جهوده المخلصة وكل المخلصين لجمع الكلمة.. فالرماح اذا تكسرت اصبحت آحادا.. الا ان الاخوة المخلصين الحريصين على جمع الكلمة الحريصين على ان نقف على ارجلنا لدرء الأخطار التي تحيكها الأفكار الكسنجرية والمورفية وغلاة التصهين.. لم يقدموا حلولا عملية للوحدة العربية المنشودة.. بل يكرسون احاديثهم على مطلب عام.. ماتزال ابوابه موصدة لتعذر ايجاد المفاتيح..!

والعالم العربي .. وهو يرفع غبار الاستعباد عنه من العام ١٩٤٥م لم ينقسم من ذاته لذاته بل هو يعلم قبل ان يعلم الاستعمار والصهيونية ان في التفرق ضعفا.. ولكنه كان ـ تحت مظلة خطيرة يحكمها اعداء الله ليجعلوا منه عشرين شعبا ليسهل ابتلاعه ومن اجل ان يضرب بعضه بعضا..

والأفكار التي ينادي بها السيد محمود رياض وهو وكما اسلفنا يعيش اخلاصا لأمته ليست سوى مطلب مائتي مليون عربي من المحيط والى الخليج.. ولا يختلف في امر الوحدة أو الاتحاد احد.. من امة العرب.. ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟ وكيف نحدد مصيرنا وندفع الظلم عن وجودنا ؟..

وجودنا الذي نرى ـ الاعاصير تهب عليه ساخنة بداية من ضياع فلسطين وتشرذم لبنان وابتعاد مصر ـ ولعله ابتعاد مؤقت ـ ومادمنا بصدد الفرقة والتفرق ـ وكما ورد في الخبر «بأن الذئب يأكل من الغنم القاصية» الا يرى معي الاستاذ الكبير محمود رياض وهو المحنك في السياسة ومقارعة خطوبها بأن قلب التجمع العربي أو اكبر تجمع عربي قد انسلخ من كيان امة العرب ؟ والا يرى معي ان في هذا الخطب تمزق أشد ؟!! لا ولكن لا تثريب ـ طالما ما وقع كان من آثار التفرق وان الأمة العربية لعلى يقين بأن ما انسلخ من جسمها سوف يعود اليها قريبا.. فشعب له حضارته الاسلامية ـ العريقة لن يموت وليس هذا من الشكليات او الاطراء ولكنها الحقيقة وها هي بوادر النزال ضد الاغلال الاستعمارية تتطاير حلقة حلقة.. وتعود لأطار الوحدة الذي ننشده جميعا.. ونجزم بأن حياتنا بدون رباطه وقد جمعنا الاسلام تحت مظلته ـ ذل واستكانة ومن يدري ربما طمع الاستعمار بالعودة الينا من النافذة ولو لم تك على فرقة لما كانت الاساطيل تجوب بحارنا وترسل حممها لهبا على رؤوس شعوبنا !! المهم كيف نلتقي ؟

وما هي الرؤيا التي نضع خطوطها ومن ثم نسير ؟ لا شك ان في العالم العربي جهابذة من القادة والمفكرين.. ومنذ سنين والكل يدعو الى الوحدة والاتحاد ولكن المدخل لم يقم له اطار.. أما القول او قول احدهم ان بلوغنا «القاع» يهز صحوتنا فليس في هذا القول الا ضربا من اليأس.. ولعلي لست سياسيا ولا مفكرا ولا ادعي القول ولكني أنشد الوحدة، ان اسهم بالنقاط الخمسة كاطار يقبل النقاش :

.. أولا : ان يحتكم الشعب العربي من اقصاه الى اقصاه الى تحكيم كتاب الله دينا ودولة.. لتكون الوحدة امرا واقعا وحتميا.. وثانيا : ان تستبدل جامعة الدول العربية بمسمى «المجلس الأعلى لاتحاد الشعوب العربية» وثالثا : ان يباشر اتحاد الشعوب العربية بداية ثلاثة اختصاصات.. توحيد الاقتصاد.. توحيد النقد العربي.. تكوين جيش عربي واحد.. ويكون تمويله من صندوق انمائي.. تسهم فيه كل دولة عربية بمقدار معين.. «ويكون المسمى العام الاتحاد العربي» ويشكل في هذا الاتحاد لجنة عليا تمثل من كل دولة عربية وتكون قراراتها ملزمة واذا توحدت الشعوب العربية تحت مظلة الاسلام زرعنا الثقة بين افراد الأمة العربية وتختفي من حياتنا النزاعات الجوفاء التي كانت وماتزال الجدار الذي يسند الاستعمار ويستند عليه والله من وراء القصد.

قصائد للعراق والوطن العربي

(١) العراق ...

الزاد ، الملح والخبز..
نبضات القلب الضاحك..
عشق المحبين..
الليل الاسود..
الكلمات..
الحروف..

● العراق..
الدفق النابع..
مازالت رغم الحرب..
وجهه العربي مشرقا..
لا تلوي الريح الايرانية..
اغصان زيتونه ..

● العراق..
زمن الميلاد..

(٢) العراق ..

الحرية والتاريخ..
الرجال الابطال والدم..
هؤلاء الرجال..
يصنعون الحياة من الموت..
يعيش الشهداء الى الابد..
رجال العراق وطني..
رجال يحمون وطنهم بالدم..
العراق .. وطن مد على الافق جناحا
وارتدى مجد وشاحات..
فانت السيف والقلم والفكر ياعراق
يا وطني.. في تربته تنبت ازهاري

● (٣) الوطن العربي ..
لكنني في حيرة من أمر الوطن العربي مزقت اجزاؤه الآلام..
وليس له قرار..

محمد العلنش القوتي
تونس

قصة قصيرة

العجوز والحفيد



القوس ينضغط يتحدب، ينفلت الكلام.

معركة الذئاب..... تتداخل الأنياب والأجساد..... تتدرج بالدماء يصبح الثأر رواية.

تنتفض العجوز من الحطام على الحطام.. ترسل الزفرات صوب الغروب تتساند والجدران.. تتأجج بالغضب.. يشتعل الفراغ باللهب تخرج.. تتحسس الاسماء، تدون على عصاها الحفر تجوب الأطراف... تجمع الحطب.. تبتسم.. ترتسم رقصة الشياطين دائرة الضغينة.

ترصده.. تجمع الأخبار عنه.. تبحث في الخبايا.. تقرأ في كعبيه كل الأماكن تنتظر.......

أخيرا تريده.. تريد الفتى ترعاه في الذاكرة، الاسم والفعل في صدرها لون الموت.. صوت الغناء.. تخاف القضاء والقدر تستعير إسم الفتى للحفيد..... لان ماتت قد ينسى الصغير وضعت لقصتها الختام.. ليلة العرس تزغرد لحن الموت في يوم الحصاد ينمو الوليد يكوي بالتاريخ والوشم في صدره خاتم أبيه.

يسمع الحكاية لا ملل، مدرسة العجوز لا تغلق الأبواب لا كلل.. في القوت وشربة الماء وأيضا درس الصباح درس المساء يشب الولد يبتاع سهما للفتى.. يكمن.. ينزوي النصل حتى الوريد.

صرخات البداية من جديد.. تموت العجوز ترتوي حتى الثمالة..

تبدو على الأفق البعيد.. عجوز غريب تسابق الغضب.. تقترب تحمل صغيرا.. تقترب.. تكشف عن الجثمان تمسك برأسه.. تصرخ.. ابيك.. يهتز الحفيد... درس جديد.....

المستشار/ احمد ابو المكارم
ينبع

هل تتذكر مذابح صبرا وشاتيلا

لقد بكينا وتباكينا على الأبرياء الذين ذهبوا ضحايا العدوان الصهيوني الوحشي على مخيمات صبرا وشاتيلا !

وقد حرص الذين يحاصرون المخيمات حاليا على الظهور في تليفزيونات العالم لاستنكار هذا الاعتداء اللااخلاقي على السكان العزل في مخيمات صبرا وشاتيلا !

ولن ننسى بأن هذه المذابح تصدرت النشرات العالمية وصدرت ردود الفعل المختلفة تعاطفا مع الضحايا والأبرياء لسكان تلك المخيمات !

والآن ـ ماذا بعد صبرا وشاتيلا ؟
لقد انقلب الحال وتغيرت الأحوال واصبح سكان المخيمات الأخرى في لبنان في نظر بعض الفصائل اللبنانية اشخاصا غير مرغوب فيهم ويجب عزلهم عن المجتمع اللبناني بأي وسيلة ممكنة ـ لذلك كان القرار المتسرع واللاانساني بعزل سكان المخيمات بالحصار الكامل لمنع الطعام والشراب عن الجميع حتى النهاية ؟!

وبالرغم من الجهود التي بذلت ـ والاحتجاجات التي صدرت والتصريحات التي نشرت ـ فقد كان التعنت يزداد ضد سكان المخيمات وكأنهم هم (الأعداء) الذين غزوا جنوب لبنان لقد طال عذاب الشعب الفلسطيني بسبب الخلاف بين (الأوصياء عليه) ـ فالبعض اعتبر القضية الفلسطينية (كنز لا يفنى)

والبعض اعتبرها (توتر سياسي) لا داعي له والبعض اعتبرها قضية (زعامات) والأغلبية اعتبروها بالدرجة الأولى قضية (انسانية) تحتاج لأكثر من وقفة ضمير من الجميع ويكفي ان اللاجىء الفلسطيني ينام في العراء ويتحمل الفقر ويقاوم المرض ولكن بكل أسف عاقبه البعض اخيرا وفرضوا عليه عقوبة (الحصار) والموت جوعا ؟!

والآن ـ اذا كانت بعض المخيمات قد سمح لها بدخول الطعام والأدوية تحت ضغوط العالم واستنكاراته فهذا بالطبع ليس كل الحلول فالمشكلة مازالت قائمة والأحكام المتسرعة المشابهة للحصار وغيره مازالت واردة.

وكلنا نعلم بأن اللاجىء الفلسطيني ليس له اي اطماع في لبنان أو غير لبنان ولا يريد سوى المعاملة الانسانية فاللاجىء الفلسطيني انسان والانسان بشر والبشر معرض للخطأ والصواب.

معك الله ايها الشعب الفلسطيني الصامد.

يسري احمد الحارس

حدود

مالك البنك الفقير

سعدت واستفدت كثيرا من لقائي المطول مع رئيس جمهورية سري لانكا السيد جايوردين في كولومبو عاصمة سرنديب ـ وادي الجواهر ـ كما ذكرت في مقالاتي السابقة. واوجز لي الرئيس باسلوبه الجلي واطلاعه الشامل مشاكل بلاده وبالذات الحرب الاهلية الطاحنة الدائرة هناك.

كان ذلك احد اسباب ودوافع زيارتي خلال الاجازة التي قضيتها هناك بعد جولتي في اكليل الزمرد ـ المالديف ـ الا ان السبب الجوهري لزيارة سريلانكا كان للقاء الدكتور هدسن دي سلفا الذي اسس وادار لوحده مؤسسة بنك البصر لنقل عيون المتبرعين بعد وفاتهم واهدائها الى الذين فقدوا عيونهم حيثما كانوا. وقد كتبت بشيء من التفصيل عن تلك العملية الخيرية الكبرى في التاريخ الحديث في مقالي بعنوان «بنك البصر» في نهاية العام الماضي.

ولما وصلت الى مدخل منزله شعرت برهبة كبرى واحترام عميق لذلك الرجل المتواضع الذي اهدى البصر لعشرين الف شخص في ٥٣ بلدا و١٣٣ مدينة ولايزال لا يمتلك بيتا خاصا به، ولم يستطع ان يبعث بولده للدراسة في الولايات المتحدة على حسابه الا بعد ان تبرع بمصاريف العام الاول رئيس جمهورية الباكستان ضياء الحق والعاهل الاردني الملك حسين. ولم يمتلك سيارة الا بعد ان تبرعت له بواحدة جمعية يابانية استفادت من تبرعاته بالعيون لمرضاها.

والتقيت هناك بحرمه رفيقة دربه المضني منذ ٢٧ عاما وكانت من اولى المتبرعين عندما ملأت استمارة تتعهد بذلك عند وفاتها. ومنذ ذلك الحين جمع الدكتور هدسن ٥٦٠ الف استمارة منها واحدة من والدته التي توفيت منذ وقت قصير.

وجلس الدكتور يتحدث الي في صالون جلوس عادي في بيت مستأجر مواجه لمنزل رئيس الجمهورية في العاصمة لا يمل ولا يكل الحديث عن العيون ويصف لي كيف بدأ العمل من منزله واراني اولا ثلاجة اشتراها ليضع فيها العيون التي لا تدوم بعد انتزاعها سوى اربعة ايام حيث يجب ان تحفظ في الثلج وترسل فورا الى طالبيها. وبينما نحن نتحدث تلقى مكالمة من تايوان يطلب مستشفى فيها عيونا فقام فورا بالاتصالات اللازمة حتى ضمن وصول الطرد الى تايبه خلال فترة بقاء العيون على قيد الحياة. ومن تبرعات المحسنين والمستشفيات منها مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض واخر في جدة ودبي وابو ظبي جمع الدكتور هدسن المال اللازم لبناء بنك البصر في العاصمة.

ولا يزال هو الشخص الوحيد في المؤسسة الذي لا يتلقى راتبا اذ انه يعتمد على دخله من عيادة العيون الخاصة التي يديرها منذ تخرجه وتخصصه. وبالرغم من فقره فانه كامل الرضا عن نفسه قانع بما اداه. لكنه يتمنى ان يقوم قبل وفاته بانشاء بنك للاعضاء الاخرى في الجسم. وقد شرح لي أهدافه بانه لو وجد المال اللازم وقد لا يتعدى ذلك نصف مليون دولار لانشاء بنكا لجمع ونقل الجلد والعظام وصمامات القلب وحمضيات الاجنة والاوعية الدموية والاعصاب والاعضاء الاخرى وسيكون ملكا للجميع كما فعل بالنسبة لبنك البصر. وانه سيعتمد في ادارته على تبرعات المستفيدين منه واكد بان العالم بحاجة ماسة اليه كما كان بحاجة الى العيون في مختلف انحاء الدنيا ومنها مثلا ابوظبي والبحرين ودبي والمملكة العربية السعودية والاردن والمغرب وعمان والباكستان والسودان وافغانستان والشارقة واندونيسيا والهند وقبرص ولبنان وتركيا واليمن وسورية وعشرات غيرها.

وتطلعت الى ذلك الرجل الرائد الفارس كما سمته حكومة السويد في حفل تكريمه والبطل الانساني كما وصفته عشرات الدول التي كرمته بميداليات وشهادات واستحسان وتقدير منها واحدة من الملك حسين وثلاث من اليابان واخرى من باكستان حيث يستضيفه الرئيس ضياء الحق كل عام والهند وبلجيكا والمانيا وتايوان. ووعدته خيرا بان اكتب عن امنيته الجديدة التي لن تكلف اكثر من ثمن سيارة مدرعة بمدفع رشاش لسحق المتظاهرين او تمثال من البرونز لدكتاتور معتوه.

ورافقني الى خارج المنزل مصرا على نقلي الى الفندق بسيارته الصغيرة التي تبرعت بها جمعية يابانية فرحا بها لانها تساعده على الوصول بسرعة الى منزل متبرع جديد لحمل العينين الى ثلاجته العتيقة واعادة البصر لشخص لا يعرفه ولن يراه ابدا.

شعرت بكياني كله يتضاءل امام ذلك الطود الشامخ القابع وراء المقود تكاد قدماه لا تصلان الى دواسة الزيت الا بصعوبة بالغة. وقلت له صادقا: «كان لي شرف لقائك».

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٣	٣	مثلج
مكة المكرمة	٢٠	٣٧	صحو	جنيف	١	٥	صحو
المدينة المنورة	١١	٣٠	صحو	هلسنكي	-٩	صفر	صحو
الرياض	١٧	٣٠	صحو	هونج كونج	٢٠	٢١	ممطر
جدة	١٦	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٠	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	٢٢	صحو	لشبونة	١٢	١٨	صحو
الطائف	١٣	٢٧	صحو	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	١٩	٢٤	صحو	مدريد	٤	١٩	صحو
القاهرة	٩	١٩	صحو	مونتريال	-٩	صفر	مثلج
بيروت	٩	١٣	ممطر	موسكو	-٩	صفر	صحو
الجزائر	٨	١٥	صحو	نيودلهي	٢١	٣٣	صحو
تونس	٦	١٣	صحو	نيويورك	-١	٨	صحو
الرباط	٨	١٦	صحو	نيقوسيا	٤	١٦	ممطر
امستردام	صفر	٤	غائم	باريس	٢	٩	غائم
اثينا	٢	١٠	غائم	روما	٢	٩	صحو
برلين	٢	٣	غائم	استوكهولم	-٦	-١	صحو
بروكسل	صفر	٦	ممطر	سيدني	١٧	٢٤	صحو
كوبنهاجن	-٣	١	غائم	طوكيو	٦	٨	غائم
دبلن	٦	١١	غائم	فيينا	-١	٧	صحو

الملتقى العالمي لخطباء الجمعة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم يوم الاثنين ٢٣ مارس (آذار) في فاس الملتقى العالمي الاول لخطباء الجمعة تحت اشراف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية. ويحضر الملتقى مفكرون وعلماء وخطباء من مختلف ارجاء العالم الاسلامي وكذلك ممثلون للاقليات الاسلامية في مختلف اقطار العالم. وقد وجهت الدعوة الى اكثر من مائة شخصية اسلامية للمشاركة في هذا الملتقى.

ويهدف الملتقى الى بحث الوسائل الموضوعية الكفيلة بتطوير خطبة الجمعة والنهوض بمستواها فكريا وتوجيهيا قصد اصلاح المجتمعات الاسلامية وتعميق المفهوم الحضاري المستنير لرسالة الخطيب على ضوء تعاليم القرآن الكريم وتوجيهات السنة النبوية الشريفة.

وقد تشكلت لجنة عليا للاشراف على الملتقى يرأسها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وتضم نخبة من علماء المغرب.

وسوف يدرس المشاركون في الملتقى عدة موضوعات رئيسية انطلاقا من المحاور الاساسية التالية:

● الخطابة الدينية عبر التاريخ الاسلامي.
● خطبة الجمعة ودورها في تطوير المجتمعات الاسلامية.
● منهجية الخطبة صياغة ومضمونا.
● مواكبة خطبة الجمعة لتطورات العصر.

وستلقى في اطار هذا الملتقى عدة عروض وبحوث تتناول هذه الموضوعات بالاضافة الى جوانب متشعبة متفرعة منها، وذلك من اجل بلورة مفاهيم سليمة لدور خطبة الجمعة كأداة للتطوير والتربية والتوجيه.

ويشارك في هذا الملتقى من المغرب ٢٥٠ خطيبا يمثلون جميع الاقاليم المغربية.

اعداد قاعدة معلومات على الحاسب الآلي للرسائل الجامعية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض تنفيذ مشروع لاعداد قاعدة معلومات على الحاسب الآلي للرسائل الجامعية.

ويهدف المركز بهذا المشروع الى حصر الرسائل واعداد المعلومات البيبليجرافية الخاصة بها واتاحتها للباحثين والدارسين بواسطة الحاسب الآلي.

ويقوم المركز بتنفيذ هذا العمل الكبير على اربع مراحل تبدأ بجمع وحصر الرسائل الجامعية التي تناقش في جامعات السعودية منذ تأسيسها وحتى الآن، ثم الرسائل الجامعية الخاصة بجامعات دول الخليج العربية ثم الرسائل الجامعية الخاصة بجامعات الدول العربية ثم المرحلة الرابعة وهي جمع وحصر الرسائل الجامعية في جامعات العالم الاسلامي.

وقد امكن الحصول على اكثر من ثلاثين مصدرا لجمع المعلومات المتعلقة بالرسائل الجامعية السعودية تشتمل على قوائم الرسائل والدوريات والبيبلوجرافيات وغير ذلك من المصادر. وبلغ عدد الرسائل الجامعية التي تم حصرها حتى الآن ما يقرب من الألف رسالة.

من جهة أخرى تجري حاليا الترتيبات الاولية لبدء تعاون بين المركز وإحدى المكتبات المهمة في جمهورية مصر العربية تضم اكثر من ستة آلاف مخطوطة لصيانة وترميم هذه المجموعة من المخطوطات.





● **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين استقبل امس الزميل **محمود الكايد** رئيس تحرير جريدة «الرأي» الاردنية الذي يزور المنامة حاليا لاجراء تحقيقات صحفية في البحرين.

ويرافق الزميل الكايد الزميلان **اسامة شعشاع** عضو مجلس ادارة الصحيفة **وخالد المحادين** المحرر بالجريدة.

وحضر المقابلة **طارق عبد الرحمن المؤيد** وزير الاعلام البحريني **والدكتور محمد الخزاعي** مدير ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام.

* * *

● **الدكتور وهبي القرة غولي** سفير العراق في فيينا اقام حفل عشاء تكريما للسفير السعودي **يوسف المطبقاني** وهو عميد السلك الدبلوماسي العربي لدى النمسا، بمناسبة انتهاء مهام عمله وللمكانة المرموقة للمملكة العربية السعودية وللسفير المطبقاني.

حضر الحفل **الدكتور يانكوبتش** وزير الخارجية النمساوية سابقا، ورئيس لجنة العلاقات الدولية بالبرلمان النمساوي حاليا، وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب وعقيلاتهم وبعض الشخصيات السياسية.

وتبودلت خلال حفل العشاء الكلمات المناسبة، واكد الدكتور القرة غولي على دور السفير المطبقاني في خدمة القضايا العربية والاسلامية، واشاد بالعلاقات الوطيدة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

* * *

● **الزميلة فوزية سلامة** رئيسة تحرير الشقيقة «سيدتي»، اقامت مساء امس حفل عشاء عائلي بمناسبة مرور ست سنوات على صدور مجلة الاسرة العربية اقتصرت على أسرة التحرير ورؤساء التحرير والمدير العام في لندن.

و «الشرق الاوسط» تتقدم من الشقيقة «سيدتي»، والناشرين الكريمين وأسرة التحرير بأحر التهاني متمنية لها المزيد من التقدم والنجاح.

* * *

● **الزميل عبد الكريم ابو النصر** الصحافي المعروف أمضى في لندن عدة ايام التقى خلالها مجموعة من اصدقائه الكثر عاد بعدها الى باريس مقر اقامته الدائم.

* * *

● **المقدم حسان عبد الله العاطي** مدير الشؤون العامة بالادارة العامة للمرور بالرياض **والمقدم عبد الكريم عبد الله العيدان** مدير شعبة الرقابة تم ترقيتهما الى رتبة عقيد.

* * *

● **فيصل حسن عابد**، تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بأمانة مدينة جدة، حيث كان يشغل من قبل مديرا لمكتب الدكتور **محمد علي قطان** أمين مدينة جدة المكلف.

مواليد السعادة

● **خلدون بكري بركات** العضو المنتدب ومدير عام شركة البحر الاحمر للتأمين رزق وحرمه مولودا جديدا انضم الى اشقائه **حسام وسامر وخالد**.

* * *

● **محمد العوضي الشيخ** في قسم التشجير بامانة مدينة جدة رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد**.

* * *

● **الزميل طلال حسين قستي**، الكاتب الصحفي السعودي، رزق وحرمه **ليلى عبد الكريم رضوان** مولودة سمياها **امل** لتنضم الى اشقائها **مؤيد ومهند واحمد**.

* * *

● **الزميل محمد الملص** بقسم التأشيرات بفرع وزارة الخارجية السعودية بجدة رزق وحرمه مولودة انثى سمياها **بسمة** تمت الولادة بمستشفى الدكتور خالد ادريس وقد وعد الاهل والاصدقاء والزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة السعيدة.

* * *

● **صلاح سالم بامخرمة**، مدير مجموعة الاعمال المصرفية الخاصة والاستثمار بالبنك السعودي الامريكي، رزق وحرمه مولودة سمياها **سلمى** ووعد الزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● **المهندس الجيولوجي سعيد عبلس احمد**، رزق وحرمه مولودا سمياه **كريم** وسيقيم حفلا بهيجا للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● **امير احمد باشا** الموظف بشركة صقر الدولية، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه **احمد**.

الأمير فيصل بن فهد يفتتح غداً معرض الفنان صلاح طاهر


الأمير فيصل بن فهد.


الفنان صلاح طاهر.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي يفتتح يوم غد (السبت) في مدينة جدة معرض الفنان المصري الكبير صلاح طاهر، وذلك بمركز معارض (سعودي اكسبو) بمجمع الباروم في جدة.

وتنظم هذا المعرض الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) في اطار خططها الجديدة في تنظيم مثل هذه المناسبات الفنية الهامة في اثراء الجانب الثقافي والفني وتنميته، مشاركة منها في دعم هذا الجانب الحضاري.

وقد وجهت الدعوة الى العديد من الشخصيات التي رحبت بهذا الحدث الفني الكبير الذي يعد الاول من نوعه حيث لم ينظم للفنان اي معرض في المملكة العربية السعودية قبل ذلك.. وسيعمل المعرض على فترتين صباحية ومسائية، ويستمر حتى يوم ٢ شعبان الموافق ٣١ مارس ١٩٨٧م.

وللفنان صلاح طاهر رحلة طويلة مع الفن التشكيلي تتجاوز زمنيا نصف قرن. فقد تتلمذ في اواخر العشرينات على أيدي الاستاذين يوسف كامل واحمد صبري فاقترب من فن يوسف كامل الانطباعي ومن الاكاديمية الرصينة التي تعلي من شأن اللون والتكوين وأساليب الاداء عند احمد صبري.

وقد عبر صلاح طاهر في الثلاثينات عن الواقعية الاكاديمية وفي الاربعينات عن الاكاديمية ذات الطابع الكلاسيكي وفي الخمسينات عن خطى نحو التعبيرية التشخيصية وفي أواخر الخمسينات اخذ يمثل نمطا مميزا في التعبير عما يمكن تسميته فن «المنظر التشخيصي» حين عالج الاشخاص كجماعات ملتحمة في ذاتها مليئة بحركتها الداخلية، ومنذ أوائل الستينات تفجرت فرشاة صلاح طاهر على نحو مباغت بالتراكيب الشديدة العصرية ذات المنحنى التجريدي الكلاسيكي ولكنه ظل محتفظا بألوانه ذات الشعر الخاص وبعالمه الرفيع الذي يبدو ويختفي احيانا فوق الوان واضواء اعيدت صياغتها على نحو خاص.

وعن معرض صلاح طاهر في جدة اوضح مصدر مسؤول بالشركة السعودية للمعارض انه اول معرض فني تنظمه الشركة وذلك بهدف المشاركة في اثراء الحركة الفنية التشكيلية على الصعيدين المحلي والعربي.

وتجدر الاشارة الى ان الفنان صلاح طاهر اقام اكثر من ٧٠ معرضا فنيا اعتبارا من ١٩٣٤ داخل مصر وخارجها منها فينيسيا وباريس ولندن ونيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وجنيف والكويت والدوحة، كما حصل على العديد من الجوائز والأوسمة منها جائزة جونجهام سنة ١٩٦١م وجائزة الدولة التقديرية ١٩٧٤م مع وسام الاستحقاق، الى جانب جوائز اخرى فرعية.

● **مروان كللو** رجل الاعمال اقام حفل عشاء مساء امس تكريما لوزير الاقتصاد اللبناني **فكتور قصير** والوفد المرافق له الذي حضر المعرض التجاري والصناعي اللبناني في مبنى غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن.

* * *

● **علي رشيد البدر** عين رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الاوسط خلفا **لفهد عبد الرحمن البحر** الذي شغل هذا المركز طوال الـ ١٦ سنة الماضية وذلك بعد انتهاء فترته التي ابدى خلالها رغبته في عدم التجديد له.

* * *

● **سامي اليوسف** مدير عام شركة الهلال العربية للطباعة والنشر في الرياض تمت خطوبته على فاتن كيتي، وسيتم حفل الزفاف خلال شهر مايو (أيار) المقبل.

* * *

النادي العربي بلندن يحيي ذكرى رئيسه

ينظم النادي العربي في لندن لقاء لاحياء ذكرى رئيسه الراحل المرحوم الدكتور محمد مهدي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته، وذلك عند الساعة السابعة من مساء الاربعاء الموافق ١٨ ابريل (نيسان) في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن (ماليت ستريت).

وسيتحدث في هذه المناسبة عن الفقيد الذي بذل في حياته جهودا مشرقة لخدمة القضايا العربية والانسانية في المجال الاعلامي في بريطانيا، مدير مجلس تعميق التفاهم العربي ـ البريطاني ديفيد واتكنز، ومدير مكتب بعثة جامعة الدول العربية في لندن السيد اسعد المقدم، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن السيد فيصل عويضة، وشقيق الفقيد (الذي يحمل نفس الاسم) الدكتور محمد مهدي (المقيم في الولايات المتحدة) وعدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني والاصدقاء الآخرين للفقيد.

● شركة توماس كوك للشيكات السياحية المحدودة اعلنت عن تعيين **احمد يوسف عبد الرحمن** مديرا للمنطقة.

واسندت للسيد أحمد مسؤولية تطوير الاعمال، المبيعات ونشاطات التسويق وسوف يكون ممثلا للشركة في دول مجلس التعاون الخليجي، الاردن، اليمن الشمالية، وباكستان.

وسيقود فريقا قويا للتسويق والمبيعات يتألف من ثلاثة مدراء من اجل توفير اكثر الخدمات فعالية وكفاءة لعملاء مبيعات توماس كوك للشيكات السياحية في هذه المناطق.

والسيد احمد، البحريني الجنسية، له خبرة واسعة في مجالي المبيعات والتسويق وقد التحق بدورات دراسية في اوروبا، كندا، والولايات المتحدة.

ومن مقره في المكتب الاقليمي لشركة توماس كوك للشيكات السياحية بالبحرين سيقدم السيد احمد تقاريره الى جيم كين المدير الاقليمي.

* * *

● تم عقد قران **زياد فؤاد تمراز** الموظف بالهيئة الملكية بينبع على كريمة المرحوم **قاسم لمفون** وذلك بحضور الاهل والاصدقاء.

* * *

● في حفل عائلي بهيج تم عقد قران **عدنان حسن مدني** الموظف بمشاريع المطارات الدولية بجدة على كريمة **مسلم عثمان**.

* * *

● **محمد عبد الله المرزوقي** رجل الاعمال السعودي بينبع، وصل لجدة قادما من القاهرة بعد رحلة عمل ناجحة.

* * *

● **الدكتور محمد حبيب** استشاري الأمراض التناسلية وصل لجدة قادما من القاهرة وتسلم عمله بينبع بعد اجازة قصيرة قضاها بمصر.

● **الشيخ محمد بن تركي السديري** امير منطقة جازان، يرعى صباح غد السبت حفل اختتام اسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ يوم السبت الماضي.

وكانت الجهات المشاركة في الاسبوع من طلاب المدارس والمعاهد ومركز التدريب المهني والدوائر الحكومية والمؤسسات قد استعدت لهذا الاسبوع بطبع وتوزيع العديد من النشرات واللافتات والملصقات على المواطنين كما ساعد طلاب المدارس رجال المرور في توزيع النشرات مما انعكس ذلك على سلوك المواطنين وتجاوبهم سواء كانوا من سائقي السيارات أو المشاة والالتزام بقواعد المرور وتعبيرهم عن سعادتهم بما لاقوه من معاملة طيبة من اخوانهم من رجال المرور.

والجدير بالذكر ان هذا الاسبوع هو الاسبوع الرابع للمرور لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يقام في وقت واحد بدول الخليج وقد سبق ان نفذت ثلاثة اسابيع فكان الاول تحت عنوان «حزام الامان»، والثاني تحت عنوان «المشاة»، والثالث تحت عنوان «الحد من السرعة» وهذا الاسبوع تحت عنوان «مدلولات الخطوط الارضية».

* * *

● **احمد العليدي** سفير الجزائر في لندن وعقيلته **عايشه** أقاما مأدبة عشاء في منزلهما مساء امس حضره عدد من السفراء والاصدقاء.

* * *

● مركز فتيحي بمدينة جدة يحتفل يوم ٢٨ رجب الحالي بمرور ثلاث سنوات على افتتاحه حيث افتتحه **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة. ويعد مركز فتيحي احد ابرز معالم عروس البحر الاحمر المعمارية والحضارية ويشرف **احمد حسن فتيحي** على الترتيبات الخاصة بهذه المناسبة.

* * *

● **الزميل احمد علي** عين رئيسا لتحرير جريدة «الراية» القطرية اليومية اعتبارا من اليوم الجمعة.

وكان الزميل احمد علي يشغل منصب نائب رئيس التحرير المسؤول للجريدة منذ عدة شهور.

* * *

● **عمرو حافظ** مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض عاد الى الرياض لمزاولة عمله بعد جولة امريكية اسيوية استغرقت اسبوعين.

* * *

● **كمال تاج الدين**، مدير مكتب شركة (طيران الخليج) بالخرطوم وعضو شرف نادي المريخ السوداني وصل الى السعودية لاداء مناسك العمرة ومتابعة علاجه بجدة.

في ذمة الله

والدة الزميل عثمان العمير

فجع الزميل الاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير الشقيقة مجلة «المجلة»، بوفاة والدته في الرياض. واسرة تحرير «الشرق الاوسط» و «المجلة»، يرفعان احر تعازيهم للزميل العزيز ولآل العمير بوفاة الفقيدة ويتمنون للزميل الصبر والسلوان رحم الله الفقيدة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عبد السلام الحشيشة

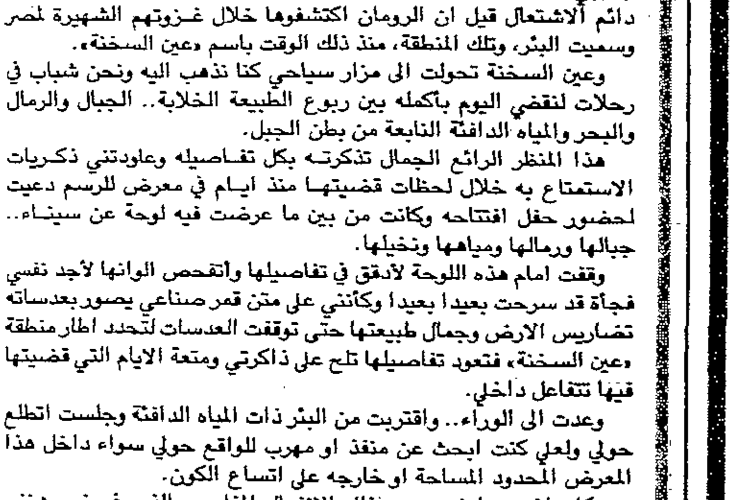
● انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد السلام الحشيشة رجل الاعمال التونسي المعروف وقد وافاه الاجل المحتوم في حادث مرور تعرض له في الطريق بين تونس وصفاقس وذهب ضحيته هو وزوجته.

رحمهما الله رحمة واسعة والهم الأهل الصبر والسلوان.

مثل اليوم

أكبر منك بيوم اخبر منك بسنة

أبيض وأسود



لوحات ساخنة

في واد فسيح يقبع ببطن جبل موسى الممتد بطول شاطيء البحر الاحمر جنوبي مدينة السويس تتفجر مياه دافئة من بئر صغيرة وكأن تحتها موقدا دائم الاشتعال قيل ان الرومان اكتشفوها خلال غزوتهم الشهيرة لمصر وسميت البئر، وتلك المنطقة، منذ ذلك الوقت باسم «عين السخنة».

وعين السخنة تحولت الى مزار سياحي كنا نذهب اليه ونحن شباب في رحلات لنقضي اليوم بأكمله بين ربوع الطبيعة الخلابة.. الجبال والرمال والبحر والمياه الدافئة النابعة من بطن الجبل.

هذا المنظر الرائع الجمال تذكرته بكل تفاصيله وعاودتني ذكريات الاستمتاع به خلال لحظات قضيتها منذ ايام في معرض للرسم دعيت لحضور حفل افتتاحه وكانت من بين ما عرضت فيه لوحة عن سيناء.. جبالها ورمالها ومياهها ونخيلها.

وقفت امام هذه اللوحة لأدقق في تفاصيلها وأتفحص الوانها لأجد نفسي فجأة قد سرحت بعيدا بعيدا وكأنني على متن قمر صناعي يصور بعدساته تضاريس الارض وجمال طبيعتها حتى توقفت العدسات لتحدد اطار منطقة «عين السخنة»، فتعود تفاصيلها تلح على ذاكرتي ومتعة الايام التي قضيتها فيها تتفاعل داخلي.

وعدت الى الوراء.. واقتربت من البئر ذات المياه الدافئة وجلست اتطلع حولي ولعلي كنت ابحث عن منفذ او مهرب للواقع حولي سواء داخل هذا المعرض المحدود المساحة او خارجه على اتساع الكون.

وكان اغرب ما شعرت به ذلك الانفعال المفاجيء الذي غمرني وهزني بعنف لأصحو مرة اخرى على الحقيقة والواقع ولأسائل نفسي عن سر ذلك الارتباط العجيب الذي تجاذبني ما بين اللوحة اولا ثم ذكريات «عين السخنة» ثانيا واخيرا واقع ما اعيشه ونعيشه جميعا في عالمنا الغريب.

وكدت ان اقتنع بأنها مجرد صدفة اعادتني الى ذكريات ايام الشباب بانطلاقها وبهجتها في غفوة قصيرة قبل ان استيقظ على واقع المسؤولية والهموم لولا ان اصطدمت يداي بمجموعة من المجلات والصحف كنت قد دسستها في جيب معطفي كعادتي وانا عائد الى منزلي لأكمل قراءة ما فاتني طوال اليوم منها.

وخرجت مندفعا الى الشارع ووقفت استنشق بعض الهواء الرطب وكانت مجموعة المجلات والصحف بين يدي بعد ان اخرجتها من جيبي وقلبتها امام عيني لأقرأ بسرعة: معارك عنيفة في شوارع بيروت.. والحصار يهدد سكان المخيمات في لبنان بالموت.. القوات العراقية تسحق هجوما ايرانيا جديدا.. و... و...

وهكذا قفز الواقع ليكشف عن سر ذلك الارتباط العجيب وليحدد اطار تلك اللحظات التي عدت فيها الى «عين السخنة»، واللوحة الغريبة التي جمعت الجبال والرمال والبحر ثم المياه الساخنة المنبعثة من البئر الصغيرة وكأن تحتها موقدا دائم الاشتعال.

وتطابقت اللوحات الاولى من رسم فنان تخيل فيها ما رآه وعبر عنه باسلوبه الخاص وما اختاره له من الوان تعبر عن انفعالات نفسه.. والثانية لوحة طبيعية رسمها الخالق سبحانه وتعالى فيها من آيات الجمال والروعة ما تعجز الكلمات عن وصفه.. اما اللوحة الثالثة فهي من رسم الانسان لم يعبر فيها الا عن رغبة في القتل والدمار وفي أن يتحول عالمنا الى بئر كبيرة تتدفق منها مياه تغلي وكأن تحتها الف موقد وموقد دائمة الاشتعال.

محمود عطا الله

أحسن الافلام المصرية تعلن الاسبوع القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعلن صندوق دعم السينما المصرية التابع لوزارة الثقافة خلال الاسبوع القادم نتيجة المسابقة المصرية لأحسن الافلام التي انتجت في عام ١٩٨٦ وهي المسابقة السنوية التي تنظمها وزارة الثقافة لرفع المستوى الثقافي والفكري للأفلام المصرية.

المسابقة يتم فيها اختيار احسن عشرة افلام يمنح منتج كل فيلم عشرة آلاف جنيه.

وصرح سامي غنيم مدير عام صندوق دعم السينما ان وزير الثقافة كان قد شكل لجنة للتحكيم في هذه المسابقة تضم مجموعة من الكتاب والسينمائيين وهم عبد الرحمن الشرقاوي وثروت اباظة واحمد كامل مرسي وكمال الشيخ وحسين حلمي المهندس ومحمد بسيوني ومصطفى محمد علي وجمال امين وعلي طلعت وسامي غنيم مدير عام الصندوق ومقرر لجنة التحكيم.

اسماء الفائزات بمسابقة القرآن الكريم في اكاديمية الملك فهد بلندن


الدكتورة ابتسام البسام تعلن النتائج وظهر الى اليسار الدكتور بسام ساعي


الدكتورة البسام المشرفة العامة والدكتورة رندة الحريري واعضاء لجنة التحكيم مع الطالبات الفائزات.

(تصوير محمد متولي فضل)

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت أكاديمية الملك فهد في لندن يوم الثلاثاء الماضي حفل مسابقتي حفظ القرآن الكريم وترتيله لطالبات الاكاديمية في جميع الصفوف تحت رعاية السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وبحضور السيد ناجي المفتي الوزير السعودي المفوض وباشراف هيئة تدريس اللغة العربية في الاكاديمية وتحكيم الأئمة في المركز الاسلامي في لندن.

وقد تقاسمت الجائزة الاولى (حفظ جزء «عم» بالكامل) كل من الطالبات حرية شهاب، روزنامة الطيار، عائشة الزير.

أما في مستوى عشرين سورة، فقد وزعت الجائزة الاولى بين كل من الطالبتين عزة جلال يوسف وزينب خليفة. وفازت بجائزة عشر سور الطالبة هديل عابدين.

اما جائزة المستوى الحر فكانت من نصيب الطالبة شريفة العمري.


احدى المتسابقات ترتل القرآن.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية
London - Friday, 20 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3034
الجمعة ٢٠ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٤



دراسة أمريكية تقارن بين الرجل والمرأة :
الرجل يتألم أيضاً لكنه أشد إرتباكاً

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري :

اجرى الباحث الامريكي والطبيب النفسي، باري سنو، في مركز دراسات الآلام الامريكي والتابع لمستشفى امراض المفاصل والعظام بمدينة نيويورك دراسة على ١٧٤ مريضا من الرجال للتوصل الى الحقيقة وراء الاعتقاد بان الرجل لا يتالم بقدر المراة وبانه لا يعاني من الارتباك والقلق بقدر المراة حين تواجهه مشكلة ما.. وجاء في تقرير نتائج الدراسة ان الرجل يعاني ويتالم دون ان تكشفه دموعه كما هو الحال مع المراة وبذلك فهو عرضة للشعور بالارتباك والقلق بشكل اكبر من المراة والتي تقوم دموعها بدور كبير في مساعدتها على التخلص من بعض مشاعر القلق والخوف.

ويعلق الدكتور سنو بان الرجل الذي يخفي مشاعره الطبيعية هذه قد يتعرض للوقوع في مشاعر اعمق واخطر نفسيا مثل الاكتئاب والشعور الدائم بالارهاق او الشعور برغبة قوية في القيام بعمل عدائي ما بالاضافة الى فقدان احترام النفس في الكثير من الاحيان.

ويضيف الدكتور سنو بان المراة غالبا ما تسأل الطبيب النصيحة عند بدء شعورها بالألم بعكس الرجل الذي قلما يذهب لزيارة الطبيب بحثا عن علاج لألم يعاني منه. وفي اعتقاد الدكتور سنو ان الرجل قد وقع ضحية مجتمعه والذي يقوم بدور كبير في اقناع الرجل بأنه قوي وقادر على تحمل الصعاب باختلاف احجامها، وبذلك فان الرجل يقتنع منذ اعوام طفولته بأنه قوي بطبيعته اي الشعور بالالم يعني الشعور بالضعف. الامر الذي يبعث القلق والخوف في نفسه ويمنعه من اظهار حقيقة مشاعره.

ويلخص الدكتور سنو المسالة في سطور بقوله: «الرجل يرى انه من الواجب عليه كمسؤول عن اسرة ان يمتلك القدرة على العمل باستمرار وبدون توقف او تخاذل وانه يرى ايضا انه من الواجب عليه ان يتغلب على مشاكله بنفسه وبدون الاعتماد على اي شخص كان بالاضافة الى واجبه الذي يحتم عليه عدم الشعور بالضعف او بعدم القدرة على ايتاء عمل ما ذات يوم». ويضيف: «لقد حان الوقت لكي نغير هذه الاعتقادات ولكي نفكر بطريقة اخرى اكثر منطقية وعملية».

الصراصير الآسيوية تغزو امريكا

واشنطن - ق. ن. أ : برزت على السطح في الآونة الاخيرة مشكلة اخذت تطغى على اهتمام الرأي العام الامريكي اكثر من مشكلة مرض ايدز وهي آفة انتشار الصراصير الآسيوية التي وصلت الى ميناء «تامبا» بولاية فلوريدا الامريكية منذ عدة اعوام على متن السفن القادمة من أسيا وعم انتشارها اغلب الولايات الامريكية.

وقد اكتسبت المشكلة جدية بالغة من جانب المسؤولين الامريكيين باعتبارها مشكلة صحية وبيئية ذات ابعاد خطيرة واصبحت موضع اهتمام كبير من وسائل الاعلام والجهات الرسمية الامريكية فهذا النوع من الصراصير الذي يعرف علميا باسم بلاتيلا اساهينا يتكاثر بسرعة ويهاجم الافراد باعداد كبيرة ولا يخاف من البشر مثل الصراصير العادية المنتشرة في الولايات المتحدة، التي تعرف علميا باسم بلاتيلا جيرمانيكوس او الصرصار الالماني، بالاضافة الى ذلك فإنها تطير باجنحتها التي تميزها عن غيرها من الصراصير.

ويقول الدكتور ريتشارد برينر عالم الحشرات الامريكي ان هذه الصراصير التي بدأت تنتشر على نطاق واسع خلال الصيف الماضي في الجزء الاوسط من ولاية فلوريدا نجحت في طرد بعض السكان من منازلهم باعدادها الهائلة.

اما الدكتور فيليب كوهلر عالم الحشرات بولاية فلوريدا فيقول.. اذا اخذت مائة صرصار أنثى من هذه الصراصير الى منطقة جديدة فستتكاثر بسرعة ويصل وزنها بعد عام واحد الى حوالي ٨٠٠ الف طن اووزن ٩ حاملات طائرات ضخمة.

وتتركز هذه الصراصير في الوقت الحالي في منطقة مساحتها حوالي ٥٠٠ ميل مربع في وسط ولاية فلوريدا بسبب مناخها الدافئ الملائم لتكاثرها.. ولكن العلماء يخشون من انتقالها الى الولايات الاخرى بما في ذلك ولايات الشمال ذات الطقس البارد.

اذ يقول الدكتور ريتشارد برينر ان الصراصير الآسيوية تعيش في مناطق باردة على ارتفاع ٤ آلاف قدم.

ويخشى العلماء من الآثار الصحية والبيئية الضارة لهذا النوع من الصراصير لأنها قادرة على نقل ٥٠ نوعا مختلفا من العدوى والامراض ولأنها تهاجم الافراد اثناء نومهم وتبدأ في قضم اطرافهم.

حملة لحماية الغابات في العالم

لندن - كونا : ذكرت مجموعة من انصار البيئة في بريطانيا امس ان العالم يخسر سنويا ما بين ٥٠ و١٠٠ دونم من مساحة غاباته.

وقالت هذه المجموعة المعروفة باسم «اصدقاء الارض» ان شركات التحطيب هي التي تفتح الطريق عادة لاستغلال الغابات البكر. وذلك رغم ان جزءا يسيرا فقط من الاخشاب المقتطعة يباع في الاسواق.

وستقوم هذه المجموعة خلال الصيف المقبل بحملة في اوروبا تهدف لجذب الانظار نحو الدور الذي تقوم به شركات صناعة الاخشاب في تدمير الغابات.

وتعتبر اليابان الدولة الاولى المستهلكة لاخشاب الغابات، حيث تصل اثمان وارداتها من الخشب سنويا الى ٢,٣ بليون دولار.

وتأتي الولايات المتحدة في المركز الثاني على هذا الصعيد حيث تصل اثمان ما تستهلكه من الخشب الى ٢,٢ بليون دولار.

صباح الخير

الكوكب المريض

تراسلني في واشنطن جمعية نصبت نفسها طبيبا خاصا لكوكب الارض.

واسم الجمعية هو «مؤسسة مراقبة العالم»، وهي جمعية لا تبتغي الربح، تاسست سنة ١٩٧٤ ويرلسها ليستر براون الذي يقال انه من قادة الراي في العالم... ربما هو الذي قال ذلك عن نفسه.

وتلقيت هذا الشهر التقرير السنوي الذي تصدره «مؤسسة مراقبة العالم»، وكان بعنوان «حالة العالم» وضم تشخيصا للعلل الكبرى للكرة الارضية.

ولم تشمل هذه العلل ازمة الشرق الاوسط التي خالطت الماء والهواء عندنا، او الارهاب الدولي الذي يشغل فكر زعماء العالم ووقتهم، او نزع التسلح النووي، او اية مشكلة اخرى مما نقرا ونسمع يوما بعد يوم.

التقرير اهتم بمشكلات من نوع آخر لا تشغل بال احد غير حفنة من الاكاديميين والمدافعين عن البيئة، بالاضافة الى كتاب التقرير السنوي انفسهم.

وقد اصر كتاب التقرير على ان هذه المشكلات هي المشكلات الحقيقية للعالم، وطلبوا بترجمة تقريرهم الى مختلف اللغات وتدريسه في الجامعات، وعرض برامج تلفزيونية عنه.

واعتقد انني اثرت فضول القراء بما يكفي فالمشكلات «الحقيقية» هي:

اولا، التضخم السكاني، ويقول التقرير ان عدد سكان العالم يزيد بحوالي ٨٣ مليون نسمة في السنة، ٩٠ بالمئة منهم في العالم الثالث، ويحذر النساء بشكل ذكي فيقول ان كل طفل يولد يزيد عمر امه سنتين، ويزيد محيط خصرها سنتيمترين.

ثانيا، دفء الطقس، ويقول التقرير ان ثاني اوكسيد الكربون الذي يطلقه الوقود المتحجر سيمنع ارتفاع الحرارة في الجو فيذوب الغطاء الجليدي في القطبين ويرتفع مستوى ماء المحيطات مما يهدد المناطق الواطئة بالغرق.

واذا حدث شيء من هذا فستغرق مناطق كثيرة، الا ان الارجح ان يهود نيويورك واسرائيل وحدهم سيعتبرون ذلك مؤامرة لا سامية عليهم ويمطرون العالم بسيل آخر من الكتب عن مذبحتهم على يد ثاني اوكسيد الكربون.

ثالثا، نضوب حاجز الاوزون في الجو العالي، وسبب ذلك تفاعل الاوزون مع الكيماويات الصناعية مما يعني تسرب كميات اكبر من الاشعة ما فوق البنفسجية الى الارض، واصابة الناس بسرطان الجلد، مع هبوط المحصولات الزراعية، واضعاف نظام مقاومة الامراض في الجسم.

ويعني هذا الكلام الاخير نقص المناعة في الجسم، اي ما يسبب مرض «الايدز»، وهكذا فالايدز يمكن ان يحصل بسبب الشذوذ الجنسي او انهيار حاجز الاوزون في الجو.

وكان رئيس المؤسسة قد توقع المجاعة في اثيوبيا فلم يصدقه احد، وهو اليوم ينسب نقص المناعة الى نقص الاوزون، ومرة اخرى، فنحن لا نصدقه.

جهاد الخازن

مقارنة !

في احتفال اقامته في لندن احدى جمعيات الاسعاف البريطانية ودعت اليه نحو ١٠٠ من جنود الجيش منهم مجموعة من رجال الحرس الملكي بزيهم المميز وقفت هذه الطفلة الصغيرة التي لا يتعدى عمرها ٩ اعوام الى جانب احد جنود الحرس وكأنها تحاول مقارنة طولها بطول قامة الجندي ليلتقط المصور لهما هذه الصورة الطريفة.

جمعية الاسعاف احتفلت بمرور ١٠٠ عام على انشائها بأسلوب خاص فقد دعت الجنود المائة الى الاشتراك في سباق للماراثون سيجري في لندن في شهر مايو (ايار) المقبل بهدف الدعوة لجمع التبرعات لصالح الجمعية التي تقدم خدماتها الاسعافية للبريطانيين.





عجائب.. وتقاليع!

لم تعد صيحات الموضة مجرد ابتكارات للاناقة في ازياء المرأة والرجل ولكنها تعدت هذه الحدود بانطلاق مصممي الازياء بحثا عن العجائب والتقاليع.. الى اليمين تبدو تقليعة من هذه التقاليع فقد عرضت مصممة الازياء الفرنسية اليزابيث دي سينيفيل في عرض خاص بالملابس الجاهزة لموسم خريف وشتاء عام ١٩٨٧ هذا الفستان الغريب الذي من المفروض ان ترتديه العروس يوم زفافها وهو على شكل برميل فيما بدت بذلة العريس المبتكرة وهي مجرد بنطلون وصديري وكلاهما في الموس الكريب المقلم. اما الى اليسار فتقدم العارضة تصميما لثيري موجلر عبارة عن بذلة فضائية باكتاف عريضة وبحزام ايضا عريض.



اقرأ الخبر

بوسطن - ي. ب. أ : أسماك الزينة قد تكون المدخل لحل لغز حير العلماء والاطباء - ذلك هو لغز الانيميا الخبيثة، او ما يسمى علميا بأنيميا الخلايا المنجلية، نسبة الى هيئة المنجل او الشرشرة التي تتخذها بعض خلايا الدم عند المصابين بهذا النوع من الانيميا الوراثية.

فقد أوضح الدكتور لويس ليبوفيتز مدير مختبر صحة الاحياء البحرية لدى مختبر البيولوجيا البحرية في مدينة وودز هول بولاية ماساشوستس انه تعرف لأول مرة على حالة شبيهة في خلايا الدم الحمراء لأسماك الزينة المدارية ذات الالوان الزاهية.

ويقول الدكتور ليبوفيتز ان رصد هذا المرض لدى اسماك الزينة هو اول حالة يرصد فيها خارج جنس الانسان. وقد يكون ذلك بداية الطريق لفهم طبيعة اللغز !







اتفق الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

الانجليزية جلنيت ستارك نالت ليلة امس حكما بالطلاق - او العتق - من مخالب زوجها المستبد.

حيثيات الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا البريطانية اشارت الى نمط غريب من الاستبداد الذي مارسه الزوج ستيفن ستارك مدرس الاجتماع مع زوجته المدرسة ايضا فدفعها الى طلب الطلاق.

قالت الحيثيات ان ستيفن راح يركل زوجته ويضربها بعنف وشراسة حتى وقعت له على عقد من ثماني نقاط الاولى تحظر على الزوجة حظرا باتا ان تلفظ اسم احد ابويها في المنزل. والثانية تقصر زيارة الحموين لمنزل الزوجية على مرة واحدة في الشهر شرط ان يكون الزوج خارج المنزل، والثالثة تحظر على الزوجة شراء الهدايا لوالديها من مصروف البيت، والرابعة تحدد فترة غياب الزوجة عن المنزل بيومين فقط اذا توفي احد الوالدين، والخامسة تقرر للزوجة مصروف جيب قدره جنيهان استرلينيان في الاسبوع، واذا مرض الوالدان - طبقا لنص المادة السادسة - تمنح الزوجة خمسة ايام على مدى العام للعناية بهما.

اما المادتان السابعة والثامنة فهما اقل صرامة.

تقرير خطير لمنظمة الصحة العالمية :
١٠ ملايين حامل لفيروس ايدز

جنيف - طوكيو - ي. ب. أ : عدد حاملي الفيروس المسبب لمرض «ايدز» يبلغ حاليا عشرة ملايين نسمة.. هذا ما يقوله الدكتور جوناثان مان، مدير برنامج ايدز لدى منظمة الصحة العالمية، موضحا ان ما يتراوح بين ٤ و ١٥ في المئة من الكبار الاصحاء في بعض مناطق العالم يحملون الفيروس المسبب لفقدان المناعة عند البشر، وفيروسات أخرى ذات صلة.

وكان المسؤول الدولي يتحدث امس امام ندوة عالمية في جنيف موضوعها «التحصين» وقال ان نسبة حاملي الفيروس تتصاعد الى ما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المئة بين افراد الجماعات المعرضة للاصابة اكثر من غيرها، يقصد الشواذ ومتعاطي المخدرات بالحقن ومصابي النزف الوراثي (الذين يحتاجون مرارا الى كميات دم جديدة).

واشار الى ما يعتبر تطورا مشجعا على صعيد تحضير اللقاح المضاد للفيروس «هـ ا ف» - اي «فيروس فقدان المناعة عند البشر». لكنه تحفظ بقوله ان تطوير اللقاح الأمن ذات الفعالية المؤكدة يظل هدفا على الاجل البعيد وسيحتاج في افضل الحالات الى عدة اعوام.

كذلك اوضح المسؤول الدولي ان عدد حالات الاصابة النشطة المبلغ عالميا وهو ٤٢ الف حالة لا يشكل سوى النذر اليسير من الواقع الفعلي.

وفي لندن قال علماء من فرنسا وزائير انهم بدأوا في اختبار لقاح تجريبي ضد مرض الايدز على الانسان.

ووفقا لما نشرته مجلة «نايجر» العلمية البريطانية فان عدد الاشخاص من هاتين الدولتين من بينهم باحث في جامعة بير وماري بوري بباريس قد طعم باللقاح الجديد وبعد ٩ اسابيع وجد ان عينة دم اخذت من هذا الباحث فعالة ضد فيروس «ايدز» ولكن لا يعرف بعد ما اذا كان بامكان اللقاح توفير مناعة ضد المرض.

● في طوكيو، اعلنت وزارة الصحة اليابانية امس عن تشخيص سبع حالات جديدة لمرض فقدان المناعة المكتسبة، ليكون اجمالي عدد الحالات المؤكدة في اليابان ٣٦ حالة.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان الحالات السبع الجديدة وجدت لدى ذكور يابانيين وان عدد وفيات ايدز بلغ حتى الآن ٢٤ شخصا بينهم امرأتان.

مركز للبحث والتدريب خاص بالاسرة والتنمية في دول الخليج

الكويت - كونا : تزور الكويت حاليا مسؤولة البرامج في فرع منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط التابع لمركز الامم المتحدة للنشاطات السكانية الانسة سهير عبد الهادي.

وتتم زيارتها ضمن جولة في بعض دول المنطقة من بينها قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك بهدف بحث انشاء مركز للبحث والتدريب خاص بالاسرة والتنمية في منطقة الخليج.

وقد استقبل وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون التخطيط الدكتور عبد الهادي العوضي والوكيلة المساعدة لشؤون التعاون الفني الانسة مريم العوضي المسؤولة الدولية وبحثا معها جملة من الموضوعات المتعلقة بمجال التخطيط والمتابعة.

عارضة: الشعب الفلسطيني الحق في وطن وتقرير المصير

كلام جميل كلام معقول
مقدرش اقول حاجه عنه
بس صاحب اسرائيل

نتائج ايجابية لعلاج سرطان الاطفال

باريس - واخ : اظهرت اعمال الحلقة الدراسية التي عقدت في فرنسا خلال اليومين الماضيين حول سرطان الاطفال ان طرق علاج سرطان الاطفال قد حققت نتائج مهمة خلال الاعوام العشرة الاخيرة وان نسبة الشفاء من هذا المرض قفزت من ٢٠ الى ٦٠ في المئة.

وتعتبر حالات الاصابة بهذا المرض اقل انتشارا في صفوف الاطفال بالمقارنة مع الرجال كما ان الشفاء بالنسبة للاطفال اسهل اعتبارا من وسائل التشخيص وطرق العلاج الحديثة.

ورغم عدم وجود تفسير للاصابة بالسرطان بين الاطفال لانتفاء الاسباب المؤدية لهذا المرض لدى الرجال إلا ان قضية الوراثة توجد بالنسبة للاطفال في بعض الحالات.

ومن بين ما يميز حالات الاصابة بالسرطان لدى الاطفال ان المرض يحتاج لاعوام قبل ان يظهر مثلما هو حاله عند الرجال بينما الامور تتطور خلال ايام او اسابيع تظهر بعدها الامراض على الطفل.

عصابة ايطالية تزور ٧ بلايين ليرة

روما - كونا: كشف النقاب في روما امس عن عصابة زورت حتى الان ما قيمته سبعة بلايين ليرة ايطالية (٤,٢ مليون دولار).

جاء ذلك على لسان احد المتورطين مع هذه العصابة وهو صاحب مطبعة في روما اسمه برونو ماريا نتوني (٤٠ عاما) عندما ذهب باختياره لمخفر الشرطة واعترف عن نفسه وعن العصابة التي لم يحدد اعضاءها.

وارجع ماديا نتوني سبب اعترافه الى ما وصفه برغبته بالتوبة من اللعنة التي ظهرت نتائجها على ابنته الوحيدة (١١ عاما) والتي اصيبت بمرض عضال.

وقال للشرطة: «اصيبت ابنتي الوحيدة البالغة من العمر ١١ عاما بمرض عضال اضطرني لادخالها الى المستشفى وادركت ان هذه لعنة لما اقترفته من ذنوب، انا ازور يوميا ملايين الليرات الايطالية وقررت اليوم التوبة».

وقد ضبطت الشرطة التي رافقت ماديا نتوني الى مطبعته عقب اعترافه كميات هائلة من العملة المزورة واعتقلت اثنين من المتواطئين معه وصادرت سبعة بلايين ليرة مزورة من فئة خمسين الف ليرة وكافة معدات التزوير.

انعكاسات خطيرة على الثروة الحيوانية بسبب تشيرنوبيل

بون - كونا: قالت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية امس ان انعكاسات حادث انفجار المفاعل النووي السوفياتي «تشيرنوبيل»، قبل حوالي ١١ شهرا على الثروة الحيوانية كانت اقوى واخطر مما كان متوقعا في الاصل.

واضافت استنادا الى دراسة اجراها معهد «ارش نواه» لحماية البيئة ان عدد العجول التي ولدت ميتة في منطقة ميزباخ في ولاية بافاريا الجنوبية قد تضاعف ٣ مرات عما كان عليه قبل حادث تشيرنوبيل.

وقالت ان الابقار تناولت كميات ضخمة من الاعشاب الملوثة بالاشعاعات النووية من سحب تشيرنوبيل وذلك عندما كانت حوامل.

مع قهوة الصباح

العبقرية والجنون

تحدثنا امس عن ظاهرة انتحار العباقرة من الكتاب والفنانين في الغرب.. وضربنا امثلة عن النهاية المأساوية لعشرات من الكتاب آثروا ان يغادروا هذا العالم بايديهم.. رغم ما حققوا فيه من شهرة.. ومن مجد!!

السؤال.. لماذا انتحروا؟

قبل الميلاد قال افلاطون: هناك علاقة قوية بين العبقرية والجنون.. وبين الابداع والاضطراب النفسي والعقلي..

فهل هذا صحيح؟؟

ان الاجابة هي نعم.. والدراسات التي بحثت علاقة الابداع بالخلل النفسي كثيرة.. في الخارج وفي البلاد العربية.. وكلها تؤكد ان الفنان عادة ما يعاني «شروخ نفسية».. وما الفن الا محاولة لتغطية هذه الشروخ.. او هي محاولة لالتئام هذه الشروخ او الجروح.. وتضيف هذه الدراسات ان المبدع عادة ما يكون على علاقة سيئة بالواقع الذي يعيشه وهو يهاجم هذا الواقع شعرا ونثرا.. يعريه ويفضحه.. ويحاول اصلاحه.. او تعديله.. وهو في صراعه مع هذا الواقع يصاب بأزمات نفسية وحياتية تحطم اعصابه وتدفعه الى الجنون او الانتحار..

ولكن ليس كل المبدعين صرعى الخلل النفسي.. ولكن النسبة كما توضح الدراسات الاحصائية هي ٧٨٪ كما قلت امس.

وبعض الدارسين يقول ان بعض الادباء والفنانين ينتحرون عندما تجف ينابيع الالهام.. ولا يجدون ما يكتبونه.. انهم يحسون ان مهمتهم في الحياة قد انتهت.. وانهم فقدوا دورهم في العالم.. وانهم زائدون عن الحاجة.. فتكون طلقة الرصاص.. ويسود السكون.. فقد رحل احد المشاغبين!!

ولكن.. هناك سبب هام اغفلته الدراسات.. هو فقدان الوازع الديني لدى هؤلاء الكتاب والفنانين..

فلو كان لدى هؤلاء مثقال ذرة من ايمان لما اقدموا على الانتحار الواحد تلو الاخر.. فالحمد لله على نعمة الايمان..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

سجن نموذجي

مدير السجن : هذا السجن نموذجي يمارس فيه كل سجين عمله عندما كان طليقا فأي مهنة كنت تمارس؟

السجين : كنت اعمل بوابا !

من القارىء :
ياسر قربون

بيوت في الهواء

امام ارتفاع اسعار الاراضي في فرنسا تفتقت قريحة الزوجين الفرنسيين هنري وجانيك ريشاتين عن فكرة مبتكرة فقد قررا بناء منزل من دورين علقاه فوق سلك متين ممتد فوق نهر الرين في ليون بفرنسا.

واللقطة لهما ولكن ليس في منزلهما بل في شرفة منزل مشابه معلق ايضا في الهواء خلال زيارتهما لليابان لعرض فكرتهما المبتكرة على اليابانيين الذين يعانون ايضا من مشكلة الارتفاع الهائل في اسعار الاراضي.

«تقرير اسود» عن القذارة :
١٥٠ الف حالة تسمم غذائي ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

في بريطانيا الكثير من المطاعم والمحلات والكانتينات القذرة، وقذاراتها تتسبب في اكثر من ١٥٠ الف حالة تسمم بعضها يؤدي الى الوفاة.

هذا ما تكشف النقاب عنه مؤسسة للصحة البيئية مطالبة الحكومة باتخاذ اجراء عاجل يرغم هذه الاماكن على مراعاة النظافة او تعرضها للعقاب بالغلق. وقد عبر عدد من مسؤولي الصحة العامة في بريطانيا عن انزعاجهم البالغ مما وصفوه بأنه فضيحة مخزية.

وبدأت «مؤسسة مسؤولي الصحة البيئية» في بريطانيا حملة كبيرة هدفها الضغط على الحكومة للعمل بنظام تسجيل العمال لدى محلات المواد الغذائية والمطاعم. وتعمل المؤسسة حاليا في وضع ما وصفته بـ «التقرير الاسود» عن اسوأ حالات التسمم الغذائي، وهو التقرير المنتظر ان يصدر في وقت لاحق هذا العام.

ويطالب مسؤولو الصحة العامة بانضمام جميع العاملين لدى محلات الساندويتشات والمقاهي والمخابز والمجازر الى سجل لعمال الخدمات الغذائية كشرط لاستمرارهم مزاولة نشاطهم.